شعراء من البادية

تـــأليف

عبدالله بن محمد بن رداس

الطبعة السادسة ١٤٢٥ هـ

ⓒ عبدالله محمد بن رداس، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

رداس ، عبدالله محمد

شعراء من البادية.- عبدالله محمد رداس .- الرياض،١٤٢٥هـ

١٣٤ ص ؛ ٢٥ سم

ردمك : ٩-١٨٢-٤٧-٩٩٦٠

١- الشعر الشعبي السعودي أ- العنوان

ديوي ٨١١,٠٩٥٥٣١ ١٤٢٥/٧٧١٩

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٧٧١٩
ردمك : ٩-١٨٢-٤٧-٩٩٦٠

طبع في مطابع **البادية** للأوفست
ص.ب ٧٥٢٥ - الرياض ١١٤٧٢
ت: ٢٣١٣٦٨٦ - ف: ٢٣٢٠٠٣٨



المؤلف
عبدالله بن محمد بن رداس

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد...

١- تفخر كل امة بامجادها وكلما كانت الروابط قوية وواضحة بين حاضرها وماضيها دل ذلك على أصالتها وعراقة فخرها في الثقافة والتراث الفكري والاجتماعي والتاريخي بجميع انماطه وامة هذا شانها لابد ان تتخذ من ماضيها وحاضرها نبراسا تسترشد به في مستقبلها ويوثق الصله بين اجيالها المتعاقبه.

والتراث الادبي عامل من عوامل الربط القوية الهامة واللازمة للوصول بين الماضي والحاضر والمستقبل.

والشعر العامي جزء من التراث الادبي الذي تجدر المحافظة عليه لاحتوانه على شئ مهم وكثير من تاريخ عرب البادية الذين يعيشون في قلب جزيرة العرب ففيه مايدل على احوال هؤلاء الاقوام من كرم وعفة نفس واقدام وتبادل المواقف التي تبرز فيها مظاهر الرجوله بجوانبها المتعدده مثل التسامح والعفو عن طيبة نفس احيانا والصلابه وقوة الشكيمه وفرض الهيبه واظهار البطولة أحيانا أخرى حسب ماتقتضيه الاحوال.

٢- لاشك ان عرب البادية الذين يعيشون في وسط شبه الجزيرة العربية وهم امتداد للقبائل العربية التي كانت تسود جزيرة العرب قبل الاسلام وبعده وهم وحدهم القبائل التي تتميز بالاصالة العربية الصرفة حيث لم يخالطهم اجناس اخرى غير

عربية منذ اقدام العصور حتى عصرنا الحاضر مما يؤكد لنا أن مالديهم من لغة وفكر وسلوك يعتبر شيئا يستحق منا الدراسة المستفيضه والمتأنيه باعتباره عنصر وصل طبيعي نستطيع به الوقوف على ماكان لدى اجدادنا الاوائل من مظاهر الحياة وانماط السلوك والتفكير.

ولايفوتني في هذه الناحيه أن اشير ان لغة التخاطب بين القبائل العربية في قلب شبه الجزيرة العربية وأن كانت تبدو عاميه للوهله الأولى الا انها في الحقيقة تعتبر لغة فصيحة في اغلب جوانبها فالمفردات عربيه فصيحه على الاغلب وأساليب التعبير كذلك اكثرها فصيحه لكن لغة هؤلاء القوم تتصف بالسرعة وبعض التحريف في حركات الاعراب والتعبير المختصر وذلك مافرضته حياة البادية المتصفة بالحركة والسرعة.

٣- ان هذا الكتاب شعراء من البادية – قد جمعت نصوصه منذ زمن طويل ولكني تعمدت تاخير أصداره حتى اعطى الاولويه لاصدار كتابي السابق – شاعرات من البادية – لان الحاجه الى شعر النساء كانت اكثر الحاحاً لعدم توفره في المكتبات العربية.

٤- أن النماذج الشعرية التي جمعتها في هذا الكتاب هي نصوص قليلة جداً ليست شاملة لكل ماقيل في هذا المجال فذلك مايحتاج الى مجلدات وسبقني في التاليف فيه كثيرون وانا بهذا

اضيف لبنة جديدة الى ماسبق تاليفه وارجو ان يتبعنى من يكمل مسيرة التاليف لحفظ هذا الجزء من تراثنا الموروث.

واحب الاشارة هنا الى أن ماقمت بجمعه في هذا الكتاب عبارة عن نماذج لعدد من شعراء بعض القبائل العربية التي تعيش في وسط الجزيرة العربية وارجو ان يكون فيه من الفائدة ما ارجوه وان احق ماتأمله منى استاذى الكبير الشيخ حمد الجاسر في تقديمه لكتاب (شاعرات من البادية) حينما توخى في تاليف كتاب للشعراء الرجال يكون صنواً لشعر تلك البدويات من بنات قبائلنا العربية وفي الختام لي كلمة اتوجه بها الى جميع القراء الكرام الذين ممن يتاح لهم مطالعة كتابي هذا واقول : انني اجتهد قدر الامكان وكان هدفي الوصول الى الافضل ولا ادعي الكمال فلابد لكل انسان من الخطا والنقص وارجو ممن يكتشف شيئا من هذا ان ينبهنى الى ذلك خطيا او بالاتصال الشخصى واننى اقبل كل اقتراح او اجتهاد يمكن لنا ادخاله للتصحيح في الطبعات القادمة ان شاء الله والله الهادى الى سواء السبيل.

المؤلف

جهز بن شرار

أمير ميمون من بني عبدالله من مطير شاعر وفارس فحل، له مواقف في الحروب مشهورة ويمتاز عن سواه بالصراحة والصدق كما يمتاز بتسامية وارتفاعه عن هجين القول والهجاء فلم يهج هذا الشاعر الشجاع احد ابداً ولهذا جاء شعره نزيها سليما مما يقع فيه كثير من الشعراء. اصاب القحط ارض بني عبدالله فاضطر الى ان ينجع الى ارض فيها خصب ومرعى واختار الناحية التي يقطنها محمد الذويبى فذهب الى محمد وهو احد امراء بنى عمر من قبيلة حرب ليأخذ منه العملة ومعنىالعمله في العرف القبلى هي اخذ ضمان بعدم الاعتداء ممن اعطاه (العملة) وذلك لمدة سنة واحدة فقط وإذ ان العملة لا تعطى لاكثر من سنة واحدة وحدث ان غزى جهز بن شرار قبيلة عتيبة وفي طريقه في هذه الغزوة مر بقوم الذويبي وقد كان مروره آخر الليل وفي الصباح رأى الذويبي اثار غزواً فعلم ان اناسا دخلوا حماه ومروا به ليلا وهو لم يعرف عن هؤلاء القوم شيئا ولو عرف انه جاره جهز الذي اعطاه (العملة) لما كان قد عنى نفسه لكنه اعتقد ان هذه الاثار التي رأها اثار عدو جاء من بعيد ليسبره ويتحين فيه الفرص . ولذا اصدر امره الى قومه للحاق بهؤلاء الذين مروابه ، فلحق بهم ووقعت بينهما موقعة قتل فيها كثير من الجيش وبعض الخيول ولم يعرفا بعضهما الا بعد انجلاء المعركة وكان مع الذويبي في غزوته هذه رجلان احدهما. خلف بن ناحل امير الاحامده من حرب والاخر قاسم بن براك. امير بني رشيد. وكانا

ضيفان عند الذويبي وحدثت الغارة فاشتركا معه فأسرهما جهز المذكور بعد ان قتلت فراساهما وبعد انتهاء الموقعة وقد علم كل منهما انه كان تجاه صديقه ندما على مافرط منهما وقد أعاد جهز الرجلين المأسورين معززين مكرمين. وقال قصيدته هذه:-

يالله ياللي عالم بالخفيه	ياوالى الاشيا بتدبيرك الزين
حمدت ربٍ زين العلم ليه	ومن غير تدباره ماحنا مسوين
واخلاف ذا ياراكبٍ عد مليه	منوة مودين الخبار المعنين
سلم على ابن عقاب زبن الونيه	ضيف الله اللي يحتمى خربة القين
يقص جرتنا بقوم رويه	مرهين بلحقتنا وحنا معيين
بأمر الولي والعزوة العبدليه	ربع على الهيات والهوش ضارين
يوم اختلط العج والملح فيّه	رجنا على قوم الشيوخ القديمين
شيوخ السخاء صبابة الشاذلية	ايضا لياجات الفعايل مديحين
ما اذمهم والله رقيبٍ عليه	معّين الله والقبايل معيين
والخيل نركبها الحزوم الحفيه	راحت بفرسان الحمايل مطيعين
واخوان نوره[1] شافو المكرهيه	راحن بهم قحص سواة الشياهين
وطاح العشا لذيابة الخنفرية	وجنا لسرفات الضرايا مضرين
بكل العصيب وياجدن البغيه	وان جا القضى عند قضاية الدين
والجيش ردناه رد الرعيه	ماراح لوفوقه رماة فواتين
خلو زبون الجالس العدمليه	قاسم عقيد اقطاع بدومنيسين
وخلف ربيع الضيف والاهليه	عيد القوايا اللي على الزاد شفقين
ياليت متعب شاف هاك العشيه	ليته حضر وشاف ماشفت بالعين
يوم اقبلوا مثل الورود الظميه	والا يشادون الحجيج الملبين

1 - المقصود بأخوان نورة (الذوبة من أمراء حرب)

ومر يوماً في طريقة باحدى غزواته ببلدة في طريقه واتجه لها ليشترى قهوة بعد ان امر قومه بالاستمرار في السير وسوف يلحق بهم فاخذ يتردد على حوانيت الباعه فلم يجد احد منهم. وكان يتجه على كل بيت عندما يسمع صوت (النجر) يدق ولكنه كلما وصل الى بيت من هذه البيوت قيل له ان صاحب الدار غير موجود اخيرا سئم واخذ يبحث في السوق فوجد احد الباعة فاشترى منه بغيته وتوجه لاحقا بقومه، وتردداه ذاك على البيوت وعدم وجود اصحابها اعاد الى ذاكرته بيوت بنى علي من حرب في العوالى بالمدينة حيث يجد طارق البيت والضيف الابواب مفتحه لايضعون على ابواب مجالس الرجال ابوابا ابدا فقال قصيدته الاتية:-

ياراكب اللي كريت بالحبالى   من ساس جيش هتيم يمهر جملها
لياشافت السابر من الرجم مالى   كن الخلاصة عينها من زعلها
تسرح من الديرة ملا في الجمال   قد عقبت بلعوم والضلع عنها
داربها مر الفناجيل غالى   مالى سبوح يوم انا في وطنها
ياليتني سيّرت يم العوالي   اللي ترحب بالمسايير اهلها
شراية للكيف لو كان غالى   وما صكوا البيبان عمن دهلها

وهذه القصيدة له ايضا يسوقها الى ولده صنيتان :-

اقفت يابو فيحان واقفى بها الشيب   الشيب جانى دون مانيب روده
الشيب اشوفه مرثو بى عذاريب   يبنز عداده لياجا يعده
الشيب يردى المرجله لو لقاء طيب   يلزم صحيبه لنين عنها يرده

اذا ادركـه عاضـه بعتـل المصـاليب　　واليـا اطلقـه مـايطمع انـه يشـده
قـام يتعكـز بـه خـلاف المعازيـب　　مـبروك دام الزمـل يحـرز يـرده
كـم فـات لى مـن ماضيات الهناديب　　فـوق المهـار ومصـرخات الاشـده
كـم ذود مصـلاحٍ نجيبـه لياهيـب　　حنـا السـبب يـوم الله امـر بمـده
علـى النقـا مالـه علينـا مطاليـب　　نقطـع عليـه الفرجـه المجرهـده

(وله ايضا في المشيب)

يـالله طلبتـك يـالغفور اعـف عنـى　　يـاوالى الـدنيا طلبتـك بغفـران
لـو ابـي الا ياصـنيتان اثرنـي　　اكـادنى مـاهينٍ يـابو فيحـان
منـول عـوص النضـا رافقـني　　وابـدى لهـن في طويـلٍ ليابـان
واليـوم لـو رافقـتهن مـابغني　　عـافن منـى يـاحمي كـل زلبـان
ياحازبـات الهجـن لاتجحـدني　　خـوفن مـن الله يابعيـدات الاكـوان
ثـم عـدن اللـي فـوقكن صـارمنى　　يـوم يتقفـاكن مـن الملـح ربـان
امـا ارجعـن يمـى وابـا ارجـع لكـني　　والا تعاطينـا اللـوازم بضـمان
يـا طـول مانيـديت بـاكوار كـني　　وينخانى اللي من هل الجيش شفقان
يـوم العمـار الغاليـة يرخصـنى　　يصـير مـن دون المـتلين نيشـان
وقـالن لى الفايـت مـاهو مثـني　　اثـرك فيـك هبـال ماانتـه بقنعـان
خـل العلـوم الفايتـه يقعـدنى　　تعـين الحاضـر ومـا احـرزت ذلـوان

ومما يذكر ان والد جهز واسمه فازع بن شرار تجهز مرة للغزو فطلب ابنه جهز ان يسمح له بمرافقته وان يعطيه فرسا كانت عنده وكانت زايده عن حاجته ولكن الوالد استصغر سنه على الغزو ورفض مسيره مع القوم واعطى الفرس لرجل يدعى (كديميس)

فأخذ الولد (جهز) يتوسل الى كديميس ويقول له اعطـنى الفـرس ولك نصف ما اكسبه من غنيمة ولكن كديميس رفض وقال ان أباك اعطاني الفرس لا ستعملها بنفسى ولن اسلمها لك فتألم جهز وقال هذه القصيدة التي دعى فيها على كديميس بالقتل واجاب الله اليه دعوته وقتل كديميس في غزوته تلك. ويقال ان البيضان والـدهاليس وهما فخذان من قبيلة حرب قتلوا كديميس المذكور وارسلوا فرسه الى جهز بعد ان سمعا ماقاله واليك ابياته :-

يـوم اسـهجنى نابيـات النسـانيس   المـوت عنـدى والحيـاة امتسـاوى
الله علـى اللـي مثـل خطـو القـرانيس   يجـى بهـا قـواد حبـل الزجـاوى
عسـى فقيـدة قـوم فـازع كـديميس   يضـرب بـرمح بـين الاضـلاع هـاوى
تكفـون ياالبيضـان والا الـدها لـيس   حيـث انكـم قـدامهم بـالحراوي
امـا انـت يـا مثـال والا انـت يـا نعيس   تلقفـوا لـه بيـنكم بـالحراوى
حيـث انكـم فـريس وعيـال فـريس   اهـل جيـاد الخيـل مـاانتم شـواوى

وهذه القصيدة له ايضا قالها حينما اخذ ابله (ابن رشيد) علـى طـلال (وطلال) هو الماء المعروف بعالية نجد :-

يـالله يـاللي مـانوى الـرزق بحسـاب   مـدك ولا مـن المخـاليق ليـه
بـارت مـن الاقـراب والربـع الاصحاب   يـاكود مـن نـدوات جـزل العطيـه
واليـا تعلينـا علـى اكـوار حـزاب   هجـنٍ يبـوجن الـديار الخليـة
ليـا جـالهن مـع ايسـر الـنير مضـراب   ماحـدرت شـرمه الى الشـبرمية
كـم ذود مصـلاحٍ نحـرك لـه اسـباب   وحنـا لياشـا الله نشـتت نويـه
ان جيـت اعـد اكواننـا عـد وحسـاب   كـواين بفعـول مـاهي خفيـه
بلكـن تشـهد لى مغـاتير شـباب   وكـاين سـبيع بـوادى القنصـلية

ويستشهد كما رأيت بموقعة مع شباب بن حجنه وغاراتــه علــى ســبيع وهذه قصيدة قالها لما كبر وشاخ يوجهها لولده صنيتان :-

طلبــت انــا اللــي ســايله مــايخيبى　　يــامعطى الارزاق بليــا تحاســيب
طالبــك تغفــر لى ذنــوبي وعــيبي　　بــاكر ليــا رزت علــى النواصــيب
دنيــا فرحهــا مــن كرهها قــريبي　　واهنــى مـن لاشـقاه عـن همـه الغيـب
طرايــف الــدنيا تحضــر وتغــيبي　　لــو ســاعفت بواقــة للاصــاحيب
صنيتان يا ابني كان لك بان عيبى　　اســتر علــيّ ان بــان فيــه عــذاريب
الله ينــادى لــك بحــظ ونصــيبي　　ويـدفع لـك الايـام يـامرذى الشـيب
يامــاجرى لى في شــبابى وشــيبى　　مـن قطعـة الفرجـه علـى شمـخ النيب
وقحـص المهـار مشـعثرات السـبيبي　　جرايــرٍ يشــبع بهــا الطــير والــذيب
ايضــا نحــول في مــرامٍ تعــيبي　　خــلاف جـيش يـوم يقفـى مصــاليب
يــوم ان هــراج الســعه يســتغيبي　　عنــد المواقــف يلــزمن المواجيــب
وليــار كبنــا اكــوار هــن مــانهيبي　　نبعــد حــراوي الــذم عنــا اذا جيــب
اللــوم مــايلقى علينــا مصــيبي　　ان عـدت الافعـال بـالكره والطيـب
ويامــا قطعنــا ســرح والا عــزيبي　　ألــي مربهــا المــولى وحنــا مناديــب
مــع درب شــيخٍ مــايبوق الصــحيبي　　يشـكون منـه القـوم كفـي المحاليـب
ياليــت عصــر راح يرجــع قــريبي　　وان الصــبا يجلــب ويغلــى ليــا جيــب
نشــريه لوانــه علينــا تعــيبي　　فـود نجـى بـه مـن ديـار الاجانيـب
علــى النقــا مالــه علينــا مصــيبي　　ليــا ركبنــا ســايجات المحاقيــب
اخــتم بقــول الله وذكــر الحبــيبي　　يغفــرلى الــزلات عنــد التحاســيب

وهذه القصيدة للشاعر جهز بن فازع بن شرار ومناسبتها أغار عليه اعداؤه ونهبوا ابله وغنمه وبقى صفر اليدين ثم ذهب يسترفد بنى عمه ولكنهم بخلوا عليه حتى أن احدهم وهو الرجل الذى كان جهز يرسله ليتسقط اخبار الاعداء هذا الرجل يقول لجهز حينما رأه يستجدى الناس لماذا لاتغير وتكسب وهاضت قريحة شاعرنا بهذه الابيات:-

يـالله يـا خـلاق سـبع السـماوات	يـاللي لمـدات العطامنتـب امشـير
تمـدنى مـالا العطايـا الرديـات	امـا عطايـا غـبر والا معـاذير
قولـوا لبـو متعـب رفيقـى بمـا فـات	لـو احـرز المـيراد محـرز مصـادير
مـاتخبره يـازين تـال الونيـات	الى ورد مـاتخبره بالمصـادير
لـو أن بيبـان الخـرايم امخـلات	مـاكثر التوقيـف بـين الـدواوير
لرجي العطـا مـن عنـد رب السـماوات	فـوق النضـا ومعسـكرات المسـامير
مـيران بيبـان الخـرايم امحروسـات	غـير الحـرس حطـوا وراهـن نـواطير

ولجهز ايضا حينما نزل بجوار الظاهرية وقد اتي اليه رجل من اهل الرس يدعى راشد الرهيدل ومكث عنده زمنا واصبح يعمل القهوه لجهز لكنه لم يحسن صنعها والقهوه لها شأن لدى رجالات البادية وهي شرابهم المفضل ويعتنون بها وليس كل واحد يجيد عملها وراشد المذكور لم يحسن صنعها واعدادها قال جهز هذه الابيات مداعبا راشدا.

يـا عنـك مافنجـال راشـد أبمشـهاه	ينبيـه والا يدغشـه بالسـريبى

ودك الى جا الشول من راس منهاه   انه يقف له فوق راس القليبي
بجلد الرباع[1] وغارف البير يملاه   ودلوه على فرزاتها ماتغيبي
والى صدر من كوكبن راهيٍ ماه   الى العرق من صابره له صبيبي

ولجهز ايضا على أثر اصتدام بينه وبين الحمده امراء المقطه من عتيبه.

في جوانب نقيد مطريه جانا عشيه   يمتنى اللي حاضر بل كون غايب
يوم جات افزوعهم من كل نيه   خيلهم والجيش دقلات غضايب
نحمد الفعال واللابه اشويه   يوم سلمت روسنا وأنجى الركايب
سايل الحضار والذمه بريه   عن مواقف ربعنا يوم العصايب
المواقف لهلها ماهى غبيه   ولأكتراب الضيق عند الله هبايب
واخبر الغايب ترى عنده زريه   واعذرونا يامنسعت الذوايب
نورد الهايب على زبر الرعيه   وفايت الارزاق مايوخذ غصايب

وقال جهز بن شرار يفتخر في اكرام الضيف وأنه لم يقطن المورد المأهول:

العقله اللي مادهلها العطيبي   حنا الى هيبت انقطب اشفاها
ولاهيب عادتنا اكلاب القطيني   تتبع سلفنا وارد فوق ماها
ولاهى تحوز ابيوتنا بالبطيني   عن وجه ركبانن بعيد مساها

---

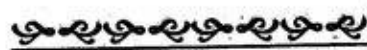
1 – المقصود بجلد الرباع (يرمز إلى كبر الدلو)

غنيم بن بطاح

شاعر مجيد احد شعراء (العبيات) من قبيلة مطير وله قصايد جميلة ممتعة نسوق اليك واحدة منها وقد قالها في احدى المناسبات فقال:-

يوم تهيا من ورا العاذريات ... يوم عبوس ويودع الراس شايب
لحقن (تنابيل) على الهوش دريات ... مقصودهن أرقابنا والركايب
يصوعنا الرشاش والملح غشنات ... مثل البرد من مرزمات السحايب
يقول ردوا ماش فود وسلامات ... ونقول تجهل ياعلى وانت شايب
الجيش من دونه عيال العبيات ... بامشوكات يجدعن الضرائب
يوم الحقونا والحقونا العصيات ... سقنالهم ستة عيال جلايب
جلايب ماهم لبيعات وشرات ... رخاص العمار لياكبا كل هايب
سقنا مناحي وارد حوض الاموات ... والريق من بين الشفاتين ذايب
واحسين كان انه غدا الهوش لو ذات ... وديع تالينا وتالى الركايب
يوم شبكونا بالغصون القويات ... فك عمار جودتها النشايب
وابو خلف راعى العلوم القديمات ... ياويلنا لو هو هاك اليوم غايب
ومناحي القنى معشى المجيعات ... حدب النسور اللي ترب الزرايب
وشداد شوق اللي ثمانه رهيفات ... يحدهم حد الجمل للعرايب
ومطلق صبى الحرب مافيه هرجات ... شوق الهنوف اللي تكد الذوائب
ومعنا ثلاثة من عيال (السيالات) ... اللي جذبهم ماضى الافعال شايب
عقب ركبنا والمواتر مقيمات ... متقابلات مثل وصف الزرايب
اللي عليهن راح من سلم الأموات ... متجضعين مثل وصف الخشايب
والصبح لحقتنا طيابير صفات ... اركن علينا حاميات اللهايب

وحـدة طرحناهـا وخمـسٍ سـليمات رصاصـها بايمـان ربعـى نهايـب
مـن ذل منـا يـا البنـى العفيفـات يخسـا وخلنـه يخـض الغبايـب
تـراه مابـه يـاريش العـين صـرفات ريـالٍ يردونـه هـل السـوق عايـب



حنيف بن سعيدان

شاعر مجيد مفوه له قوة في الفصاحة وذرابة في اللسان وقوة الشخصية وهذه احدى قصايده يمدح بها فيصل الدويش في غزوة من غزواته فقال:-

لياقيل وين مطير واخفن الارماس	بالصلب بين محقبه واللهابه
كزولهم من عقب الامطار عساس	وتباشروا بالصلب كثرة شرابه
وقاد السلف واستجنبوا قب الافراس	وعشو جنيح شدة من حرابه
ياشيخنا مالك حلى مع الناس	كونك صباح وكون غيرك نهابه
كون لك الله من هالاجناب تقتاس	اذا لقى الطرقي للاخر حكى به
خلوا على نيرانهم حمر الاكياس	وين محرق ما اهتنوا في شرابه
مايحارب الدوشان كود انقر الراس	من ذاق ضرب افعالهم ماسعى به
اسمه على جسمه وفعله على ساس	وفعول اهلهم من عصور الصاحابه
مهارهم في ملتقى الخيل غطاس	وايمانهم ترمى العشاء للذيابه
لباسة الماهود والدرع والطاس	ومصقل تدنى المنايا ذبابه
حريبهم يصبر على كسرة الباس	وصديقهم يفتق زرار الحرابه
لولاه يبغى بالتصابيح نوماس	دين على ولد الدويش ووفابه
يقدا جموع كنها نابى الاطعاس	وامهار خيل ماعرفنا حسابه
كون لابن سلطان قطاع الارماس	يمشى على الموت الحمر مايهابه

وله ايضا يمدح عبد المحسن الفرم ويستمنحه راحلة حرة

عديت بالمرقاب من ضيق جولى	وعدلت في عالى الحجا ماطرالى
في مرقب مافيه زول يزولى	وفيضت انا في راس رجم لحالى

حولــت مـــدرى ويـــن تتصــا ذلـــولى — وازريــت اميــز ويــن تعــزى الرجــالى
اللـــي علـــيهم جـــايزات دلـــولى — حمالــة الكايــد علــى كــل حــالى
ياهـــل النضــا توقعــوا واقهـــر ولى — مقــدار ســاعة والركايــب عــدالى
صـــدولى ارقـــاب النضـــا واربعـــولى — كلمــة وسـيروهن عســاكم عجــالى
مــن يــوم ابــو جــلال مــاهوب حــولى — مــن دونــه الجــازى تربــن الغــزالى
واليــوم ابــا اطــرش يــوم هــم قريـولى — للفـــرم ملفـــا موميـــات الاحبـــالى
مــن عرفتــى لــه بــالردى مــاحكولى — يمــدح جنــوب ويمدحونــه شمــالى
مـــــارافق الاطيـــــبين الفعـــــولى — اهــل الســخاء ومكــرمين الــدلالى
مالـــه مثيـــل بـــالكرم والـــد لـــولى — كنــه سـهيل اللــي علــى الخــدعالى
بقطــع الــزراج وعــزلكم للعــزولى — ويفـــرح ليـــارد الـــبرا والعمـــالى
لـــك منـــزل ماينوصـــف بـــالنزولى — انـــتم هـــل المنـــزل بـــالاول وتـــالى
ونصـــيت حمـــاى الثقـــيلات قـــولى — وعـــديتها حتـــى الرفيـــق المـــوالى
الفـــرم يـــا زيـــن الحصـــان التلـــولى — ليـــا جـــن مثـــل مخزمـــات الجمـــالى
البـــيض غـــيرك مـــايبن الفحـــولى — يـــبن مثـــل الفـــرم زيـــن التـــوالى
ابـــا ســـتعينك يـــوم ضـــاعت ذلـــولى — يـــالفرم يـــا معطـــى العطايـــا الجـــزالى
حمـــرا تـــورد يـــوم قـــل البلـــولى — ليـــا جـــودوا قلصـــانهم بالمـــدالى
لـــيجن مـــن عـــدن ســـرابه يهـــولى — واشـــفوا علـــى عـــد شـــرابه زلالى
ليـــا طالـــت الغربـــة وطـــال المحـــولى — هـــي منـــوة المنكـــف بعيـــد الاهـــالى
ليـــا ركبيـــت شـــدادها تم قـــولى — تهـــرج لياجـــاء للنشـــامى مجـــالى
وأنـــا برجـــوى اللـــي الى جـــاه قـــولى — اجـــى علـــى الشـــيمات واروح غـــالى



ضيدان الفغم

امير فخذ من قبيلة مطير، له شعر رصين ممتاز نقدم هنا مايمكن تقديمه اليك هذه القصيدة التي يحكى انه قالها اثناء خصام له مع الدويش فقال:-

ياشيخ هيضت الطوارى بممشاك	ذكرتنا اللي مرمسات بعادى
كان انت ورع كل من جاك غواك	الله موسعها لكل البوادى
تلقى العوض فيثا الخرينق لياجاك	وتفقد مواقفنا نهار الطرادى
حنا سعد عينك ليا عمست ارياك	لياجاء نهارٍ فيه كثر التنادى
ليا ثور المثلوث بالجمع جيناك	جمعٍ تصاول مثل زمل الهدادى
خيالنا يضّرب على حوض الأدراك	مايسند الا الرمح غبارٍ توادى

وكان لدى الشاعر فرس اصيل وتقدم ابن رشيد اليه يطلبها منه فامتنع عليه فخاف الشاعر ان يقسره ابن الرشيد على اخذها فهرب عن قبيلته مطير الى قبيلة العجمان ومما يذكر انه جاور رجلا من العجمان يدعى بن عرشان وذات ليلة راى رجلا حول فرسه فظن انه سارق فساله عن امره فقال انه جار لابي شقره العجمي ولكنه لم يصدق كلامه ظناً منه انه يفترى عليه ويحاول سرقة الفرس، ويحكى ان ضيدان ضرب ذلك الرجل في وجهه، فذهب المضروب الى جاره ابو شقره شاكيا مخبراً له بما فعله ضيدان فاتى ابو شقره الى فرس الشاعر وقتلها جزاء فعلت صاحبها الشائنة فلما علم ابن عرشان وهو جار الشاعر ضيدان الفغم فرض على ابى

شقره غرامة قدرها خمس وعشرون ناقة تسلم للشاعر عوضا عن فرسه وفي هذه المناسبة يقول الشاعر القصيدة الاتية :-

واقلبى اللي صار فيه اجتوالي ورجلي خفن عقب ماهن ثقيلات
من جر قبأء من نفائس حلالي جاها ابو شقره عاذرة بين الابيات
راحت ويبراها سواة الغزالي ماتت وحتى الغوج من موتها مات
قصيرة لمبهرين الدلالي في وجه ابن عرشان من قبل الاهواة
قصيركم ياذاهبين الحلالي ذألي ثلاث سنين والرابعة جات
لوانها راحت خلاف التوالي ماتوجع الرجال من عرض مافات
الغبن ماتصبر عليه الرجالي والحي لايده مواجه للاموات
حدانا اخو نوره حدته الليالي تذبح فرسنا عندنا ذبحة الشاة

دعسان بن حطاب الدويش

الدوشان من امراء مطير ودعسان هذا واحد من فرسانهم المشهورين بالشجاعة وقول الاشعار وهذه قصيدة له يصف مايعتلج في نفسه من الرغبة في نزول الغيث واجتماع قومه في الربيع وما اجمل اجتماع البدو في مواسم الربيع عندما تلبس الارض زينتها من النبات والازهار . فيقول دعسان في ذلك:-

السبرق لاح وتو ياحمود شفناه جعله على اللي نشتهى من وطنا
يسقى طويق لين تمشى شغاياه وليا شرف صدر على قاع بنا
يسقى لنا العرق الحمر ثم لا اسقاه حدر على جو الثميلة وطنا
جعله على مارق لا دفقت ماه حيثه مرب جدودنا دار اهلنا
جعله على الصمان محمي رفاياه بين السبوق وبين حسنا يرنا

راس المنيسر ماعده ثم لا سقاه   يسق الغبايا ثم يملا لبنا
جونا العسوس قالوا الصلب ماحلاه   ياحيف ياسيل لقيناه حنا
قاد الدبش والضين قوض مع اتلاه   والبيض طون البيوت جلعنا
شالن على عجلان غربي حناياه   شالن عليه وفوقهن زوعنا
ياحلو عند العصر ياحمود حلواه   مع قاعة المشلوف هفة ظعنا
لياقيل رعاى الخطر من نواياه   اعرف ترا ياحمود هذاك حنا
في ضف مرذى المسمنة لاعدمناه   هزاع شيال المحامل جملنا
كنا بابان ليا لجينا مع اقصاه   تقطعت كل المطاليب عنا

وقال دعسان ايضا عندما ساله محمد بن رشيد عن برق رأه:-

قالوا كريم وقلت للعلم مردود   قال الفطين انحرلها خشم عواد
بين الخرايم طرقة عقب ابا الدود   حطت لها بالجرع موقف وميعاد
تحدرت بامر الولى راعى الجود   كن اوله يردع لتاليه ويذاد
جعله على السبقين والصلب ياسعود   تحده الجيان لنحيط من غاد
وجعله على جو الصفى مدهل الذود   لياشر فن مع شاربه شقح الاذواد
نركب على الزلبات بدروع داوود   صفر نغذيهن من الدر والزاد
صم حوافر هن عراقيبهن سود   بج مناخرهن تقل كير حداد
كم واحد جانا يبغا الخز والفود   ليا شافنا قال الطمع جعل ماعاد
وكم واحد حقه من الشاة عمرود   يلجى وراعى الورك عداه من غاد
يبرك مباريك الجمل وهو مفرود   لاشايل قربه ولانطع وشداد
وبالك تطاوع كل عيي و ملهود   لايتبع القائد ولاهو بمنقاد
شاور معطرة النمش من ضناهود   شروى بدر وحسين خطلان الاولاد
لياقال له قول فلا هو بمردود   يضرب على الكايد ولاهو بنشاد

اما الشاعر دعسان بن حطاب فقال القصيدة التالية يمتـــدح بنى عمه الدوشان:-

قـــالو لى اعـــز وقلـــت مانيـــب عـــازى　　عـــن ربعـــى الدوشـــان محـــرٍ ايعـــزى
الى زبـــــنهم مجـــــــرمٍ مايهـــــازى　　يمشـــى بقمـــر أليلـــها مـــبر هـــزى
الى غشـــا الصـــمان مثـــل القـــزازى　　كنـــه ايفـــتش في مثانيـــه بـــزى
يفـــرح بهـــا شـــروى خـــديش الـــبرازى　　راعـــى قطيـــعٍ عـــن جميـــعٍ يعـــزى
اشـــيوخنا اللـــي مـــن قـــديمٍ اعـــزازى　　معهـــم شـــويخات القبايـــل تلـــزى



صاهود بن لامي

يلقب بمزوج العزبان من قبيلة مطير

هذا الامير اشتهر عنه الغياب الطويل في المغازي فقد كان يقضي الايام والشهور متابعا الغارات والهجمات. وهو جيد الشعر ممتاز في سبكه ولكنه نادرا مايقرض الشعر ولايهيجه الى قوله الا المناسبات التي تهيج كوامن نفسه العظيمه وطبعة الكريم وقصيدته التالية هي من هذا النوع قالها يصف غزوة من غزواته.

غزيت انا ياعبيد بهلال عاشور ... واول صفر والتوم كله تمام
غديت انا بظهورهن تقل ناطور ... جانا الشتا ماشفت زرق الوشام
كم فاطر من نيها تزعج الكور ... تفصم محاليق الرسن والخطام
واليوم قام ذراعها يشذب الزور ... مع دربنا يوم أمر سن العلام
يذكر لنا ياعبيد شلخان وصقور ... بقصى شعيب صواب بذيك الزوام
ندكهم ياعبيد مع طلعة النور ... كما يدك الجول فرخ القطام
لو انها في مطلق واي الشور ... هاذيك هي اللي عليها السنام

فقد تمنى – كما رأيت – لو وجد مطلق الديدب من امراء عنزة لانه حين غزوته هذه كان يقصده ولكن مطلق كان قد رحل عن الموضع الذي كان يقيم فيه واخلفه عليه الشلخان والصقور فكان هجومه عليهم . واخذه لهم.

فجحان الفراوي

احد افراد قبيلة مطير الشجعان وشعرائها المقدمين له في قومه قوة وهيبة واليك بعض شعره الجزل الذي يدل على مايتحلى به من صفات وخصال حميدة. حدث ان هجم مجزع ابو ذراع واستولى على ابله فقام ابن سويط واخذ الابل من مجزع واعادها لصاحبها. فجحان فقال فجحان هذه الابيات:-

شي يشوش يودع الراس طايل ... مايذكر الوالد عطاه الجنينى
لقيت شئ يودع الراس مايل ... مثل الزهر في عرض خطو البطينى
مجزع لقح من عقب ماهوب حايل ... بطنه عليكم يالسويطى بديني
من ذاق هسات الامور الاوايل ... يصير بالتالى عليكم متينى
واللي مجالسهم بروس النثايل ... ياعنك ماحطيت منهم خدينى

وسأله احدهم ذات مره عن سبب وجومه وتفكيره فقال مجيبا.

قالو تسوج وقلت لو سجت وش عاد ... أتلى هوى نفسي بوسط الجماعه
مالى غرض مير اشتهي هرج الاجواد ... يدله بهم قلبي عن الهم ساعة
سوالف تاتي وهذيك وراد ... وهذى ذبحناها والاخرى قلاعه
وادلال يشدن الغرانيق قعاد ... حزة طلوع الشمس عند ارتفاعه
ولد النبيته لو تمرجل ولوجاد ... يدك به من ساس جده وداعه

وقد لامه احد رفاقه على كثـرة غيابـه وطـول نزوحـه في الغزوات فقال مجيبا على هذا اللوم.

مـاني مقابلـها تقـل وصـف جيفـه ... ان كـان مـاني غـازى رحـت طـراش

قلـبي يحـب ملافخـات السـفيفه ... ونوم الخـلاء عندى مضـاريب وفـراش

سـوالفي عنـد النشـامى طريفـه ... مـاهي خـراميط تعـود الى مـاش

جبـت الحصـان وجبـت هـدبا وريشـه ... صـم الحـوافر مـن مراكيـب الابـواش



(وهذا الشاعر من شعراء قبيلة مطير)

هو فيحان ابن زريبان امير (الرخمان) من قبيلة مطير واحد شيخان القبيلة والى جانب شجاعته الفذة كرم وسخاء، وله شعر جيد ومن شعره هذه القصيدة التي قالها حين استولى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود عل مدينة بريدة.

تسعين ليلة فوق الاكوار جلاس نمشى النهار ونمشطة من سراها
مع درب شيخٍ لاغزاء يخفى الارماس يقدى شبا نمرا عدوه شكاها
ياما ان قطع في ساقته كل عرماس وضلت تثالغ بالسمارى حفاها
غزا هل الاجفر بنى عم هباس هجو وصار مليح مدفق بلاها
كم راس راس طوعه قاسى الباس اما اتلفه والا الشكاله رماها
عقب الحلال وعقب مختلف الاجناس شكالته باسفل نعاله وطاها
لعيون عمهوج تحت غر الاطعاس كل مهاويها وكل بغاها
عجزت تحصلها براطيل الاكياس عينت ابو متعب ذبح في حمامها
شاشت وطربت ونقضت مقدم الراس وشامت لبوتركي وجود خماها
شامت لمن هو حامى قحص الافراس وزانت عجايبها عقب ماولاها

اصيب هذا الفارس الفحل باحدى غزواته فعاد به قومه الى (المجمعة) في اقليم سدير وسلم لرجل يدعى (ابن عوله) ليجبره فقال في هذا :-

ياحسين فكر في عظامى كسيره والا سليمات ولا في لوني
لا وعلى من شاف غازى يديره والنار شبت والمسايير جونى

وارجلـي اللـي مـاتزور القصـيره يفـرح بهـا راعـي الحصـان المجـونى
يـاطول مـانى رامـي للعـشيره واليـوم عطـبين الضـرايب رمـوني
انـا بـديره والجماعـه بـديره في بيـت بـن عولـه تزامـر عيـوني
راحـو وخطـرهم علينـا حسـيره مـن زايـد العـبرات مـاودعوني

يحكى ان معركة وقعت بين ذوى ثبيت من عتيبة وبـين قـوم من المطران وفيهم ضيدان العارضى وشاعرنا فيحان وكان ضـيدان من مشاهير رجال مطير في الشجاعة والشعر ولكن في هـذه المـرة كانت الغلبة للعتبان وقد وقع ضيدان في مازق حرج بـين الرجـال وقتلت فرسه وخشى على نفسه من الهلاك فاستنجد بفيحان بـن زريبان الذي انقض على الثبتان واجبرهم على أن يمنعوا من اسروهم من مطير عن القتل والمنع عند ابناء البادية اصطلاح معناه اعطاء الامان للاسير بعدم قتله او الحاق الاذى به. ويقال ان فيحان قتـل فرسين وحصان ورجلا اسمه فراج وانقذ ضيدان وكان الذي اسـتعد بمنع المطران رجل يقال له ضلفان ابو سـنون العتـيبي وفي هـذه المناسبة قال فيحان هذه الابيات وهي تدل على أن فرسه قتلـت أيضا. في هذه المعركة فقال:-

لاواحسـايف سـابقى يـا بهيشـان رديتهـا والجـيش غـاد حطيبـه
رديتهـا يـوم اقبلـت خيـل ضـلفان بنحـور جمـع مـايفتش صـويبه
رديتهـا لمنجـى الحـرد ضـيدان مـاني بمـن بالضـيق ينسـى صـحيبه
رديتهـا في وقـت زوغـات الاذهـان اخـاف علـم في المجـالس حكيبـه
صـار العـوض فيهـا جـوادين وحصـان وفـراج في الرقـه وراهـن رميبـه

قال الشاعر فيحان بن زريبان القصيدة التاليه وهو في احـدى غزواته حينما تذكر محبوبته وكان قد سمع ذئبا يعوى بـالقرب مـن هضبة جلولا الواقعه جنوب اشبيرمه ثم قام باعداد تلك المساجله مدعيا أن الذئب يساجل:

أياذئـب يومنـك علـى راس جلـوى تجـر صـوت مثـل حـس الربابـه
أوراك يـوم انـك ضـعيف تسـلوى ضـامر ولاصـنعك بصـنع الذيابـه
أقـال انـا بلايـه مابعـد شـفت فلـوى والعـد مخلـين الشـواوى جنابـه
أمـير أنـت يـوم انـك تصـيح وتحلـوى تهـل دمـع مثـل وبـل السـحابه
أنـا بلايـه مـن عمـاهيج علـوى اركـن علـى قلـب المشـقى حرابـه
أياحـالى اللـي مثـل همـل سملـوى بـادن اكمومـه مـابقى الا الجيابـه
أياصـاحبى جيتـه علـى غـير ملـوى جـانى وجيتـه ول مـا أحسـن شـبابه
أاخـذت مـن ريقـه ثمـانن تتلـوى مـذعنت لـين النـاب يشـرع ابنابـه

الشاعر زيد بن غيام من قبيلة مطير شاعر مجيـد وفـارس مغوار نورد هذه القصيدة قالها في احدى المناسبات:-

يـا فـاطرى يـوم البـدو قـوم لبـدان تـرى السـعد قـدام مـير تبعينـى
امـا نسـند بـك علـى جـو عرفـان والا نحـدربك علـى الكمعتينـى
مـن عقـب ماحنـا مـن العـام ضـفران خـرب معرفتنـا علينـا الحصـينى
امنـولٌ حنـا انتعـزز بحمـدان واثـره علـى الغـره عـدون ابطينـى
اللـي ايتمنـا حـرب علـوى بـالاكوان يـافي ولـد ملـوح ذرب اليمينـى
امـا نتيـه مـن يـم هـايف وجفـران والا حـريين في حـدى النـزلتيني
قلـه ترانـا يـم خـبرا دغيمـان تـرى عوايـد نزلنـا الطـارفينى

في مـــاقع مابـــه طـــوارف وفرقــــان الا الظبـــــا وخــــــوات القرينـــــــي
امـــا غـــدا بـــالبوش والكيـــف لـــه زان والا عـــــن الصـــابور يرجـــع يمينـــــي

قال الشاعر مدوخ ابن العمى ابن ضمنه من الصعبه من قبيلة مطير قصيدته التالية والمناسبة لهذه القصيدة انـه يـرى جماعـة يسرفون في شرب القهوه حينما يزورون جيرانهـم وهـم لم يقتنـوا المعاميل (اوعية القهوه) في بيوتهم علما أن القهوه لدى القبائل لهـا شأن عظيم.

الكيــف خلــه عنــد مــن يشــترونه المشــكل اللــي جابهــا مــن بلــدها
ياحامســــين الكيــــف لاتحرقونـــــه حــذرى عــن الشــعله تغــير قنــدها
حتــى يجيــك احمـــر كـــن لونـــه مجــة جــراده ظــاهره مــن جســدها
صــبه علــى اللــي ربعتــه يدهلونــه لــه ربعـــة مـــن راح منهـــا حمـــدها
وصــبه علــى اللــي ربعتــه يتبعونــه مــع دربــه الخلفــة اتضــيع ولــدها
وعــده عــن اللــي واقــف لــه بشــونه يمســي ويصــبح عــارف لــك عــددها
مــــاغير عنـــده طـــايرات عيونــــه لابـــاع شــــاته يحتـــزم في وعــــدها

الشيخ راكان بن حثلين امير قبيلة العجمان من فرسان نجـد المشهورين لا يمل مقارعة الاعداء ولا تلين له قناة وله قصص كثيرة مشاعة لدى البوادى وهو شاعر مجيد ولم يسب احدا في شعره ولو كان عدوه قال قصيدته التاليه يرثى بهـا فرسـه حـين كسـرت بالمعركة.

البـــدو ياخالــــد نـــوو بالمحـــالى وانـــا ثمـــر قلبـــى قعـــد بـــالجوافير
يتلـــون بـــــراق ســـــراله شــــعالى بـــرق حـــدر بخشــوم مـــزن مـــزابير
لاجلـــل الصـــمان مثـــل الـــزوالى ولجــت اجويــات الهمــل بــالنواوير

لــو اجــوادى عــز ذود متــالى　　عفــر عليهــا مثــل بنــى المقاصــير
ذرعــان مبريــات بــرى الســيالى　　وســيقان مثــل امهــدفات النــواعير
والصــدر حزفينــه مــن البزغــالى　　والا بــــاب ولفــــوه النجــــاجير
عــريض مايضــفى عليهــا الجــلالى　　ولحــرك اشــعل مثــل رســم علــى بــير
والقــين مايــاتى ثــلاث القفــالى　　وحــوافر تزهــا ســدوس المســامير
الى ارهمــت حســه ابــو صــف الريــالى　　عنــد التجــار حــزت ليــال المحــادير

قال الشاعر فهيد العويد المجماج يصف البادية حين رحلوا على رواحلهم فأتبعهم بصره حتى غابوا عنه ومعهم محبوبه وكأنهم رحلوا بقلبه وروحه يريدون مواقع المطر وكان عذاب الشاعر متجدد بتجدد رحيل البادية الذين لايستقر لهم قرار.

يامل قلبن من شديد العرب جاض　　كما يجوض اذا اوجس الكى ممروض
لــو الله الا صــار للبــدو نضــناض　　دونك حجير امغيزل العين مقضوض
طمنــت راس للمنــازل ولاراض　　ولاشفت بيتن بيسر البدع منهوض
يــامن يبشــرنى عســى شــيخهم راض　　وين أنت ياللي لك مع البدو ملحوض
طــوو وروو وانتهــوو عقــب مقيــاض　　ولانيب راجيهم الى جرت الحوض
يــوم اســتقلوا والمظــاهير فقــاض　　غــدا لهــم دون المشــاريف عــاروض
شــفوا وهفــوا واتقــوا عقــب معــراض　　وامسيت حالي من هوي زيد مقروض
امسيت كنى هاوين حبس الارفاض　　وصبرت يوم انه مقاسيم وحظوض
عفت المسير وبت لشفاى عضاض　　مثل الهجين اللي من الشيل مبهوض
والدمع من عينى على محجرى فاض　　فيضه شعيبٍ فايض له على روض
يبــون بــراقٍ عــل دارهــم نــاض　　مختلطتبه عشبة الصيف واحموض
اذا اســتعز القلــب وعنــز بــالابراض　　تعرضه من طارى البدو عاروض

وله ايضا

لا والله الا شـــدوا البـــدو نجـــاع وكــل هــدم مبنــاه وارتــد زملــه
شـد الشـديد وقوضـوا عقـب مجمـاع وراع المـــوده فـــرق البعـــد شملـــه
شـدوا ودنـوا للحنـى كـل مطـواع كـل اشـقحن يعجبـك لاشـال جملـه
غــدا لهــم دون الرفيعـــه تمـــزاع كــل بغــا درب عــزل وانقســم لــه
اقفـوا كمــا نـون نثرمـاه وانـــزاع برقــه ايرفــرف والســداء يرتــدم لــه
يابكرتـاه اللـي غـدت بـين الاقطـاع وابعــد دورتهــا علــى اللــي جهملــه
الهقـــوه انـــه يـــم دخنـــه بالوقـــاع والا مـــع اللـــي ســـندوا مســـتهمله
ماهيــب لاحـــاش ولاهيــب مرجـــاع عفـــراء فتـــاه وراعيـــه ماوسملـــه
ياغصـــن مـــوز نـــاعم لـــه تمريـــاع امــنين ماهــب الهــواء مــال حملــه
راعــى هــدب عــين مظاليــل ووســاع خــرس اعيونــه والمحــاجير جملــه
عليــه ماوقفــت اعيــونى بــالا دمــاع هجبس يلحقنــى علــى الطــول سملــه
اعـوى اعـواء ذيـبٍ ورى النـزل لاجـاع يقنــب لــين الله يجيــب اللحــم لــه
يامـل قلـبٍ مـن هـوي زيـد ينصـاع كمـــا يصـــوع الصـــيدرام خطملـــه
حبـه يخـبح القلـب مـايوجع او جـاع لكـــن قلبـــى مودعـــه بيـــت نملـــه

ولفيهد لما رحلوا جيرانه الدعاجين على رأس اميرهم مناحي الهيضل أثنى عليهم ثناءا عطر لحسن جوارهم.

لا والله الا حملـــوا يـــاعميرين شــالوا علــى بــيض الغــوارب زهابــه
البارحـــه فـــوق الركايـــا مقـــيمين وضــيانهم كــن الــبروق اشــتبا بــه
واليـــوم مـــاغير الـــرخم والمعـــاطين منـــازل مـــاكن حـــين وطابـــه
طــريقهم ياطــا الثمــد منــه وايمــين غـــدالهم دون الســـمير ضـــبابه
يتلـــون ابـــو خالـــد زبـــون المـــتلين لاجـــالهن عنـــد اللحيـــق انحطابـــه

أوي جــيرانٍ علــى الكبــد حلــوين   مثــل الحليــب اللــي لذيــذٍ شــرابه
لــو الله الاجــو وراحــو علــى الــزين   ولا عـــذبو جيرانهـــم بالطلابـــه

الشاعر محمد بن سويلم الرشيدي شـاعر قـوى قـال هـذه القصيدة في معشوقته لما ابو اهلها ان يزوجوه بهـا لعـدم كفاءتـه بالنسب ويسند على محمد بن عويويد امير الاثله ويسب جده الذي يدعى أنه سبب منع زواجه من معشوقته ويقول :-

غابـت نجـوم الليـل يـا بـن عويويـد   وأنـــا اتملـــل فـــوق روس الحيـــودى
الليلـه الجمعـه وبكـره ضـحا العيـد   عيــد علــى ثــلاب جعلــه يعــودى
جعلــه يعــود بغــير شــر علــى زيــد   جعلــه علــيهم مــن ليــال الســعودى
كــلٍ يعايــد صــاحبه ليلــة العيــد   وأنــا علــى غــض الصــبا واوجــودى

الشاعر سرور بن عوده الاطرش راعى قصر مشرف يخاطب معشوقته حينما رأت أن الشـيب لاح في عارضـه فهجرتـه وقـال الشاعر العربي:

اذا شـــاب رأس المـــرأ او قـــل مالـــه   فلـــيس لـــه مـــن ودهـــن نصـــيب

رد الشاعر سرور فقال :

يازيـــد شـــفنى لاتوصـــى وصـــايا   مازلـت عنـدك حاضـرٍ قـل وأنـا اقـول
عـــذربت شـــيبى ياجميـــل الحلايـــا   لابــد مايبــداك مــع كــل مجــدول
يبـدى ابشـقرٍ مثـل عصـم الروايـا   عليــه مــن نظــم اليــدق دق وتلــول
يازيـــد رخصـــلى بهـــاك الشـــفايا   مقــدار بــس اموقــع الطــير بنــزول

وقال سرور ايضا بالغزل

ياصاحبى عنه القشيعين من غاد ... في منهل ماهوب همج شرابه
بيمن اقصور الرس بمقلط الواد ... سقاه من نو الثريا سحابه
سقاه من نو الهماليل رعاد ... ومن الحيا الخضره تغطا اترابه
حيثن لى في دارهم شف ومراد ... ها في حشاكن اللوالي عذابه
ها في حشاجاله عن الزاد لداد ... ذالة اسبوع سيدى مهتنا به
راعى انهود كنها الصين قعاد ... من الضيم يشكن التمزع اثيابه
لاشاف زولى جرك الحجل بعناد ... يبى عسا ثلاب يغمق صوابه

الشاعر ابن هادى احد امراء قحطان فارس مغوار وله مواقف صلبه مع اعداءه نسوق لك ايها القارى هذه القصيدة من شعره قالها حين سرقت فرسه:-

ياسابقى غشني عتيبه منك لوم ... مثل الربيع الى غشا نجد كله
خطارى العتبان خمسة عشر يوم ... قعدان والجمال بيتى هلله
اطلب عسى نجد من الوسم مقدوم ... حتى ايقرب حلة فوق حله

اما الشاعر حشر ابو وريك فقد رثا ولده بالابيات التاليه:-

رحنا وخلينا زبون الحفايا ... على نفى في شرقى القصر نزال
لوا جملنا اللي يشيل الروايا ... لقربوا للشيل وثنات الاجمال
لو كان الاربع من دفوفه دمايا ... ماهوب من شيل العلايق ابملال
ليته مشاورنى وأسوق الفدايا ... لحط في قبره ثمانين رجال



الشاعر ناصر بن عمر بن قرملة

هذا الشاعر له مواقف مشهوره في الفروسية فهو فارس مغوار وشاعر مجيد وهذه القصيدة قالها حين فاجأهم احد حكام نجد بغاره وهم راحلين من محل الى اخر وقد صاحت زوجته واسمها رداح خوفا على زوجها وأمتعتها وقد تفانا في مقارعة الاعداء حتى تغلب عليهم وفي هذه المناسبة يقول:-

المسعد اللي ما حضر بالأميلاح	ولاسمع لجة خلجنا بالمراحي
هج الهجيج وكل ما علقو طاح	ولاشحني كود صيحة رواحي
ان أنثينت مناطح شلف ورماح	وأن أنهزمت أمغيزل العين صاحي
وان صاح شاب الرأس واهدينا الارواح	عند العشاير يوم كان الصباحي
شن يازمل اريش العن وارتاح	مادام زلبات السبايا تناحي
لعيون نأخذ على العين مسراح	ونجلهم حل الفحل للطياحي
يوم انكسر رمحي تدانيت ابولاح	رديت للهندي شريبه سلاحي
ذا قول منهو للمواجيب نطاح	صياد بالقوات طير الفلاحي

شالح بن هدلان القحطاني فارس مغوار ويحسب له اعداؤه الف حساب وله مواقف بالحروب مشهورة لاتلين له قناة وشاعر مجيد وهذه القصيدة قالها على اثر معركة جرت بينه وبين محمد بن هندى من عتيبه قتل بها أبناء محمد المذكور الاثنين وابن اخيه حسب ماورد في القصيدة يقول شالح:-

حرٍ شهر من صوب نجد مطاره	نو المطار وقرب الفطر الشيب
على اعقيلا نن نوانا بغاره	أذوه جيرانه بكثر المناديب

ثـور مـن الصـخه تطـاير شـراره   يتليـه قومـانن اسـواة العياسـيب
روح احشـيفانن يبيلـه اسـباره   طـالع دبشـنا فـوق روس المراقيـب
يسـون قطعـانن رعـت بـالقراره   عيـا عليهـا وصـلنا للاقاريـب
بشـلف مضـاربها اسـواة الجحـاره   عـوج العـواير بينـات المضـاريب
جـابوا لنـا كسـب خـذينا خيـاره   ثلاثـة الجـذعان غصـب بـلا طيـب
واللـي يبايعنـا يـروح بخسـاره   كـم واحـد منـا عطيـب الاصـاويب
يامسـوى الفنجـال كثـر ابهـاره   عـده لأبـن عـران وثـه لبـو ذيـب
وضـويحى الجـروى امتيـه ابكـاره   وجـديع ياسـتر البنـى الخراعيـب

وله ايضا يرثى ابنه ذيبا قبل أن يقتل

لـو إن مـن قبلـى بكـى الحـى ياذيـب   لبكيـك أنـا ياذيـب مادمـت حيـا
وتبكيـك قطعـانن عليهـا الكلاليـب   لسـرو حـوهن نيـة الامـن عيـا

ولشالح ايضا يرثى ابنه ذيب لما قتل وقد سأله رجل يدعى هويدى عن طير ضاع له فقال شالح ردا على السائل.

الطـير مـاهو خلفـه لـو غـدا طـير   الطـير والله ياهويـدى غـدا لى
طـيرى عـذاب امعسـكرات المسـامير   لاجـالهن فـوق الطـريح اجتـوالى

وللشاعر قاسى بن عضيب القحطاني يفتخر في نسب فرسه ولم يأبه بمن طعن بها وشاعرنا فارس مغوار:

ياسـابقى مافيـك شـكٍ ولاريـب   منسـوبة الاجـداد مـن عصـر نـوحى
بنـت الشـيوخ ومنـوة للخطاطيـب   اربـع سـنين عنـدٍ اهلـها طمـوحى
ياشبه عـذرا يـوم تنسـف علـى الجيـب   قـرنن علـى الامتـان غـاد اسـبوحى
واليوم حـط ابهـا شـكوكٍ مـن العيـب   عيـبٍ يردونـه ولـو كـان نـوحى
ابغـى لمـا ذيلـك يحـف العراقيـب   خليـف والاثانيـه بـالقروحى

وعـد المعـدى فـوق روس المراقيـب   طـالع مجـاهيم وعفـر تلـوحى
هـم حـذفوا بظهـورهن الاسـاليب   هـائم قـالوا يازماميـل روحـى
عليـك بالـذود المطـرف الى هيـب   غصبٍ علـى الحسـاد واللـي يمـوحى
وحـقٍ نفـرق جلـها بالمواجيـب   يـومَ الـردى ينسـاخوانه شـحوحى

وللشاعر قاسى ايضا في فرسه لما بان سبقها واشتهرت لـدى الحى وقد سامها احد الاتراك ويدعى عباس باشا بثمن كـثير فلـم يقبل الشاعر الفارس لها بدلا.

ياسـابقى حبـك امقيمن علـى سـاس   متولـع في حبـك القلـب توليـع
والله لـو جتنـى مراسـيل عبـاس   انـى مـا افـرط بـك ولا اعطـى ولابيع
بـاغٍ عليهـا بـول الـذود منطـاس   لاحـل في تـال الضـعاين زعـازيع
لاهـج زمـل اللـي نقـض مقـدم الـراس   وتـوايقن بـين الحنايـا مفـاريع

تابع لقاسي القحطاني يفتخر بشجاعته· واقدامه

الا تعلينـا علـى قـب الافـراس   مركاضـنا مـاهوب هـوز وتمنيـع
عاداتنـا نـروى شـباكل نـداس   دهـم العـروق اللـي تبـوق المداريع
بـاغ الى ماجـا مـن الوسـم عسـاس   فقريـة فيهـا الزبيـدى مصـاليع
ياسـابقى شـبهت أنـا العنـق والـراس   عنـق المهـات اللـي تقـود المتـاليع
ربيبـة شمـت مـن الـريح نسـناس   شـافت لهـا زولى المبنـدق مـع الريـع
والا كمـا شـيهانة تبغـى الافـراس   تغانمـت جـول الحبـارى المواقيـع

وهذه القصيدة لرجل من قحطان يسمى الشعراء ومناسـبتها ان مات حصان له يسمى مسعود ثم اعطاه بنو اخيه فرسـا طيبـة

الاصل واسم الفرس ختله ويصف ماوقع في نفسه من الام بسبب وفاتها ويذكر ايامه الحلوة معها :

انا افدا اللي جاب ختله يقودي من نسل ابوي امغود ترثة الجود
جاني ابطافحة الذراع الهبودي لذوق روحي حسرة عقب مسعود
كن ايتطلق من ظهرها عقودي من واهج بالصدر والراس مشدود
ابغي الى منه بغا الحمض ذودي اقود له وأنسف على منكبي عود
خيال حمض المستوى والنفودي ابشلفاً تلضي حاشين جبها العود
وان هج زمل امعصفرات الخدودي على من قرب المسانيد منقود
كلش ولا منقود غض النهودي لاهج زمله بين عاري ومشدود

وللشاعر ناصر بن جرادان القحطاني بمناسبة وفاة زوجته ويصف ماوقع في نفسه من الام بسبب وفاتها. ويذكر أيامه الحلوة معها :

جانا المعالم قال : طاح الاشراب والبرق لاح وهبت المستشيره
والبدو جاهم للمخاضير جذاب وسهل النبا خلوه سكان ديرة
خلوه بالمحدث على جال مرقاب خلوه في قبر هيام حفيره
وهديب حن وحط بالقلب مشذاب شاف العذار نشرن كل غيره
امنول يتلى السلف فوق مرعاب فوق أشقحن نقش الحسا في نشيره
واليوم يبرالي على غير ركاب يبي يسير ولايسنع مسيره
امنول البيت شيد بالاطناب واليوم يشبه للجواد العثيره
يازينها وان جت تخطا بالاسلاب في بيتنا يازيد دايم تديره
وال لفن هجنن ابعظات الاجناب ياطول ماتمشي لنا بالستيره

خلف الاذن

الشاعر خلف الاذن من ال شعلان من قبيلة عنـــزة ويطلـــق عليه لقب (ابا الشيوخ) وحسبما يذكر ان هذا اللقب اطلق عليه لانه كان اذا تواجه مع قوم مقاتلين يتصيد شيخهم او كبيرهم ليضــعف عزمهم. هو شجاع وفارس وله شعر قوى ورصـــين ويمتـــاز شـــعره بسهولة في اللفظ وجزالة في المعنى.

وهذه قصيدة عتب يوجهها الى شيخ القبيلة سطام بن شعلان يعتب بها عليه لاستبداده برأيه وعدم مشورته وهو الرجـــل الـــذي يصله به صلة قرابة ونسب فيقول:

ياشـيخ ياشـيخ الشـيوخ بـن شـعلان	عنـــدك صـــليب الـــراى ماتستشـــيره
متجنـــبٍ مـــن صـــنعة الهنـــد شـــامان	خلـــه لعجـــات الســـبايا ذخـــيرة

ويحكى ان النورى بن شعلان امير الرولة ضرب شخصا من ال شعلان فمات فأثار موته احد اكابر ال شعلان وأسمه ممدوح وفكـــر ممدوح هذا في الاخذ بثأر القتيل، ولكن هذا المقتول ينتمـــي للنـــورى بنفس القرابة التي تربطه بممدوح، فلافضل ولااثار لاى منهما- النورى وممدوح- عند الاخر ولذلك اوعز النورى للشاعر خلـــف ان يـــنظم قصيدة يوجهها الى ممدوح ويذكره فيها انهما لايختلفـــان في صـــلة القرابة للقتيل ويحذره من قبول قول الوشاه الســـاعين في التفرقـــة فقال خلف هذه الابيات موجهة الى ممدوح:

ممــدوح لاتطــاوع رديــين الاشــوار   اهــل النمــايم والــردى والقــراده
في ربعـك اللـي عنـد زومـات الامـرار   عــز الله انــك ســالم مــن ســواده
رعــى الزقيميــات في خشــم ســنجار   اخــير مــن دار تشــوف الزهــاده
مـامن قلـوب حيـل كلـه بهـا عشـار   وحنــا بحلنــا بــه ليــالى ولاده
بولادهــا بشــر مــدورة الاشــرار   لقــاح كبســون صــفقها زنــاده
اصـبر ولا بالصـبر لـك كسـرة اعبار   الى مالــك الــدنيا تــبين مقــاده

ساكر الخمشي

احد الشعراء الشجعان فهو فارس مغوار وشاعر مجيد في نفس الوقت وله شعر كثير نسوق اليك ايها القارى الكريم بعض شعره حسبما يتسع له موضعه من هذا الكتاب والقصيدة التالية قالها مادحا، وقد اختلف الرواة في الشخص الذي قيلت فيه أهو ابن مهيد ام هو ابن هذال والقصيدة هي :

ياراكب الى وسمها عارفينه　　حدر من الثفنه على الساق مندار
حمراء لقطاع الفيافي سفينه　　تعبا لجداع القرانيس بالغار
كنه تلوذع سارقٍ متهمينه　　هاب القرار وشايفٍ بشعة النار
كنه ليا ماجاء يدادى قرينه　　شراب خمر سامع طقة الطار
حطت هذاك ايسار واللي يمينه　　تنحرت شبل الضوارى لياثار
عوق العديم اللي نعفته متينه　　يسقيه عقب الزوم كاسات الامرار
زبن الحصان الى قطاته سمينه　　لياصار عند قطيهن تقل صهار
لو انت طير لي ارقبتي رهينه　　متبهج صدرى ليا رحت صقار
تعجبك يالصقار خبطة يمينه　　عفار ما بالقاع لحاق ماطار
ان قلت زين زين ياكثر زينه　　واقطع من السم الذحاحى اذا سار

وقال ساكر يمدح ضاري بن طواله الشمري.

كنه هديب الشام من زمل عانه　　الى تحط بها القلايد والا جراس
شيال وزنات الردى مع وزانه　　زمل التخوت اللي عدمها بالاضراس
يازبن غوج قام يلفظ عنانه　　بادن يدينه وارتخى عقب مرواس

وقال ايضا مادحا آل طوالة ويتشوق اليهم بعد رحيله.

عديت راس معمرد وقت الادماس وعرفت رقى الرجم مابه لنا زود
ليا زان شوفك لازم شفت الاوناس من البعد شفت الى ورى جرع ابا لدود
القلب مشتاقٍ يبى ناس من ناس لو سيروبى من مشارى على سعود
وجدى على الى طبخته مالها قياس ليا جاء يقالبها على الغمر مرجود
يـاوى محمـاسٍ ويـاوى حمـاس تجيك دبساء ما بطاريفها سود
كنه يصالى من رعايا ابن حواس صكوا بها الرعيان والجومـا رود

وهذه القصيدة له عندما احب احدى بنات آل طوالـه، وخطبها من اهلها فابو عليه ان يزوجوه، ومنعوه من مرافقتهم فقال داعيا الله عليهم :

يامـل قلب يلتوى لية الدوك بيدين ذرفٍ شاطر باشتغاله
على عشيرٍ صاي مابة اشكوك عيوا عليه الذاهبين الطوالـه
عسى يجيهم من بنى عمهم صوك يوم به المرور يقطع بخاله
جمعٍ يعزل طلعه الشمس مدلوك مدمى ولا تنفع عليه الدخاله
والبيض عقب صخيف الوسط عكعوك عقب الحبيب كل بدعه ظلاله

وقيل اجاب الله دعوته ووقع بينهم معركة عنيفة، وقد تطاول أحدهم وقتل خاله ، كما جاء في دعاء الشاعر.

رميح الخمشى

احد شعراء عنزة المجيدين ومن فرسانها وله شعر جيد سنذكر منه مانتمكن من نشره في هذا الكتاب، نبدا له بهذه القصيدة التي قالها على اثر حماية لجاره الشمرى الذي كان له اعداء حاولوا قتله بسبب عداوة قديمه وحافظ عليه واوصله الى اهله وقومه سالما وفي هذه المناسبة بعد ان ابا عليهم تسليمه فقال :

شرهوا على حقاتنا ماكر البوم ... الماكر الخاسي ردى الصقاره
ماجو بدرب الحق ولاجو بسلوم ... شرهو على فتر عسير دماره
قصيرنا ماحشمته عندنا يوم ... تزيد مع عدة سنيه وقاره
ان حس به حاسوس مانقبل النوم ... والشيخ مايكتب عليه الخساره
عفو الظهر منفوه الا من القرم ... يوم نخلط اجمارنا مع جماره

ولشاعرنا رميح ايضا

يـاراكبين اكـوا رحيـلٍ مواجيـف   شـيب الغـوارب والملاكـد مجـاهيم
الحـيهم عقـب الـتلطم مشـانيف   غـير السـوالف والـتلطم مصـاويم
في مـاقعٍ مافيـه شـوف او تشـاويف   غـير الحبـارى شـوفهم واشـقح الـريم
بليـل الشـتاء كنـه نهـار مـن الصيف   بغربيـة تلقـى بهـا شـرد الغـيم
غربيـة تـومى بقشـع الشفاشـيف   تنفـر بهـا جـل البكـار المـراييم
يزمـى لكـم بيـت يخـرع الياشـيف   ويفـرح اقلـوب اللـي كلاهـم مهـاظيم
لزمـا اذا جيتـوه يطـرب لكـم كيـف   تسـمع ورا القـاطع ضـريس الخـداديم
كـل يبـى مثلـه ولاهـى علـى الكيـف   يـزوم ليـه ثـم ينكـل اذا ضـيم

وحدث ان غضب الشاعر رميح على الشيخ ابن مجـلاد مـن امراء عنزة يهجوه ويثنى على ابن هذال فيقول:

لعلكـم ياشـيو خنـا للخوازيـق   لعـل شـيختكم وراء اللـي وراءهـا
لعلكـم ياشـيوخنا فـدوة (البيـق)   شـيخ الشـيوخ لياتكـارب عياهـا
زمـل التخـوت اللـي تشـيل المعـاليق   وان شـاف خمـلات الرفاقـه رفاهـا

وله هذه الابيات في ذم بن مجلاد

عسـاك يـادار بهـا الكـبر والفـيس   يجيـك ماجـاء ديـرة للجبـارى
تصـبح منازلـك الجديـدة مـراميس   قفـر تقطعهـا الظبـا والحبـارى
تنـدق دق ابهـارهم بالمهـاريس   ماللرسـوم مـن الهبايـب مـوارى
يفهـق بهـا الطيـب ويقلـط بهـا الهيس   ويحشـم بهـا النمـام راع المـوارى

وقال رميح ايضا في الغزل

ياليت مايم الطويلة تعنيت   طويلة تاخذ على القلب واتزيد
هليت فوقه عبرة حين عديت   اللي تعزل جليعيده عن جليعيد
شفت الظعاين غلسن حين راعيت   متفرقاتٍ كنهن همل الغيد
افقوا بها التومان يرعى بها هيت   يرعى بها الاشقح بليا تحاديد
تتلى ظعون مرفعة كسر البيت   الى لهم عوص النجايب مواريد



عياد الخمعلي العنزي

يعد عياد من رجال عنزة المشهورين ومن كرمائهم وشعرائهم وله شعر جيد قاله في المناسبات، سنورد هنا منه قصيدتين احداهما هذه التي قالها يتذكر صديقه ابو جملاء من سكان قرية الغزالة – من قرى جبل طي وقد اعتاد هذا الشاعر ان يلتقي به كل عام حينما يقطن هناك وقد تخلف عنه في عام من الاعوام وحالت الظروف دون مجاورة هذا الصديق العزيز فقال، هذه القصيدة الحلوة يتذكر بها ويتشوق الى صديقه.

اوى فنجال على الكبد ماحلاك   غير الطعم ماشفت صبغة حمارك
لو ان ابو جملا على اولك واتلاك   عز الله انه هو كما لك وكارك
الله يلومك يابو جملا على ابطاك   خنت الوعد وابطيت هذا دمارك
لويك شكيه كان حنا نصيناك   ولو انت عاجز كان طقيت دارك
اللي تود او يطرب البال لياجاك   لازم ينزحه الولى عن ديارك
اللي لياضكك من البين ضكاك   اما عطاك القول والا استشارك
واللي عمى عينك وهزمك ليا جاك   دايم يفرك مقعده عند نارك
في قعر بيتك كل مالمت لاقاك   عينه وراك وكل ما اخملت عارك

وهذه القصيدة له ايضا وهي الثانية قالها في جارله قديم من قبيلة شمر، وكان قد رحل عنه بعد جوار طويل وقد بلغ رحيله من نفسه مبلغا كبيرا مما جعله ينصرف عن الزاد والطعام يومين كاملين.

قـاد النشـيز وقمـت اميـز اعرابـه   وهاضـن مـن صـدرى سـوات الـدواليب
مـن يـوم شـفت الـدار ينعـق غرابـه   مابـاقي الاموقـد النـار والطيـب
عويـت صـوت مثـل صـوت الذيابـه   ودقيـت صـدرى دقـتين علـى الجيـب
يـادار يـادار الخطـا والخيابـه   يـادار يـادار الخطـا وأيـن أبـو ذيـب
والله يلـولا الخـوف وادرى عقابـه   لا اطا بماياطا على الكـره والطيب
مـن خلقـت الـدنيا وخلقـة ترابـه   ماتـاتي الرفقـه بخـرط وتلاعيـب

ولقد كان هذا الشاعر النبيل صادقا كل الصدق بمحبته وايثاره لهذا الجار العزيز ، فقد عاد اليه جاره زائرا بعد فترة طويلة من الزمن وقد افتقد مالديه من مال ومتاع فأخذ الشاعر جميع مالديه من مال وغيره فقسمه قسمين أي نصفين فأخذ نصف واعطاء جاره النصف الاخر.

مشعان بن هذال

شيخ من مشايخ عنزة الكبار، وشاعر وفارس وللشاعر شعر ممتاز وهذ القصيدة جميلة قالها في مناسبة حلوة . فقد قال هذه القصيدة بعد رحيله من نجد – وعنزة كان اول رحيلها من نجد الى الجزيرة بمنطقة العراق برئاسة هو – وبعد استيطانه بالجزيرة مدة طويلة، فقد كان والد هذا الشاعر – قاعد بن هذال كثير الغزوات والهجمات، مما اضعف ابله، واهزلها وبعد موت والده رحل الشاعر– كما قلنا – الى الجزيرة فطال فيها المكث واستقر به المقام هناك، حتى غدت ابله وكانت هزيلة ضعيفة– لاتقوى على السير من كثرة ما علاها من اللحم والشحم، مما حدى به ان يقول لامه ذات يوم أرى ان تحفظوا الزمل (وتهجروها) فقالت أمه (هجر الزمل في رجم الهيازع) وكان ابوه قد دفن في رجم الهيازع، وذلك اشارة لطيفة من امه وكنية حسنة عن الطريقة التي يجب ان يتخذها ولدها وهي الطريقة التي كان يتخذها أبوه وذلك في هجماته وغزواته واتفق قول هذه الام الحكيمة القوية مع نصيحة مانع ابن عريعر شيخ بنى خالد فقد حثه على الرجوع الى موطنه في نجد وطرد من سكنها بعده فهاجت النصيحة ونصحية امه كو امن نفسه ولواعج قلبه فأمر قبيلته بالرحيل والتوجه الى موطن الصباء ومراتع الطفوله ومقر الاباء فسار وهو ينشد هذه القصيدة التي هي بحق درة من الدرر ولاغرابة اذ سميت هذه القصيدة بالشيخة وهي كما يلي:–

يــالله بتصـــريف الهايـــب والادوار　　شـأنك عسـى تصـريف شـانك لنـا خير
يــالله يـا عــالم خفيــات الاســـرار　　يــامعتنى بــالخلق مغنـــى المفـــاقير
قلتــه ونــوم العــين مــن جفنهــا طــار　　والقلــب كنــه فــوق حــامى المجــامير
هلـت دمـوع العـين مـن شـوفة الـدار　　ســـكانها الاجنــاب هــم والبقــاقير
مــن عقـب ماحنــا بهــا مثـل الاسـوار　　نـــامر وننهـــى ننفـــع الجـــار ونجـــير
حامينهـــا في لابـــةٍ تســـقى الامـــرار　　صــــديقهم مايحتســـب للمخاســـير
لـولا النشـامى فيـك يانجـد ماصــار　　دايـم نـدير ابـك الهـواجيس وانـدير
اظعوننــا حطـــن ملـــك بســـنجار　　وبـنن علـى الخـابور زيـن الـدواوير
مــرن شــثاثا وابحـــتن بـــه بالاســعار　　ووطـن حضـراء هـي ولينـه مصـادير
والعصـر فوق الشبك عـج الرمـك ثـار　　يـا حلـو هـاك اليـوم خـز المعاشـير
أبـو ذراع اضـحى مقـيم علـى الـدار　　قطـع لطـرش المخمـرة والمسـافير
جانـا الخبر مـن مـانعٍ طـير الافقـار　　يقـول وخـذت داركـم يامنـاعير
يـــاطول ماحنــــا لابانـــــات زوار　　بظعـاين تسـبق ركـاب المعـايير
نهـــوم هومـــات تعيبـــات واعســـار　　وبـالاف عجـلات تبـارى المظـاهير
كـم فـاجن العـدوان غـرات وجهـار　　وكـم ذيـرن مـن واحـدٍ مابعـد ذيـر

وهذه القصيدة له ايضا. قالها حينما وقع بينه وبين جماعتـه شئ من سوء التفاهم.

يـــالله يـــالمطلوب يـــاخير معبـــود　　افـــرج لعبـــد بالخفيـــة شـــكاله
افـرج لمـن قلبـه مـن الغـيض ملـهود　　ومـن الرفاقـه خبـث الحكـى بالـه
مهـارجٍ فيهـا علـى الرجـل منقـوّد　　و مجـــالسٍ مـــافيهن الا الرذالـــه
اللابـه اللـي طاوعـت شـور محمـود　　مـــدرى بلاهـــا غـــيض ولا جهالـــه
ولا بلاهـم رديـة الحـظ وحسـود　　اذا عـاد محـدٍ خاسـرٍ مـن حلالـه

والله يمن الحق بشهود واحدود | اني ادور عزهم بالعداله
والا فلا لي من هوى النفس مقصود | الا معزتهم على كل حاله
يامشير بالفرقا طلت وجهك السود | طرق المراجل ماعليها كفاله
المرجله حبلٍ طويلٍ وممدود | ياكود من تقصر عن الماء حباله
وليا قصر حبله فلاهوب مزيود | كم واحد يهفي مقامه فعاله
اللي يريد الجود ماهوب مردود | شوف العيون ولايريد الدلاله
يرخص بعمره ثم يروي شبا العود | ايضا ولايبخل على من عنى له
كم واحد من نشوته ماادرك الجود | ولاهام هومات المراجل ابباله
هاذاك لايبغى ولا هوب مفقود | ودك مع الخفرات يلبس دلاله
يالعبد لايطغيك في نفسك الزود | دنياك قبل الغنى عجلٍ زواله
دنياك مادامت لسعدون واسعود | وعبدالعزيز اللي حضرنا فعاله
ايضا مادامت لكسرى وداوود | كم اذهبت حيٍ تحطه اقباله
يالله بحق اللي سعوله على القود | وكلٍ يوافق عند ربه عماله

وقال هذه القصيدة يصف القهوة

قم سو فنجال ترى الراس منداش | لعيون من قرنه على المتن مرجود
في دلة مربوبةٍ كنها الشاش | وبهارها كف من الهيل والعود
الهيل كثر ولاتوانا ولوجاش | والزعفران اقنع على شذرة العود
ابيه رسم للنشامى عن اللاش | اللاش لافاقد ولاهوب مفقود
لذاذة الدنيا معاميل وفراش | وصينية يركض بها العبد مسعود
الطيب سنداً والردى كنه الطاش | واللي يريد الجود ماهوب مردود
في ربعةٍ يفرح بها كل هتاش | يفرح بها اللي من دناياه مضهود
وصفراء تلادي بالضحى كل مهباش | يسطن على قلب المناحير بالعود

يـالله طلبتـك مـع تقاويـد الادبـاش ... ابـلٍ مغـاتيرٍ ويـبرى لهـا سـود
مرياعهـا الصـمان تبعـد عـن الطـاش ... ومقيضـها دخنـه ليـا صـرم العـود
ابغـى الياجـاء مـن وراء المـال شـوباش ... وتناسـعن مـن بـين الاسـلاف عرجـود
مـن لايـروى شـذرة السـيف لاعـاش ... عسـى عليـه مـورس الجيـب مقـدود

وعندما كبر وكف بصره ، قال هذه القصيدة الجميلة وقد اهاجه الى قولها ان قومه اعتدى عليهم فسمع جلبة المعركة وصياح الحرب من حوله وسمع صهيل فرسه ومعالجتها للجام وهي تحاول ان تنطلق وتخوض المعركة كما كانت اعتادت ذلك فيما استدبرت من الايام حينما كان صاحبها قادرا على خوض المعارك.

يـارب عجـل بـالفرج والعـوافي ... وافـرج لمـن عينـه تـدانا نظرهـا
تسـعين ليلـة ماتهنيـت غـافي ... كـن الحمـاط بجفـن عينـى جمرهـا
صـاح الصـياح وقيـل مـامن عـوافي ... وقامـت تـرادي سـابقى مـن سـكرها
قعـدت انـا مـع لابسـات الغـدافي ... ماعـاد اميزغيمهـا مـن قمرهـا
انـا ان لحقـت الخيـل جاهـا خفـافي ... عـن السـهل تاطـا شـخانب وعرهـا
ليـا ذل عشـاق البنـى الهـوافي ... اقفـى وخـلا عورتـه ماسـترها
اردهـا والخيـل راحـت مقـافي ... كـم شـيخ قـومٍ نطرحـه في نحرهـا
لعيـون مجلـى الثمـان الرهـافي ... نفـك مظهـور الغضـى في ظهرهـا
حريبنـا لوهـو بعيـد يخـافي ... مـن سـرية نمـراء ونـيس نـذرها
واسـلاف تاطـا مانبـا مـن شـرافي ... كـن الظعـاين دوح نـاعم شـجرها
لاوهنـى مـن قـام عـدلٍ وشـافي ... وقـف بريضـان تعاقـب زهرهـا

وفي القصيدة التالية يمتدح فرسه ويوصى عبده يعتنى بها.

ياسـعيد بـدوا بـالغبوق الكحيلـه	قـم بـدها الـبر قبـل العيـالى
احلـب لهـا الشـقحا الشـناح الطويلـة	لعيـون بـيض نقضـن القـذالى
بـاغ ليـا نـاطح عميـل عميلـه	تنافضـوا بـالبوق عقـب العمـالى
بـاغ عليهـا انطـح وجيـه الدبيلـه	ليـاجن مثـل مخزمـات الجمـالى
سـاق وسمحـوق وفخـذ جليلـه	وذرعـان مبرنـات بـرى السـيالى
وانـا اذكـر الله يـوم ترفـع شـليله	هملـول صـيف قـد حـداه الشـمالى
ليـا روحـت تشـبه لطـير الخميلـه	تبغـي العشـا مـن نايفـات الجبـالى

وتقدم بعض رجالات عنزة يخطبون اليه اخته فلم يزوجهم، ثم تقدم اخيرا لخطبتها رجل يدعى غنيم النواق ولم يكن غنيم هذا من المكانه بحيث يطمع في الزواج من اخت ابن هذال بالنسبة لمكانتـه ولهذا قال مشعان هذه الابيات اللطيفة :-

مـن يـوم ذكـر غنـيم بـالنزل خطيـب	متهقـوي يبغـي ضـبى البراحـي
يأربعنـا ينحـرمن الخراعيـب	وركـب المهـار ونقلنـا للسـلاح
يـبي ظـبي خـالط المسـك والطيـب	وليـا مشـى خطـر عليـه الطيـاح
هـذيك عشـقة مكثـرين الاصـاويب	ولياجـاء نهـارفيـه كثـر الطيـاح
مـاخبرت الحصـني يصـيد الاشـابيب	والـبس يـدرق لـه نعـام مـداح
هـو معجبـه كوبـان حـرش العراقيـب	عشـاير وبهـن نـداح اللقـاح

وقال هذه الابيات عندما راى ان استعمالات الخيل قد قلت وكانت القبائل تعتز بالخيل وتعزها.

ياهل مداويك الرمك رايكم عمس ميراجلبوهن وارخصوا بالمباعه
لياعاد ماحس الحرايب لها رمس وعجاجة ندرع بها كل ساعه
الراحة منوة واحدٍ دبشته غرس والاغلام كثر الحب صاعه

الامير هايس بن مجلاد من امراء عنزة فارس مغوار وشاعر قوى ومن اكرم بنى قومه وهذه القصيدة قالها بالقهوه العربية:-

قم سوما يجمد على الصين ياذياب بدلال وصفٍ للبطاط المحاديب
وانسفها لامن العرق فوقها ذاب ودن مايجذب عليك الشراريب
نجرٍ يصيح وللمسايير جذاب طقه على طول الدهر للمواجيب
الياذلق فنجالها كنه اخضاب ورسٍ صبغ بكفوف بيضن رعابيب
صبه لمن قاد السرايا للاجناب في مفرسه يشبع به النسر والذيب
والثاني اللي اليا لفوله على اركاب بطراف بيته تقل مجزر قصاصيب
والثالث اللي لاغشا الزمل ضبضاب يرخص بعمره دون زمل الرعابيب
وباقى الملايكفيهم التول لوشاب رصاصة المقعد حمير المشاعيب
اللي نهار الكون يفزع بمصلاب اكبار الانفس ساهجين المواجيب

اما الشاعر النجدى من الصقور من عنزة فقد قال هذه القصيدة مفتخرا باكرام الجار والضيف كعادة العرب الحميدة :-

يامزنةٍ غراء من الوسم مبدار اللي جذبنا من بعيد رفيفه

ترعابها وضحاً من الذود معطار غبوقة الخطار عجل عطيفه
ترعابها قطعاننا سر وجهار من دونهم نروى الغلب والزهيفه
يرعن بالله ثم مشعل وصفار خيالة يوم الملاقا عنيفه
يرعن من الجويه الى خشم سنجار يرعن احدود محقبه والحتيفه
ماهيب هرجة مهلق عقب مانار اللي نكس واطراف رمحه نضيفه
يبنى عليها بنية اللبن لجدار عقب الضعف راحت ردوم امنيفه
يالله ياالمولى تعاون هل الكار وتحمل شطات عليهم كليفه
حنا ومع ذلك لك الله لنا كار عن جارنا ما يوم نخفى الطريفه
نرفا خماله رفية العش بالغار ونودع له النفس القويه ضعيفه
باغى الى ما الجار عن دارنا سار وكل تذكر دار حيه وليفه
احسر على جاره ربيع ونوار وحسر على جاره صفاة محيفه
خطوا الولد مثل النداوى الى طار صيده سمان مايصيدا الضعيفه
وخطو الولد مثل البليهى الى ثار زوم على حمله نقل حمل اليفه
وخطو الولد ينصب على موقت النار صفر على عود تضبه كتيفه

الشاعر سعد بن قطنان السبيعي من الشعراء المجيدين والمناسبة أنه كان يرغب الزواج من ابنة عمه ولكنها قد تزوجت برجل من الاشراف وندم على ذلك.

حالى كما هيماً غدا جلد هادف ماعينت من رعيها القفر زودى
عند الموارد كل يوم تحذف ماهيب تشرب لين كل يقودى
عليك ياللي ما أفقضا منه شف حالوا عليه امعنزين البلودى
غدو بها ربع حناياهم اعطف فوق أشقح والا عل وسق جودى
غدا بها حماى ركب الى خف لاتاهوا الشر دان قرع الزنودى

هذلوف من قفوا وهذلوف من ذف   مانيب من يتبع خفيف الرعودى
ياصاحبى حطيت كف على كف   وأنا احسبنك ماتخون العهودى
عسالك يانساب الردايف تحسف   على اعهود بقتهن ياالجحودى
اقفيت منك اقفاى ركبوالى انكف   سبارهن ماعاد يبدى الحيودى

ولما سمع زوجها قصيدة ابن عمها وتأكد من أن كل منهما يحب الاخر طلقها ليتزوجها سعد المذكور وفعلا تزوجها وبعد زمن توفيت فقال هذه القصيدة يرثاها:-

ياراكب اللي كن زوله الى ذار   هيق ايرهل توماصف بالريش
يشبه الدانوق البحر حين ماسار   ارخو شراعه مبعدين المطاريش
يا العين هلي صايح الدمع عبار   تزايدى لو قال : ناظرك مابيش

تابع لسعد بن قطنان السبيعي

على الذى ينعش فؤادى الى سار والى ضحك لي بالثمان المباهيش
على عشير قربت منه الاقدار عنها نحنى مبعدات المطاريش
غر البخت منها وعمين الابصار وغديت كنى من هثيل الدراويش
ياغصن ريحانن تهزع بالاثمار يسقيه فرق من ركايا جواهيش
العين عين اللي عن العش ماطار مرقيه في روس الخشوم اشقر الريش
تصفق ابذرعانن كما وصف جمار ترجح ابجل الصيد في دايج الهيش
وخدودها اللي كنها طلع نوار بقفرية مافر سوها الحشاحيش
والعنق عنق اللي تمدرا بالاقفار ماذيروها ناقلين النواحيش
امسيت كنى مالك كل الاقطار واصبحت كنى من عنا اليوم مابيش
وازينها وان حضب البيت خطار وكمرن عشقات العيال الغوانيش
تقحص بحشمة واحدٍ يكرم الجار رجلٍ تحاكويه ركاب الطراريش

ولسعد ايضا بالكرم

ياالله ياساتر من الميسرينى اللي على اكوار النجايب يهرجون
الى ضووا جنح الدجاها تشينى ماهمب عن سدات الاجواد يدرون
في ليلةٍ نبح الضرايا ونينى والعيش قد هو عند من لايبيعون

وله ايضا في القهوه

عقب العشا شبيت نار المناره وادنيت من حسه يقود المسايير
نجر الى حرك تزايد اعباره يازين حسه بين عوج الدواوير
يامسوى الفنجال زود ابهاره جلفٍ ويتلنه ثمانن مغاتير
وحذار ياصباب تثنيه داره الاعلى اللي ينطحون المخاسير
ياحبنا والله لجمع التجاره لولا الحيا حنا نعرف المعاذير

قال الشاعر عيد بن دوغان هذه القصيدة ومناسبتها انه تزوج ابنة عمه وهي صغيره وبعد مدة طلقها وذات يوم مـــر علـــى بئـــر يقطنها عمه واذا هو يرى احدى نساء الحى تشرب من احد الحياض ولفت نظره جمال تلك الفتاه وسأل عنها وقيل له هذه بنت عمك وزوجتك التي طلقتها ثم ندم ولم ينفعه الندم وقال قصيدته مشيرا الى عبده المدعو بصر يخبره بما حل به من الالم:-

بابصـر باصـرنى ابجـرح هـوى الجـوف   شـف لـه بحـالى يـابو جنـدل مـوارى
اللي جعل جسمى على الدوب منحوف   خـــده لمـــع مثـــل لميـــع الشـــبارى
يـاعين خرشـا ماقعـه راس شـخنوف   صـــفرن مخالبهـــا تصـــيد الحبـــارى
علمـى بهـم والنـزل طـوف ورى طـوف   هـــاذاك غبـــاش وهـــاذاك ســـارى
شـد الشـديد وحـذفوا حقـت الشـوف   هـــذا بثرهـــذ وذابـــا لاثـــارى
مـن جـابهم لـي فاعـل بـي معـروف   يجـــزاه خـــير كـــل ماحـــل طـــارى
يـالايمى جعلـه علـى حـد مرهـوف   الى ادبحـــو اربعـــه بـــو جـــه المثـــارى
والاربـــيطٍ مـــن ورى نقـــرة الجـــوف   يحـــبس ابـــدار الـــروم حمـــر العتـــارى



شعراء من عتيبة

الامير تركى بن حميد

يعتبر تركى بن حميد امير المقطة احدى قبائل عتيبة وقد اشتهر بالشجاعة والكرم الى جانب الحكمة وسداد الراى وشهرته معروفة لد قبائل البادية وسكان الحضر ولايزال الناس يعشقون التحدث عنه عند ماتأتي مناسبات الحديث عن اسلافنا الامجاد للاستيناس بحكاياتهم النادرة واخلاقهم الكريمة وشيمهم الطيبة وهو متدين شديد الايمان بالله سبحانه ويتميز شعر الامير تركي بن حميد بالحكمة كما ذكرنا وجزالة اللفظ. واليك واحدة من قصائده الجميلة قالها في احدى غزواته على قحطان وبعض الرواه ينسبها لاحد الاشراف والله اعلم.

يـالله لاتسـقى شسـعيبو وراء تـيين — يـوم خـذينا ياحسـين بـه اقطـاع
جونـا علـى قـب المهـار القحـاطين — كلنـا لهـم بالمد واوفـوا لنـا الصـاع
كلنـا لهـم وافـوا لنـا بـالموازين — وجونـا وجينـاهم علـى كـل مطـواع
لـين ارتخـو مـن عقـب مـاهم قاسـين — ويامـاطرح منهم علـى مفـرش القـاع
ذا عـذرنا مـن لابسـات السـباهين — اللـي يحطـن الخـواتم بالاصـباع

وله ايضا :

جـر القلـم واكتـب لنـا مـاتورا — سـلام احـلا مـن حليـب المشـاعيف
البارحـة بـالحلم كنـى مـورا — جـاء حلـم ليـل يـوم عـبر ولاشـيف
اوجسـت هـاجوس علـى الصـدر مـرا — منـه الفـؤاد معلـق بالمخـاطيف

وابـدا كـنين الـروح دخلـى وبـرا — مـن نقـض مايفتـل وفتـلٍ بتكليف
ان جـاءت مـن الله ماعـدوٍ يضـرا — ومـن دبرتـه قلـت دبـور المصـاريف
يـارازق اللـي في رجـاك يتحـرا — مـن مـد جـودك ياوسـيع المحـاريف
قـم يامحمـد سـو حلـوٍ ومـرا — رسمٍ ليا جوك النشاما هل الكيف
مـع منسـف عنـد المنـارة يجـرا — اشـناق خيـل صـفوها لـه ذواريـف
واعمـل بخـير ولا تجـازى بشـرا — وارج الفـرج مـن عنـد والى التصـاريف
واجهـد بتقـوى الله لـدار المقـرا — العبـد طرقـي ركابـه مناكيف
فيهـا لبيـب العقـل مابـه يغـرا — دنيـاً خـراب ولا عليهـا تحاسـيف
ورفيقـك الغـالي منـه لاتـبرا — وادمـح امـوره لـو تعبـث عجـاريف
يشـرب معـك صـافي وكـدرٍ ومـرا — ويـارد معـك حـوض المنايـا ليـاعيف
نـوبٍ تذرابـه ونـوبٍ يتـذرا — سـوى عمـرك في ليـال الشـفا شـيف

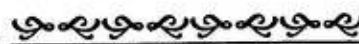
وقال تركى ابن حميد هذه القصيدة يوجهها الى ابن هادى امير قحطان:-

ياراكـب مـن فـوق بواجـه الخـلا — مـن البقـل مابانـت مـوارى فطورهـا
زعولٍ من الراكب جزوعٍ من العصا — خطـر علـى هزاتهـا كسـر كورهـا
ركابهـا مـن ربعنـا خابرينـه — دليلـة الظلمـاء اذا غـاب نورهـا
تلفى ابن هـادى ريف هشالة الخلا — ريـف الهجافـا في ليـالى عسـورها
في مجلسـه تلقـى علـومٍ طرايـف — وحيـلٍ تطهـى كـل يـوم قـدورها
قل حنا طلبنا الصلح منكم ولاحصل — ودنيـاك مـايبقى بهـا الاصـبورها
وليـا حربتونـا حنـا حريبـة — لسـنا بحضـران باعـالى قصـورها
تضـدوننا بـالكثر وحنـا نضـدكم — بـأكوان منـا مـاتجبر كسـورها
مـا اذمكـم ياربعنـا نعـم بكـم — انـتم سـباع الهـيش وحنـا نمورهـا

انتم كما ضلع صبورٍ على الشقا وحنا حرار في مشاذيب قورها
نقفى وحنا عيننا في حريبنا ونعقب لهم نمراء تعاقب سبورها
اما نوافق غرة تستوى لنا والا مقابيس تقسم شرورها
ساعة تجيكم خيلنا عارفينها معاريض والا معطيتكم نحورها
وساعة تجينا خيلكم عارفينها نخذ السبايا لين تركب وعورها
يصبح مداس الخليل من عقب كوبنا يشبع حناديها وباقي نسورها
كم من دهماً دهومٍ نجرها تحاكوبها غيابها مع حضورها

اما الشاعر ناصر الشفار من المزاحمه من الروقه من عتيبه فقد رثى ابنه بهذه الابيات يخاطب شعيل بن ثعلى الروقى:-

ياشعيل وين اتلى نجوم الربيعى اللي لهم طرح المجوخ او لاعه
شيوخٍ نسبهم للقبائل رفيعى عزى لمن مثلى وهم له بضاعه
الى اعتزا بحصه ونوضا جميعى الخيل ماتاخذ لهم ربع ساعه
على نفس ياشعيل خلى جضيعى خلوه بين المقبره والزراعه
ماهوب مشعابه على الربع صيعى طيبه ليا قالوا هل الخيل شاعه
خلوه في هاكِ المكان الرفيعى من عند عبدالله بهاك الرفاعه
تبكيه صفرا عند اهلها طليعى وتبكيه راعيه القعود الزعاعه



ناصر الشغار

ناصر الشغار امير (فخد الدماسين من العضيان) وهم فخذ من قبيلة الروقة من عتيبه ويعد من الرجال المشهود لهم بكرم الاخلاق والشجاعة وبجانب فروسيته فهو يقرض الشعر ويحكى انه قال الابيات التالية معاتبا ابنه عندما راه تقاصر في بره له وطاعته بعد ان تزوج وكان اشتغل بزوجته عن والده كما يذكر ان الولد عادى الى بر والده وطاعته اكثر مما كان عليه فيما سبق بعد ان سمع هذه الابيات من ابيه فقال:-

بالله ياللي كل حيٍ يراجيه   يا عالمٍ بالبينه والسريرة
انظر لشيخ شاف ابنه مجافيه   ياحيف كيف ابنى غدالى نحيره
ذيب الطراد ان جاحل القضاء فيه   مايسند المركاض يضرب عويره
خاله وابوه مسبحينه باياديه   ولولا سبوحه كان ماراح ديرة
غدت به اللي كنها بكرة التيه   ليا هايفت له قام يطمى زميره
مرة يناجيها ومرٍ تناجيه   وعزى لمن زين الوساند شويره
والله لو هو والدلى ماخليه   في والدى والله ماطيع المشيره

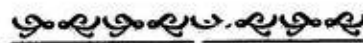
وله ايضا قالها في فرسه عندما قتلت في الحرب

يالله ياللي نطلبه كل حتني   طالبك يامعطى العطايا الجزيله
انا بلايه سابق حسفتنى   ولا عندى من دبرة الرب حيله
اليوم هذا حولها يوم جتنى   ياعنك ما قامت ليال طويله
هي منوة اللي بالمحاضير فتنى   والا اذا جاء السبر يومي شليله
كم من سباع بالخلا رافقتنى   وانا لعكفان الشوارب دليله

مشاري بن سلطان بن ربيعان

مشارى هذا من الرباعين امراء ذوى ثبيت من الروقة وقد قال هذه القصيدة يصف فيها الرجال وينتقد من كان همه اكله ونومه:-

مـانى بهلبـاجٍ علـى النـوم نعـاس همـه طعامـه لـين كرشـه ملاهـا
ليا ضاق صدري جبت دلة ومحماس دلال بـيضٍ غـاليٍ مشـتراها
وسويت فنجالٍ على خمسة اجناس بـن ومسـمار وهيـل لفاهـا
عـده علـى اللـي للمعـادين نطـاس مـودع سمـان الهجـن يلثـغ حفاهـا
والا على اللي يحتمى قحص الافراس ليـا روحـت خيـلٍ لخيـلٍ حماهـا
والا علـى اللـي يثنـى العصـب للـراس في كرمتـه عـاش الضـعايف نماهـا
وباقي العـرب لـو تقصـره عنـه لابـاس لطامـة المجلـس قليـل حلاهـا



محسن الشويب الجذع

الشاعر محسن الشويب الجذع من الروقه من عتيبه يتغزل بمعشوقته ويقول:-

ليت الحمام اللي على البير ينهج	يشيلني فوق الخفايف من الريش
ابى عشيرٍ بول اقصيرٍ هج	عدوه عن شرب القراح الفنانيش
ابوه ماخلوه لين ايتبهج	يشرب قراحٍ من عروق النشانيش
ان كان ماجا طلعة اسهيل الابلج	والا تبعته بالاثاري على الجيش
وهني من نشره على نشرهم دج	برقا يرودونه ابليا مطنا ريش
ابيك ياللي كن خده الى انبج	قنديل ترك ولعوه لغبابيش

شعراء من قبيلة حرب

بجاد المربوث من الفرده من حرب

بجاد المربوث رجل قوى الشخصية وله هيبة واعتبار لدى قبيلته وهو كريم في البذل وصاحب اخلاق فاضلة وشجاع وشاعر وكانت تنصاه الركبان في زمنه كما تنصا امراء القبائل واصحاب الجاه. ومما يتصف به شعره انه يجيد الوصف وقال الابيات التالية ردا على ناصر بن ضيدان الزغيبى الحربى جوابا على ابيات شعر تتضمن بعض الالغاز التي اراد بها امتحان مقدرة الشعراء وقال:-

ياراكب اللي راعي الصنف يشريه ... مقولم الرجلين هن واليديني
مثل العرابى يوم تنظر مواطيه ... الصنعة التالي من الصنعتين
اشعل تبايض باسفله مع لواحيه ... عنده هل الشارات متغالطين
هذا يقول اشعل تشاعل علاويه ... وهذاك في قوله تشافق شوين
الفخذ برج عامر مع سواقيه ... والساق ساق اللي رثع بالشبين
والورك فتر ونابيات رياشيه ... والردف شبر وغاربه قفلتيني
مشوح الكوعين ما احلى تمدريه ... ومثل المجيدى زور زين الهجيني
وذريعاته كنهن يوم احليه ... عيدان لوز ناعمات بغيني
واما ثنادى الخرب كنه ثاديه ... ومتساوي للكور ماهو دويني
مصندق الجمهاه ما اكبر علابيه ... وسموع راسه كنها القفشتين
تقول ذور وهو هدي لراعيه ... واهد من اللي يرفخن للجنيني
واجفل من اللي جاض والملح حاديه ... لياشاف دراق الظبا بالبطين

تابع لما قبله الشاعر بجاء المربوث الحربي

صم العظام وهو على كيف راعيه ... وممشى ثلاث ايام له ساعتين
حلو شليله والسفيفه تباريه ... بين اربعه تلعب وبينه وبيني
ابوه ابو ستة وجده من التيه ... هياف يعرق به قعود المحيني
وامه ذلول ذعار ماني مغبيه ... جت في نهار فيه مخلاص دين
كون لابن حماد من جاء شبع فيه ... خمسة عشر لحية ثمنها بحين
وركابه اللي يم ناصر يعديه ... كزه لابن ضيدان ياريف عيني
تلقا محل الكيف دايم يحاضيه ... وتلقاه دائم للنشاما خدين
وراع الغنم من حين يبرك يناديه ... يقول هات من الهرافا السمين
ليا قال زندك قال ويش نشترى فيه ... قال عشره حضور وكثرهن فيه ديني
وتراني الصلاخ والجلد باغيه ... ووص المرة يوم آخذه لاتجيني
ليا تقضا قال ماجبت تبديه ... ورد عليه بحضرة الحاضرين
وقل حمل الرجل ثنتين هن حزن خافيه ... الدين والاقصر اللحيتين
انشد مفرج وين حرك موديه ... هوليه صده عن مطبه يمين

نافع بن فضلية من بنى علي من حرب

نافع بن فضلية رجل كريم جداً لايمنع شيئا من ماله عن قومه بل يجود لهم بكل مايملك كما انه يعتبر خيال ماهر يحسب حسابه في المغازى وعلاوة على ذلك فهو شاعر يقول الشعر بكثرة وقد اشتهر بين قومه بنى على وتعدت شهرته الى قبائل حرب كلها وليس بغريب ان يشتهر رجل بين صفات الكرم والشجاعة وقول الشعر ونقدم للقارىء الكريم نماذج من اشعاره فيما يلي :-

كريم يابرقٍ غشى ضلع هكران   كن الهنادي سللت في ركونه
متحدر بامر الولى رافع الشان   اسقى القصيم وما وطا من عيونه
يسقى من الحبلا الى حد جمران   ووادى الرمه عجزوا هله يقطعونه
عساه يسقى داركم يابن حمدان   اللي الياجاء ضيفهم يكرمونه
عساه يسقى داركم يابن حمدان   حيث ان ربعى دايمٍ يدهلونه
يمطر على دار يربه خليفان   بالقيض رعيان الغنم مايجونه
مايدهله يكود خيلٍ وقطعان   فيها النصي كن الغدارين لونه
مايلبسون الا سراويل تومان   وان طاح شيخ القوم مايرحمونه
وجدى عليهم وجد من طاح وجعان   تهشه الحمى ليال الصخونه
والاكسير طاح يوم ابن عشوان   قدم المواتر طايرات عيونه
ياحسين عنكم حدنى طير حوران   كل القبائل قد شكت من غبونه
لعيون من ريحه شمطرى وريحان   اللي ضفت فوق الردايف قرونه

تابع لنافع بن فضلية

وهذه ابيات قالها نافع ابن فضلية ومناسبتها ان الملك عبدالعزيز رحمه الله طلب منه ان ياخذ طير من طيور الصيد يحمله ويعتنى به اسوة برجال اخرين فعلوا ذلك ولكن نافع كانه ترفع عن هذا العمل وراى ان منزلته تؤهله الى ان يكون فوق مرتبة راعى طير اوصقار كما يسمونه وكان نافع من رفاق الملك عبدالعزيز المكرمين ولما رفض امره اراد ان يعاتبه على رفضه الامر فامر بان لايركب معه في موكبه الخاص كالمعتاد بل يركب في السيارات التي تحمل الاثاث والا متعة والطعام وبعد مدة قليلة اعاده الى سابق عهده وما كان الملك عبدالعزيز رحمه الله يهين اصحابه بل انه كان يكرم افاضل الرجال وينزل ابناء القبائل في المنزلة اللائقة بهم، وهم رفاق شرف له باستمرار.

وفي الايام التي ابعد فيها نافع بن فضلية عن الموكب الخاص قال الابيات التالية موجهها الى المغفور له الملك عبدالعزيز فعفى عنه :-

ياشيخ ياللي من صواريم سنجار	الله يفكك من جميع العثورِ
لعل من جابك يحرم على النار	وعساك تبطى ماتزور القبورِ
تقول وده يا ولد يم نصار	من عقب مرش الطيريم القدورِ
مانى بصقار ولا ابوي صقار	ويش جابنى لمذرقين الطيورِ
حنا صقارتنا على قحص الامهار	اللي بثرهن يشبعن النسورِ
انا عميلك يوم نصف العرب بار	ولاانى من اللي بالمعزب يبورِ
وانا من اللي يوم كثرن الاشوار	اللي مواقفهم تسد النحورِ

وقال نافع عندما سمع بنزول غيث على ارض قومه

لاوالله الاطــاح ســيلٍ علــى ســيل ... مــا قلــط العــرق الحمــر لقريــاتٍ
يـــالله يـــامرجع لـــدار المخاليـــل ... انـــك تعيـــد ديارنـــا المحـــلاتٍ
جونـــا القنـــوص مخـــيلينٍ مخاييـــل ... يـــذكر شمـــال بـــارق مايبـــاتٍ
جعلـه علـى الجرعـا يصـب الهماليـل ... ومنهـــا خبـــارى عـــون متمليـــاتٍ
وام الثمـــامى تمتلـــى نقرتـــه ســـيل ... جـــو الاصـــيل اللـــي ســـواة المهـــاةٍ
الـديرة اللـي تـالم البـل مـع الخيـل ... ماشـــفت مثلـــه في جميـــع المشـــاةٍ
مـدهال قطعـانٍ كـثير بهـا الحيـل ... ترعـــى مـــن الفيـــوان لطويمنـــاتي
ويـــبرا لهاقـــب المهـــار المشـــاويل ... بنـــات عـــودٍ كلهنـــه خـــواتٍ

وله حين ما سمع بموت فرسه المحببة لديه

البارحـــة بالليـــل ضـــايق وملـــهود ... متشـــتتٍ ذهنـــى بهجـــس وهـــو جـــاس
خـطرٍ لفـاني ضـيق الصـدر ياسـعود ... تـذكر جـوادى فـدوةٍ لـك عـن البـاس
حليـا الغـزال اللـي مـع القفـر مطـرود ... يازينهـــا وان لبســـوهن بالالبـــاس
والـزين الاخـر وان غـزا الشـيخ بجـرود ... وقـــامن يبـــارون الزماميـــل الافـــراس
صبح المحـاول جـاء مـن السبر مـردود ... قـــال العـــرب هجـــو نـــاسٍ ورانـــاس
وادبهـــن المـــدب وراحـــن عرجـــود ... وقامـت تمحـط قـدمهن تقـل قرنـاس
الـذيل مركـوز كمـا رزت العـود ... عثـو الشـليل مقـادى ذيلـها الـراس
ماجـت مـن الزيـاد برشـوم وشـهود ... مكتـبين لاصـلها وســط قرطـاس
مـن مـربطٍ معنـا لهـا تسـعة اجـدود ... من خيل ابن جرشان في وقت عباس
وخلـف عليـه باختهـا مـاكر الجـود ... شـقرا بهـا سـيالة مالهـا اجنـاس
ابـو فهـد يمشـى علـى جـرت العـود ... جـزل العطيـة مايبسـبس تبسـباس
وليا عطى مـا يـذكر النقص والـزود ... عطيتـه تظهـر مـن القلـب والـراس

ولنافع بن فضلية حينما تأخر جاره المدعو / سعد الحطيم الدوسري وجماعته عن زيارتهم له وقد كانوا جيران تسودهم المحبة والوفاء.

ياراكبٍ من فوق زينات الاقران	حمرٍ شواهد هن على العضد جنى
اسبق بنات افريح جيش ابو سلطان	يعجبك ممشاهن ليا روحنى
مافو قهن كود الجواعد والارسان	كنه يحذف فقوهن صمط شنى
تلفى الحطيم واوصل العلم عجلان	ماهوب حق يقصر الرجل عنى
لومى على محسن وضارى وردعان	ماسيرو يوم انت ماسلت عنى
انا مسايرى عبيد ورعان	ماعندى الاكود نجريدننى
ادنا بنى عمى على جال فرزان	واقصاهم اللي جيشهم يتعبنى
ربعى مروية الغلب يوم الاكوان	طريحهم بالقاع رأسه يدنى

وهذا رد سعد الحطيم الدوسرى على نافع بن فضلية معتذرا منه :-

يا مرحبا بركاب مروى شبا الزان	عد النجوم وعد مايمطرنى
حطيت انا عنها الجواعد والارسان	وخليتهن عقب التعب يرتحنى
ونذبح لهن كبشٍ سمين من الضان	البن يحمس والسفر جدعنى
وعلى الثنيه نازلٍ طير حوران	ريف الركاب اللي من البعد جنى
لجيت بيت القرم لوكان عمسان	سوالفه بتبعد الهم عنى
ياشوق من تنشر عل القرن ريحان	ذيل اشقرٍ شاف السبايا تعنى
ياشبه وضحاً ربعت (جو ساقان)	عشقك ياللي وفي كل فنى
من لابةٍ تعجبك لاثار دخان	لاجا نهار فيه رمح المطنى
وانا حدانى عنك حلوات الألبان	لومك على اللي قاعد مستكنى

يقال ان الشاعر نافع بن فضليه اشترى له بيتا من المدعو اعبيسان بن جوهرالعلوى الحربي ودفع له بعض من قيمته وعجز عن دفع باقي الثمن وشكى امره لصاحب السمو الملكى الامير محمد بن عبد العزيز وقام سموه بدفع المبلغ للبائع وهاجت قريحة نافع بهذه الابيات معترفا بالجميل لسموه وصاحب السمو الامير محمد معروف لدى الخاص والعام بكرمه الفياض والشامل لمواطنيه:

اللّه يجيب محمد من مغيبه — اغديه يطلق نشبتى من عبيسان
أمحمد اللي ماحدن مثل طيبه — يكود ابوه ووالى العهد قحزان[1]
لا لاذبه راعى الدعيه يثيبه — ماكنه الا راقين راس ورقان
بالدبدبه شفنا علوم عجيبه — خم الاصيقه والحقه بابن عشوان
ومن ذم فعله يردى اللّه نصيبه — ومن قال مثل محمد ذاك غلطان
يستاهل اللي مثل عين الربيبه — ام العيال امبورة كل نسوان

وهذه القصيدة قالها المؤلف ينصح أبناء البادية ويحثهم على طلب العلم ومحاربة الجهل:-

يابو محمد بدونا مستحقين — للي يشيد ابذكرهم بالاذاعه
لو انهم عن كل مدح غنيين — ولاهم بحاجة مشراً فى صباعه
مضى لهم عصر غدو به سلاطين — يوم الهواى معهم رفيع شراعه
بنوا لنا مجد من أسبان للصين — وانشوا حضارات ابدين وطاعه
البدو هم اصل العرب مادة الدين — شهد لهم الفاروق واوصا تباعه
اهل المكارم من عصور قديمين — ابو ابهم تفتح ابوقت المجاعه
واليوم بعصر العلم ماهم نشطين — العلم نور ولابغيره اطماعه

١- يقصد الشاعر أن لا أحد يشابه الأمير محمد بطيبه الا والده الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وولي عهده الأمير سعود رحمه الله.

للعلـم قـدر عنـد قـوم فطيـنين	والخاسـر اللـي راح وقتـه ضـياعه
الجهـل يـردى حـظ قـومٍ عزيـزين	وفي عصرنا الجاهـل تقاصـرت باعـه
العلـم نـور وبـاينن لـه بـراهين	والجهـل ليـل ومـن مشـافيه راعـه
الجهـل ماينفعـك لحـدك السـبين	والعـالم يفـتح لـك طريـق السـباعه
ومكـارم الاخـلاق يـأمر بهـا الـدين	فيهـا الشـرف والمجـد نعـم البضـاعه
منهـا الكـرم في حـزة العسـر واللـين	ومنهـا علـى! لعـدوان زود الشـجاعه
والنـاس لـه حـق وللجـار حقـين	وجهـاد نفسـك عـن دروب الدناعـه
ومجالسـك لهـل الـردى والـوبين	مثـل الجـرب يعـدى جليسـه بسـاعه
اخـتر جليسـك مـن رجـال شـريفين	يرفعـك عقلـه للشـرف والمناعـه
وتـرى الخيانـة بـه مـن العيـب شـتين	وتـرى البلاسـه بـه عيـوب وشـناعه
ومـن صـار لـه قـدره ولاثـاب الادنـين	محـد درى عـن وصـلته وانقطاعـه
في جـاه ولسـانن ورايـن ابـتمكين	وان حـدت العـازه فـزع في ذراعـه

الشاعر محمد بن عبدالله العسيلى الحربي يعد من خيار قومه وله شعر جيد نسوق لك ايها القارئ هذه القصيدة التي يوجهها الى ابن عمه سعد العياد الحربي:-

يـاخط مـن زرفـك ليـه وسـواك	وحـرص عليـك ولاحصـل بـك خطايـا
وخلانـى اكـرر عجائبـك وامـلاك	تقـل اتصـورّ بـك خيـال وحلايـا
مـع الفـرح عنـدي حصـل شـك وارباك	مـأدري فـرح ولا الجـوارح ظمايـا
مـرات كـرات اتأملـك وأقـراك	وادرس اسـلوبك مـن جميـع الزوايـا
مـن شـأن مـن ليـة عقـب مـدة اهـداك	وأنـا أعتبرتـك مـن خيـار الهـدايا
لعـل مـن نظـم اسـطورك ونقـاك	يـا خـط يسـلم مـن سـهوم المنايـا

سعد عساني مأتذكر سجاياك ولاعدم وجودك يارفيع المزايا
من خاطرٍ متأثر في مزاياك ويشفق عليكم ياكريم السجايا
ولاوهنى من شاف طلعة محياك قدام لاتقرا بعدنا الوصايا
رفقتك مادنستها طول ممشاك رفقة وفا ماهي اعلوم وحكايا
ان مت قبلى كيف أبا اصبر بلياك وان عشت لي تسهل جميع القضايا
اسلم وعش وابقى لنا ذخر نلقاك اليما انهم قلوا رجال الحمايا
ماطعت بي هذا ولاطعت بك ذاك ولا تسمع هرجة اخباث النوايا
واعرف تراني طول الايام مأنساك لوحال من دونك اديار وقرايا
أما نجيك أو انت تقبل لنا اخطاك ومع السفر تدي في البعيد المطايا
على الوفاء عاشت اقلوبٍ ترجاك وأهل الوفاء مثلك وساع النحايا

وللشاعر محمد بن عبدالله العسيلى الحربي :-

ياللي تعاتبني وتكثر شكاويك باالله تسكت لاتحرك اشجوني
أنته تعاتبني وانا اقول لبيك من خوف حساد العرب يفرحوني
ياصاحبي يوم أني اقفي ولاجيك أخاف من ناسٍ عليك احسدوني
من اللي عرض لك يا حبيبي وانا ابيك عسى تعرض له امرود الجنوني
قلبي على سر المحبة يناجيك وش لون ابا اصبر مالصبرى احتونى
لاتحسب انى يوم جنبت جافيك جفاي من ناس جفوك وجفوني
لو انت ناسيني فلانيب ناسيك ترقد وانا بالليل تسهر اعيوني
ياصاحبي والله مابيعك ولا هديك لا والذي خلا العرب يالفوني
يفز قلبي كل مأوحيت طاريك وأهل العلوم العوج ماغيروني
اللي حكوا لك يا حبيبي حكوا فيك مع ظلمهم لك يالحبيب اظلموني
لكن الى صارت تغير طواريك مالى ومالك يا كثير الظنوني

الى صرت تسمع حكيهم من يصافيك   تكشف خفا للناس مايستروني
حرام تغضبني وانا قبل أبأرضيك   الغش مايرضاه من له اعيوني
والله لو انك تملك الروح بيديك   ما خلي النفس الشريفة تهوني
انهج وانا با روح والهرج يكفيك   وناس حكوا لك خلهم ينفعوني
من اول حفظت العهد كله غلاً فيك   واليوم عقب العهد خلك تخوني
بقت العهد وارجي عسى الله يجازيك   وجزاك مني بالجفاء والغبوني

الشاعر راشدن بن موزه من بنى عمرو من حرب رجل اشتهر بالكرم وجودة الشعر وكانت امنيته دائما زيارة الضيوف له باستمرار وكانت عادة بعض القبائل تخطب رقاب رحائل ضيوفهم بدم مايذبحون لهم من الاغنام ويرون به فخرا وقال الشاعر قصيدته هذه في هذا المعنى :-

يالله ياافراج ياوال الافراج   يامبدل عسر الليالي بليني
تفرج لمن بيته على جال مسهاج   كنه وحيد ما حواله قطيني
ياما حلا الى سرا كل هراج   يازين خبط ارقابهن ها ضليني
وسو الفر لين اول الصبح ينباج   وتلاوذوا بظهورهن راكبيني
تلقى الشحم معهم يعجعج تعجعاج   ومخضبات ارقابهن من يميني

الشاعر عمرو بن ناحل من امراء الاحامده من حرب اشتهر بمكارم الاخلاق وسداد الرأى وله شعر قوى نسوق لك ايها القارى

هذه القصيدة قالها مادحا الامير فيحان الذويبى من حرب وكان قد رافقه في احدى سفراته :

لاتحسبنى تـايهن ياسبيلان　　متعمدن دربي لك الله اعمادى
اعرف دروب السر مانيب غلطان　　من قصر شقرا تاركين القصادى
نصبر على العيلات من شان فيحان　　لو علت ثمان ايام غاية مرادى
لعيون من يعطى طويلات الارسان　　غير القصيره جت رباع تقادى
مثل العسل فيحان وان كان لك زان　　وسم على كبد العداء والمعادى
واشين غبه وان تشين ولك شان　　يرميك في غبات بحر ابعادى
مابين عقب اعقاب وابن سقيان　　نعم المجاذب من شيوخ البوادى

هليل بن حمدان من بني علي من حرب

هليل بن حمدان من بنى على من حرب

يعتبر هليل بن حمدان من الرجال المعدودين في الشجاعة وقول الشعر والى جانب ذلك فهو كريم شديد السخاء وبجانب صفاته هذه فهو شديد التواضع مألوف لين الجانب يعامل الناس بدرجة واحدة من التقدير فيكرم الصغير والغريب ومن في حكمهم ويتحدث اليهم باصغاء ولطافة بمثل مايعامل ذوى المكانة والجاه ولهذا احبه الناس واختلطوا به وهذه ابيات من اشعاره يوجهها لمؤلف هذا الكتاب وقد مضى عليها اكثر من ٢٥ عام.

يا مرحبا باللي كلامه نصانى	لو هو بعيد من وراء دار الأشراف
لو هو قريب كان جيته وجانى	في ديرة من دونها الهجن تلاف
قم ياندييى فوق بنت العماني	اسبق من اللي بالهواء يوهف اوهاف
تلفى صبي طيب مرحبانى	تلقاه يومى لك على رأس ماناف
الحر بالمقناص صيده سمانى	وليا ندبته بالمراقيب ميلاف
سلم عليه وقل ترى الشوف دانى	كثرة طيور الجو كان انت عراف
اقبل عليه قدم تال الزمانى	مثل الهدام اللي على جال ميهاف
والبعد قبلك بالضماير كوانى	خليت بئر جمها يروى الاسلاف
يشبع بها عندى بعيد ودانى	والضيف من حسن النباء والتلطاف
ورحنا لخو حسنا عطيب اليمانى	مسقى عدوه بالطنا سم الاتلاف
لاجاء المشوك مثل حس الغوانى	يضرب بهندى العجم فوق مزغاف
ربعك مهجرة الرمك بالعنانى	وربعك هل الردات حامين الاطراف

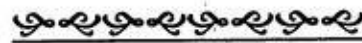
انشــد راع العوجــا رفيــع المبــاني اللى حكم في نجد واجموعه ارداف
جانـا علـى العقلـه عطيـب اليمـانى وصدر معيف وشاف بالعين ماشاف
خيـل تـرد الخيـل رد السـوانى خيل مدربها علـى الخيل عساف
وانشد ضحا الباطن وماكان كانى يوم كبير ولايوصف بالاوصاف
والشـكر الله والثنـا والبيـانى عداد من لبا علـى البيت واطاف

وقال هليل بن حمدان لما كبر سنه وقل بصره:

مـن واهس عديت رأس الطويلة بنايفه ياعيد مـن ضيق بالى
واخاير الحـيلات في كل حيله اشوف نقصى وافتكر في حوالي
والجسم ياحمدان قرب رحيله ولابد من ظل وراه الزوالى
والنفس من خوف الجرايم عليله تبى تنشد عن حرام وحلالى
في مصرع فيه الهوايل مهيله ومكتف مابين لبنه وجالى
يزبر علـى راسى طويل النثيله واتلا الخبر بي يوم صاح الأهالى
ياالله ياغافر ذنوب ثقيله ياللي بتصريفك نزول الخيال
الطف من اللي بيضها تلتجى له وارحم من اللي يرضعن العيال
ياللي حساناتك علينا جليله عفوك ولطفك ياعزيز الجلال

وقال هليل بن حمدان يلوم محسن الفرم على كلام سمعه منه وهو لم يستحقه:

البارحة جانى عن النوم عذال كل رقد والنوم عيا يجينى
عيت تنام العين من ضيقة البال واصبحت من رد الخزايا حزين
مانى خسيس ولا احتمل يابو جلال والسب مايقبل على الطيبينى
اللي مضا كني على نائف الجال واخذت حقى وسط ربعى سمين
يعنك مايصبر على الميل رجال يكود مثلي يوم تمت سنينى
لا عادلى حيله ولاني بمحتال مثل الكسير اللي يجر الونينى
ياغافر الزلات ياراحم الحال يامبدل السيات للمحسنينى
أنا دخيلك يوم يجزن الاعمال ياجازى الحجاج والصائمين

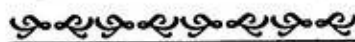


محمد بن حمود الجويدي من حرب

الشاعر محمد بن حمود الجويدى من بنى على من حرب شاعر مجيد ويعد من خيار قومه ونسوق هذه القصيدة من شعره قالها في احدى المناسبات ويصف فيها قعود حر:

عديت باللي عاليات مراقيه ... مرقاب عيطا من رقابه يبينى
واقنب قنيب اللي عن الجو حاديه ... حس الضوارى مع ضباب القطينى
قلت اه قلبى كاثرات طواريه ... قام يتهيض لين بيح كنينى
قلت استمع لي قال ماقلت مابيه ... انته تبع دينك وانا يم دينى
كلن يروح لنيته عند واليه ... لك نية وحده وانا نيتينى
ابديت قاف كايدات ملاويه ... ما قلت منه بالنشاما عوينى
ياراكب اللي بالمثايل مسويه ... زين الوصايف هولة الناظرينى
اشقر حمر اشعل قرى بيض ايديه ... مايفرقه ياكود قلب فطينى
اخو قعود ابجاد محلا مواريه ... ولد ابوه امضريينه يقينى
شارات ابوه الطيبه كلها فيه ... صلوا على المختار ياسامعينى
أبشتغل به لين يمشى ايباريه ... على شقا الدنيا خوين عوينى
ابيه من قدام مانيب قافيه ... ابا انطحه واركب على شوف عينى
بقمة غزال عند شيخ امر بيه ... وعيونه اللي كنها الجمرتينى
ومشوك القفش الحمر مثل اذانيه ... ومعذره شبر وبعد قفلتينى
امقولم خفه تقل صنعة اجنيه ... وذويعه مثل القنا بالعرينى
وعضود وين ادوى بهن قل واليه ... وليا بغيت اقول درا جتينى
والكوع من زوره جفل مايدانيه ... نيشان بارود بعرض البطينى
قيمة ثلاث اشبار مابين ايادية ... مصيوغ زوره بترام ابلينى

سـناد واللـي بـين الابـداد حاشـيه ... قصـر بنـاه اسـتاد عبـدٍ متينـي
فـات اولـه وابـا انقلـب يـم تاليـه ... هـذ قعـودي حكمتـه في ايـديني
دمـث الفقـار الله مـن الـزين معطيـه ... مـاهو قعـود السـامري والهجينـي
السـاق كنـه مخطـرٍ يـوم احليـه ... والفخـذ برميـل مـع البـايعيني
والـورك فـتر وزايـد الضـمر زاويـه ... لاهـو ضـعيف ولا بعـد هـو سمينـي
والكور جباوي على الكيف قاديه ... الا وركـاب علـى الكـور امينـي
اقـول لاتاخـذ جـوابي وتبديـه ... الا لفـايز منتهـى اللاعبينـي
قولـة هـلا قـدام يقعـد يباريـه ... اللـي بشـوحات الليـالي يبينـي
زاح الرمـاد وشـب نـارٍ يقهويـه ... وحـط الفـراش بحضـرة الغـانميني
مـع كـبش مصـلاحٍ ليـا قـال راعيـه ... الله لمثلـه بالمعاسـر يعينـي
عطـه جـوابي بـين لاتناجيـه ... لـو الجماعـه كلـهم حاضـريني
الا لياشـفت الـذي فيـه مافيـه ... كنـه لمـا عـنكم يقـوم الـدويني
وقـل الصـديق اليـوم بانـت مواريـه ... مـن عقـب مـاهو صـاحب لـي خـديني
انـا ابحـده يـوم بانـت خوافيـه ... عنـدي حديـد لـه جديـد شـبيني
والانجـزا بحفتـه او نخليـه ... مـن شـيمة المريـوث والطيبينـي



ولمحمد الجويدي يمتدح عبدالمحسن الفرم

ياسامعين الصوت صلوا على النبى	ابا اطلب الله طلبة من فضائله
الاوله عز الرفاقة من الولى	يامر بها اللي ضافيات جمايله
والثانية بديارهم ينشر الحيا	وسم على الديره تركز مخايله
جانا الخبر مع طارش تومالفا	ماوادى الا سايلاتٍ مسايله
صبح الثلاثا كل خضرا انشوفها	يفرح بها اللي مهز لات زمايله
اميرنا محسن نلقابه الذراء	وحنا لياثار الملح نبرد غلايله
يعطى النضا والخيل لياجاه عانى	ويزين اللي ضايقات محايله
شريدة الفرسان وان جيت بالظفر	يموت زيزوم العدا من غلايله
زيزوم عيراتٍ ومقدام سرية	وقطاع قطعان القطا من مقايله
كم من فتاة جرف الموس خدها	لا قيل شاريها ولا من عدايله
فود من العدوان في غارة الضحا	جابوه ربعه يوم هيبت جلايله
جاب الحلال وحلة القوم جابها	شقح على المشراق تومى فلايله
واللي يقول اخطيت مادمت حاضر	يردني واجيب باقى دلايله

من مشاهير بنى الحارث :-

لقبيلة بنى الحارث شيوخ مشاهير كانو مضرب المثل في الشجاعة والكرم واصالة الرأى ورجاحة الحلم ومن امثال ذلك:-

الشيخ (مقبول بن هريس) (الملقب بشيخ الشلاوى) والشيخ "مريسى" (والشيخ دوخى بن حريش) وابن عايش وغيرهم من شيوخ "الشلاوى" والشيخ (محمد بن عاتق) والشيخ (ناصر بن عاتق) من أمراء (الجياشه) والشيخ (عجير بن مهرس) (امير الشدادين) وغيرهم من (امراء بنيوس) والشيخ عيضه بن غزال والشيخ جمعان وفواز وأبناء عيضه بن غزال (وابن ختام) (وابو عليه) (والمحيانى) وغيرهم من امراء (ناصره) وقد توفرت لدينا معلومات عن بعضهم نورد منها ما يلى :-

اولاً عن الشيخ مقبول :-

غزى الشيخ مقبول على قبيلة عتيبه وكان النصر حليفه آنذاك حيث اخذ ابلهم ومع الابل أسارى وكانت هذه الغزوه بينه وبين فرع يسمون "الخراريص" ثم اطلق الاسرى وعاود الكره مرة ثانية ودخل ديار "عتيبه" وضرب خيامه على مائهم أربع ليال. ففاجأه القوم "هجاد" فأخذوا الشيخ مقبول اسيرا ولما وصلوا به الى منازلهم اكرموه واعتبرو ذلك اكبر نصر لهم عندما اخذوه اسيرا فتمثل احدهم وهو الفارس "بخيت بن ماعز العطاوى" بابيات ابدى

فيها سرورة باسرهم للشيخ مقبول حيث قال على مسمع من الشيخ مقبول:-

الحمـــد لله ســـاع نـــومى هنانـــا　　يـوم اقتضـينا في قطيـع الخـراريس
ونهـــاض خلـــى طـــايح في نحانـــا　　ومقبـول عنـد الصـبح يتـل المنـاقيس
وتطلقـــن ارمـــيهم مـــن يـــدانا　　مـن فـوق قـب كـنهن القـرانيس
اربـــع ليـــال امخـــيم فـــوق مَاتـــا　　باهـل الحجـاز امـنقلين المهـاريس
يشـــب نـــاره عنـــدنا مـــا جزانـــا　　ياعنـك ياشـبابها مـا معـه قـيس
وخربـت علـى اللـي يـذبحون السـمانا　　حماسـة الـبن الخضـر فالمحـاميس

فأجابه الشيخ مقبول على البديهه بهذه الابيات:-

جانـــا مـــن الروقـــى جوابـــا هجانـــا　　بخيـت مـروى مرهفـات العبـابيس
مـــن لابـــة يـــروون حـــد الســـنانا　　اليـا التقـت خيـلٍ وخيـل كـراديس
اليـــا اقبلـــو يرخـــون حبـــل العنانـــا　　وليـا اسـندو مـا يبعـدون المـراويس
فـــرح بهيـــة ســـاعة مـــن زمانـــا　　والفيـد منـا خمـس هجـن حراسـيس
وشـــنت خـــابر يـــوم ذاك المكانـــا　　يـوم انـت عـوذت الشـياطين وابلـيس
وشـــنت خـــابر يـــوم ذاك المكانـــا　　يـم الخضـاره والحيـود المـراويس
يـــوم انـــت فارقـــت الضـــعن والمبانـــا　　وحـم الشـعاف ولابسـات المـواريس
الصـــادره ماجـــاك منهـــا الحنانـــا　　والـوارده نعجـل عليهـا المـراميس
نـــتلكم تـــل الرســـن للحصـــانا　　اللـي مسـاميره ببيضـة غـواطيس
ودمـــوع اخـــو ســـكرى ســـواة الغشـــانا　　صابر على ما به من الغبن ومكيس
لابـــد مـــن كـــدرا تجـــى مـــع بيانـــا　　طرافهـا تعطـى الغبـا والطعـاميس
ولـــو نحســـب اللـــي فـــيكم اول وثانـــا　　مايحسـبه غـير القلـم والقـراطيس
وشـــيوخنا مـــن مـــات مـــنهم جنانـــا　　واللـي بقـى يلحـق عليـك المقـابيس

حنا الشلاوى اهل الجموع الرزانا على النقا نروى طوال النسانيس
الغلب مايثنى يكود الهدانا والا غلام ما يعرف التقاييس

عند ذلك اخذوا يداعبون الشيخ مقبول وهو في اسره عن طريق الاعتزاز بالنصر عليه وقالوا (هل تغزى بعد هذه النوبه ياشيخ مقبول؟ فأجابهم حددوا موعد ومكان معين وازبروها يعني الابل ومعها فرسانها (والله لغزى وانا ما بعد حطيت زهاب ذلولى من عليها)- فواعدوه على مكان يسمى(ابرق الجليه) وهو مكان معروف في نجد) واطلقو سراح الشيخ مقبول وجأهم بفرسان بنى الحارث فوجدهم على وعدهم ومعهم الابل وفرسانها ودارة المعركة بينهم وفي النهاية حالف النصر الشيخ مقبول وأخذ الغنائم ورجع وكان من جملة عتيبة فارس يدعى "دليم الطر" من الروقه تألم لهذا الموقف فتمثل بهذه الأبيات :-

يم أبرق الجليه جرى لى عشيه لا واهني اللي عن اسبابها غاب
جانا على ابن هريس قوم رويه على النقا ماهو بسرق بالاصحاب
جونا وجيناهم على مخبريه وصار المصاحب بيننا علط الارقاب
وليا اعتزينا عزوة المزحميه نادا مناديهم باأولادحطاب
وليا خذوا شيخ خذينا لديه والبيض عقب الكون شقن الاجياب
وراحو ورحنا كلنا في سويه الا الدبش يفديك يامرذ الاطلاب
وياليت يوم الله جلبهم عليه ان بندقى مسلوبه كنها الداب
ماهى بجبعا عزرة في يديه أرمى بها رمي كثير ولاصاب
(ويعنى بذلك بندقه)

ثم استطرد الفارس "دليم الطر" في مدح الشيخ مقبول حيث قال:-

يا بادعين القاف أنا ويش آبا قول   اليا بدعت القاف كل يرده
وان جيت أهاوى لي من البيض مجمول   واليا تقدم واحر زاد وده
وان جيت أبرمى بذنى كل ناجول   وان جيت أسد الريع كل يسده
يا راكب من عندنا كنسن حول   مافوقهن الا القرب والاشده
مثل النعام الربد وان حق له زول   وليا عطا مع عبلة مجرهده
اسلم وسلم لي على الشيخ مقبول   شيخ الشلاو اللي ورا الظلع قده
تلقاه في بيت كثير به الضول   ومشيد كنه على فرغ جده
والاكما عد من البدو مدهول   الى قطن وللي بعد في مهده
وحنا شبابه نأخذ الفعل بالدول   حبل يمدونه وحبل نرده

ومن الطريف ان القهوة نفذت من عند الشيخ مقبول وهو لا يصبر عنها وكان عنده قصير قحطانى لاجئ لدى الشيخ مقبول يدعى (بطى العبيدى) وملقب بأبو سعد ومشهور بتسوية القهوه.

فوجه الشيخ مقبول له هذه الابيات:-

يابو سعد سج الركايب يسيرن   وليا غدا شيئ على الله يداله
فاتن ثلاث اوجاب والنجر مادن   البن باح ولابقا الا دلاله
لابد عسرات الليالي يريفن   يرجع ردي الخال تالى لياله
ناشي على ذبح الغنم واحمس البن   ماني بناشي نشوة بالغلاله
أزمي كما يزمن على السايله عن   لين ان وال العرش يظفى جلاله
وخطو الولد لو هو كبير وله فن   يجيك فالمجلس كبير خياله
نتاب نقاب لما ينقب السن   حفاظ مرجلة بليا رجاله

ثانيا : الشيخ محمد بن عاتق (امير الجياشه)

وللشيخ محمد بن عاتق عدة مواقع منها وقعة وقعت بينه وبين ذوى عبدالله من " قبيلة مطير" وفي هذه الوقعة كسرت رجله فتمثل بهذه الابيات :-

يابوى دورلي مع البدو جبار   يجبر عظام ساريات عليه
وارجلي اللي ماتغثى على الجار   ولا أحدٍ شكا منها الدروب الرديه
عاداتها تثنى ليا شبت النار   وان خفت الاقدام تثقل شويه
ثيتها خلف الركايب والا سعار   لين اعطبونى عزوة العبدليه
رماني اللي للمناعير سبار   من كف بن جبرين جام الونيه
وانا خذيت اقضاي يوم الملح ثار   ذبحت شيخ القوم مدرى حليه
واقفو هل العادات والجيش عبار   مامنهم اللي يلتفت في خويه
من ضرب شلفاً قيسها خمسة اشبار   كم خير منها كسنه دميه
وسحمان انا بنصحك عن بعض الاشوار   بعض المشاور تخر المنقديه
وليا تلاقن الوجيه اغد جزار   واصبر على شيل الحمول القويه

تجاور جماعة من الروقه مع "الشيخ ناصر بن عاتق" وفي يوم كانت القهوة عند احد الروقه وهو (فرز الحاقي) من الحفاه واعطى ناصر فنجان قهوه وقال هذا فنجان "نياقى وذلك عن طريق المزح والمداعبه ودارت الايام دورتها فاغاروا الجياشه قوم الشيخ ناصر على الروقه واخذوا ابلهم وكانت ابل"فرز الحاقي" من ضمنها "فقال لربعه سترجع نياقى او من هذا القبيل فتعجب قومه منه وقالو كيف ترجع نياقك دون نياقنا فذكر لهم قصة الفنجان فقالوا ليس لهذا

عبرة او سلم لدى البادية ولكنه اخذ يؤكد لهم ان المزح يصلح مع الطيب من الرجال "فذهب الى الشيخ ناصر ولم يجد عنده الا ما يسره ورجع مسرورا حيث عادت اليه ابله بسبب ذلك الفنجان فتهافتو اليه ربعه لاخذ علومه فبادرهم فورا بهذه الابيات:-

ياروق ياللي للسوالف هجاجي	ردوا سلامى يم ذربين الايمان
ردوا سلامي يم ناصر وناجي	ذوى سليم وما اخر العود فطحان
ادوا نياقى ما وراها مناجي	أدوا عليّ العرب حلوات الالبان
بعد آخذوها فالحزوم الزراجي	وقالو كثير الناس ما فيه عقلان
جتنى ولا جانى جوابٍ عواجي	وحياك يا علم من الراس قزحان
اهل بيوتٍ بينه ماتلاجي	يفرح بها اللي حده الليل جيعان
ماريه الترحيب طلق الحجاجي	غير الكلام الزين ومفطح الظان
وان جاء نهارٍ فيه غيم وعجاجي	عاداتهم يثنون من دون الاظعان
وناصر لهل عوص النجايب اسراجي	وان جاء نهارٍ فيه عجٍ ودخان
يفك تال الخيل فالاعتلاجي	ويروى شباه السيف حزاة الاكوان

وبهذا القدر من ضروب الشجاعة والنخوه والشهامة نكتفي بما ذكر عن بعض مشاهير قبيلة بنى الحارث حيث لو اسهبنا في تعداد ما ورد عن هؤلاء المشاهير لطال بنا المقام وجفت الاقلام.

مما قال الشيخ مقبول بن هريس شيخ الشلاوى في فرسه حينما أعجب بها.

يا سابقى يازينة الخد باسناد	ولاهيب من حدب الظهور الونية
أحط لها عن برد الايام لباد	واحط لها في ربعة البيت فيه

ان عشت أنا لوصلك حيٍ فالا بعاد وأسقيك من كدرا العجاج الروية
وان مت فان الموت أخذ راعي اجياد عذر على نفسه وعذر عليه
ربعي شلاوى فالمحاظير وراد وعاداتهم يردون حوض المنية
أقصى مواصلنا ليا حد بغداد ماكف جبل سلمى لبان وطمية
ترى معادينا مع الصبح تنقاد قدم طلوع الشمس في كل هية
نروى اسيوفٍ باللقا حدب وحداد كم واحدٍ منها كسنه دمية
أوقات ناخذ سبق الخيل واذواد واوقات ربعي يحتمون الونية
ونارٍ بلا وقاد ماتنتجح الزاد ولا تجذب الساري وكان حيه
وكورٍ بغير احبال مافيه مقعاد ويش يلزمه لاشد فوق المطيه

(وهذه الأبيات للشيخ حسين بن حريش) شيخ ذوى حطاب ،،، من قبيلة بنى الحارث بمناسبة معركة جرت بين الشيخ حسين وجماعته والفارس فاجر بن شليويخ العطاوى وجماعته الروقه فقال:-

يا سابقي من كون فاجر مجاره من غارته بين الدبش والمظاهير
جانا معه قومٍ سوات النمارة ويتلون شار اللي يقد المناعير
جنا معه نمراً تزم الزيارة وعيا على تال الركاب المثابير
ونرخى رقاب الخيل لعيون ساره لين اعذرو في طرد سحج المعاشير

"وللشيخ حسين بن حريش في فرسه هذه الابيات"

يا سابقي صفراً عليها الحسايف سوداء الصوامع وانشد الشيخ عنها
تشدى لصقرٍ من على الرجم شايف شيهانةٍ ماينقر الطير عنها

وان صاح صياح ورا النشر خايف … يازين صف اعنانها مع رسنها
قدام كدرا فاللقاما تسايف … ولا نطاوع اللي فالمراكيض ينها
ياالله ياربى عليك الخلايف … تعوضني يارب بخير منها
من شكلها في لونها بالوصايف … وان وقفت للبيع نقدر ثمنها

غزو جماعة من قحطان بقيادة اميرين من امرائهم وهما:-

الشيخ (حسن بن شفلوت) "امير عبيدة" والشيخ (سيف الملغ من كبار) (الخنافر) على جماعة من بنى الحارث برئاسة الشيخ (سيف بن عاتق) من امراء الجياشه وفي النهاية انتصرو بنى الحارث رغم كثرة القوم وأخذو كلا الاميرين وقومهما اسارى واكرموهم غاية الاكرام (واسهبوا في تسوية القهوة لهم ، مدة خمسة وعشرون يوما بعدها اعطوهم ركائب وارسلوهم معززين يرافقهم شخص يدعى "ثعيل القمى" من قبيلة البقوم كان نزيلا لدى اخواله "ذوى عاتق" ليخرجهم من بلاد بنى الحارث والبقوم الى حدود ديارهم . ولما اشرفوا على منازلهم طلب الشيخ سيف الملغ من "ثعيل" ان يرافقه الى ديارهم ليعطيه هدية للشيخ (سيف بن عاتق) كانت عبارة عن كيس من "البن اليماني" المعروف (بالبريه) لكثرة مالاحظه من تسوية القهوة لهم خلال اقامتهم وتمثل بهذه الابيات:-

يا ثعيل سلم لي على صاحبى سيف … نطاح وجه القوم قدم المغيره
اللي ركابه كل يوم مواجيف … ماتستريح وكل صبح مغيره
وراعي دلالٍ فوق ناره مهاديف … يفرح بها الضرمان من كل ديره
انا اشهد انه يافتى يكرم الضيف … وجاره على مايسر الله خشيره

ياثعيل وصل سيف من عندنا كيف بريــــة يـــا ثعيـــل منـــى بريــــره
جونـــا علـــى قـــب المهـــارا المزاغيـــف وصـــارت علينـــا فالزرايـــب كســـيره

من المشاهير كذلك فطحان الجباش الذي كان يغزى وحــده لايرافقه سواء بنته المسماه رفيعه وفي ذات ليلة اخذ ابلا للقــوم ولم ينام حتى طلع الفجر فتمثل بهذه الابيات يخاطب ابنته:-

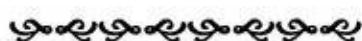
يـــا رفيعـــه يـــازين صـــوت المغنـــى علـــى جهاجيـــل مـــع الصـــبح ســـراح
يـــا رفيعـــه كـــل النجـــوم ادبحنـــى حتـــى قمـــر عشـــرين يارفيعـــه طـــاح
وحنـــا علـــى ســـج النضـــى مـــانونى نســـرى عليهـــا لـــين فـــلاج الاصـــباح
مـــن حـــب وضـــحاً للحـــوير تحنـــى تضـــوى علـــيهم مرخصـــين بـــالارواح
كـــم خـــيرٍ مـــن راس رمحـــى يـــونى يـــا رفيعـــه خلـــوه فـــالمعتلج طـــاح

الامير عبيد بن رشيد شاعر مجيد وفارس لاتلين له قناه لــه مواقف مشهوره جبل على مكارم الاخلاق وحسن الجــوار والوفــاء يقول القصيدة التالية يرثــى ولــده ويشــير الى صــفاته الحميــدة وشجاعته :-

يـــابو هـــلا تبكيـــك بـــيض الـــدلالى وتبكيـــك عـــذرا تـــرقم النيـــل بخـــدود
وتبكيـــك صـــفراً كنهـــا ام الغـــزالى صـــفراً تهـــش الـــذيل والـــراس مشـــدود
رديتهـــا لمهـــذبين العيـــال اللـــي يعضـــون النواجـــد علـــى الكـــود
اللـــي مـــواقفهم نهـــار القتـــالى مايافقـــه عـــنتر وابـــا زيـــد وحمـــود
مـــاهم عيـــال امقطعـــين الشـــيالى اللـــي تجـــايرهم ابحلتيـــت وجلـــود

الشاعر الامير عبدالله بن رشيد يعتبر من الرجـال الافـذاذ ومـن الشجعان المعروفين لاتلين له قناه وله شعر قوى تناقلته الركبـان قال القصيدة التالية في احدى المناسبات مشيرا الى زوجته وما حل بهم:-

ارم النعـول المغـزل العـين ياحسـين   وقطـع لهـا مـن ردن ثوبـك ليانـه
ياحسـين والله مالهـا سـبت رجلـين   يـاخوك شـيب بالضـمير اهكعانـه
جنـب حفـاة القـاع وتبـع بهـا اللـين   وقصـر اخطـا رجليك ومشى امشيانه
وان شـلتها ياحسـين تـرى مابهـا شـين   تـرى الخـوى ياحسـين مثـل الامانـه
ياحسـين مايشـتك غـير الـرديين   والا تـرى الطيـب وسـيع ابطانـه



شعراء من شمر

ابو زويد

المعروف عن ابى زويد انه شاعر وصاف مجيد وكثير الشعر وهذه قصيدة يمدح بها سطام بن شعلان امير الروله من عنزة .

راكب اللي كنها روملة ذيب   حمراء ولاقط الحوير غذى به
حمراء وتغباء للسهال العباعيب   حمراء تسوف كعوبها في سبيبه
حمراء تكسر من عياها المصاليب   الاوتوه في جهلها منيبه
ليأروحن بالجو مثل الذباذيب   تركض بيمناها والاخرى جنيبه
تلفى رويل خلطها والا جانيب   نعم بالعليا ومن ينتخيى به
سطام ماوالله تجيبه ولا جيب   من مطلع البيضا لغريى مغيبه
ما يستوى للبيض غيره ضبواريب   البيض خطو المشتبه ويش تبى نبه
يا شوق من عيت على كل خطيب   اللي على كل الخلايق عصى به
بنت الذي ليا سوالفوا بالمعازيب   ابوه مصوت بالعشى بالجذيبه
مروى خشوم الفوس من شمخ النيب   اللي يعشون العرب في حليبه

أبو زويد من قبيلة شمر ومن شعرائها المشهورين ولـه شـعر ممتاز يجيد وصف النجايب والخيل نسوق لك ايها القارى نماذج من شعره:-

يقول عندما قتل أبناء الأمير عبدالعزيز المتعب الرشيد.

قـالوا تسـير قلت مـامن فضـا بـال　　وقـتٍ علـى المخلـوق مـا بـه وناسـه
قـم سـو يـاراع المعاميـل فنجـال　　كثـر ابهـار الهيـل يغـدى اعماسـه
هـذ زمـانٍ مقبـل منـه أنـا ذال　　نـاسٍ كلـت نـاسٍ بخبـث ونجاسـه
قامت ابصـاع المنكـر النـاس تكتـال　　وقامـت تبـاع الجـوهره بالنحاسـه
وشـوف أنـا اسـود خشـع وذلال　　وقـت بـه الحصـني يـدور الفراسـه
راع الجحـش يشره علـى جـدع خيـال　　متحـزم فوقـه ابـدرعٍ وطاسـه
ولباسـة الجـوخ الحمـر وادهـم الشـال　　قامـت اتفغصـهم افـروخ البساسـه
ماينتعـدل شـيل بقعـا الى مـال　　ومـنين ماعـدلتها ماتواسـه
يـاراعى الخصـرين والطـوق وهـلال　　اللـي علـى المتـنين يزهـا الباسـه
اصـبر وعنـد الله تـدابين الاحـوال　　القصـر مرجاعـه علـى بنـى ساسـه

وله ايضا

أنـا هـوا بـالي خطـات السـجله　　هـذ هـوا بـالي وغايـة مـرادى
ان غـاب عنهـا كـافره وسـفهله　　بالقايلـه تلقـى قرينـه ايـدادى
كنـه تهنفـل خفـرةٍ جـاه خلـه　　متغـربٍ عقـب البطـا جـاه بـادى
ليـا جللـودهم القـرب بالاجلـه　　والمـاء بعيـد وحـال دونـه حمـادى

وله ايضا عندما راى فتاة تساعد اخاها على سفى ابلهما وصويحباتها واقفات ينتظرنها وطال وقوفهن والشاعر يدعى على حد زعمه انه عطف عليها والله اعلم وهذا ما قاله:-

ما تنقلع يا الاقى الدلو خله	قطعت وسط مغيزل العين برشاك
ياشين بطن الجازية لاتتله	الله يخيب طلبتك عند مولاك
كل العذارى وقفن يحترنه	خل الغضى يسرى سرى الذيب بشواك
بطن العسيف وراعيه ممهل له	تتلى عقير ضار ب نية ادراك
يمشى النهار ويمشط الليل كله	متنحرات عزية لابن براك
مثل الطهى الهراب عجل الاظله	نجائب يبن هذا وذولاك



ابن عبيكه راعي جبة

يشتهر بن عبيكة بالكرم وقول الشعر الجيد وهذه واحدة من قصائده في القهوة :-

ليا ضاق صدرى جبت وقدة جثامير   شبيت نارٍ مثل نار الحرابه
ثم انحرفت وجبت عوج المناقير   سودا من الملة عقاب التهابه
ونجرٍ لياحرك يصوت كما الزير   من جوف ابن عمر قطع من هضابه
فنجالها يشبه خضاب الغنادير   لياشافته عذراء تمنت خضّابه
ليا شفها الطرقى كما بلجة الطير   يسفر بوجهه عقب وسم الخلابه
ان جن مع الخل الشمالي دعاثير   شرهين باليمنى نحنى رقابه
ان ساعفت حطيت راسٍ مع المير   وان عاضبت يكفيه قولة هلابه
باغٍ ليا مدوا وراحوا على خير   وتوافقوا من شاف شيٍ حكى به

متعب ابن جبرين

أما الشاعر الامير متعب بن جبرين امير ذوى بدير من مطـــير يعد من شجعان قبيلته وله شعر قوى نسوق لك ايها القارئ هـــذه القصيدة قالها يرثى زوجته بعد وفاتها مشيرا الى المكان الذى قبرت به المسمى (عريق الدسم مما يلى هضبة مصودعه) طالبــا ربــه أن ينزل المطر على تلك الهضبه التي دفنت محبوبته بجوارها.

يامصــودعه غلـك مــن الوسـم رعـاد   وبـــلٍ علـــى وبـــلٍ وســـيلٍ يعلـــى
عســاه يســقى لبـة الجفـر مـن غـاد   حيـــثن فيهـــا يـــدويجن هـــل لى
شـــدوا ولا عنـــده مـــن الحـــي رواد   خلـــوه في ديـــرة مخافـــه وذلى
يعنـــك مابطنـــه رغيـــب مـــن الـــزاد   كنـــه نـــديف امضـــرب فـــوق زلى

قال الشاعر / عبيد بن دوغان

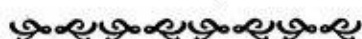
قصيدته التالية في بنت عمه عندما زوجها أهلها من رجل غير كفء لها في نظره:

ياهيـه يـا اهـل مبعـدات المماشـي	فِـج النحـور ومبعـدات المطـاريش
فـج النحـور مقبقبـات الجواشـي	يشـدن نعـامٍ ذايـره أشـقر الـريش
ردوا علـي أرقـابهن الهشـاش	مقـدار مـا تنقـل وصـاة الطـراريش
قيـلٍ تهَـيَّض مـن ضـميري وجـاشِ	غرايـبٍ مـا ولفوهـا الفـوانيش
غرايـبٍ مـا قالهـا كـل ماشـي	صـعب نعَسّفها تعـابٍ علـى الـديش
علـى الـذي تـوه مـن الـدق ناشـي	نـاشٍ بصـدره مثـل دَرج النـواحيش
غـادي فتـاةٍ عقـب مـا هـوب حاشـي	ترابيـه عفـر زهتهـا الـدناديش
وراسه كما جمع على الضد ماشي	ضافٍ على ناب الردايف عكاريش
دولات تـركن جمعهـا مـا يهـاشِ	وسـلاحهم دهـم الغـروق المـرابيش
يمشـون صـف وللفتايـل تواشـي	شـبوا عليهـا نـارهم بـالجواهيش
حطـوه غـادين الجـدا عنـد لاش	قـرام ايقـزي قاربـه بتهـاريش
لو هو حصل لي سقت تالي اقماشي	واسـج أنـا وايّـاه والله ولا بـيش
والله لاسـوق ابـه التفـق والمواشـي	ومـولاك مـا ضـيع هثيـل الـدراويش

هذه القصيدة للشاعر / المعَمَّري الحربي يثني فيها على الأستاذ / عبدالله بن محمد بن رداس حفظه الله

لـو إن الشـباب يبـاع للمشـتري بفلـوس   دفعنا جميع المال من شـان ابـن رداس
نبي عَودنا اللي منحني مثل حني القوس   يقـف مستقيم وصقرنا ينقلب قرنـاس
هو أول من أذكـر كل ما حسنى حاسوس   وقزيـت وتكـدر خـاطري والمـزاج انحـاس
عن النوم والمجلاس ينحاني الهاجوس   أفكـر بحلمٍ ضاع بين الرجـا واليـاس
ألا يـا نـديبي قـم وشـغل ثمـان جمـوس   حـديثات صنـع مـا لهن بـالبلاد أجنـاس
عديمات شكل ما لهن بالبلاد ارموس   طلبها الجميع وجت على الوصف من تكسلس
وراهــن ليــا دار المحـــرك بليــا دوس   رنــين الطبــول ودقــة العــود والمــرواس
يــزوغن زوغــة طلقــة ناشـها النــادوس   دفعهـا غشـيم مرتبـك والحـق التربـاس
يقومن من بطـن الحَفَـر والعيـون نعـوس   ومع الفجر كد لفن سوا مع طريق إنكلس
مقــادم بنــاتٍ لابســاتٍ لحفــل عــروس   روايـع فسـاتين الفـرح والـذهب والمـاس
علـيهن عيــال مــدربينٍ خفــاف نفــوس   كــرامٍ ثقــات مــا يـراودهم الوســواس
عساهم طروش ما يصـادفهم العـاكوس   ويجـون ابمَـرَد عقـاب والأمـرد دبَـاس
يخصون قصر ساطعاتٍ عليه كبوس   علـى مدخلـه مـا حـط ضبَّه ولا حـراس
على العز ملفى طول وقته وهو مـانوس   يجـي يمـه العجـلان ويطـول المجـلاس
هو المارد المريود والاالرسـوس رسـوس   عميــقٍ عــريضٍ لا يحَــدَّد ولا ينقــاس
عليـه الكبـود اللـي طواهـا الزمـان يبـوس   تزاحم مثل ورد على كمب ابن هَبَـاس
كـريمٍ يقلـط بالصـياني فطـاح وروس   زبون السمان ومتعب النجـر والمحمـاس
أديـب يـدَرِّس مـا يـبي للرجـال دروس   فهــيم علــيم بالحـــديثات والـــدرَّاس
شميط ذريـف شـاطرٍ مثـل حـد المـوس   عــزومٍ جــزومٍ مــاهرٍ ســابح غطــاس
فطـين ذهـين يفهـم الغطـو والمنكـوس   علـى الرمـز والتلمـيح مـا هـو بليـد احسـاس

بعيد النظر طير الجزيلة ما هو دنفوس　　عزوف عيوف للفضايل ما هو لحاس
عديم يغسل الكبد من جرة كَسّابة الناموس　　يفل القضايا فل لو حبلها منحاس
سلالة حمول الخيل كسابة الفاحوس　　هل السيف والرمح المكعب ودرع وطاس
طبعت بضميري كلمةٍ بين قوس وقوس　　بها قام عزمي يرتفع يا رفيع الراس
أخاف الأثر تبني عليه الرياح طعوس　　عقب ما حصل لك ما حصل لا باس
أبي كلمة تجلا صدى الهم والكابوس　　عن الخاطر اللي فيه ضيقه وفيه عمَاس
ابيها تجي من يم راس ماهو مريوس　　بسيطة عليك وكايده عند باق الناس
ترى كل رجلٍ من الرجاجيل له ملبوس　　وترى كل بشتٍ من المشالح لهم لَبَّاس



قال الشاعر/ مقعد بن محمد العياضي الحربي

قال هذه القصيدة يثني على المؤلف ويدعوه للزيارة.

قم يا نديبي وارتحل بعد الادماس ... مجهام يوم الليل حل ارتحاله
بعد صلاة الفجر مجهام عساس ... ليا قام كل يحترف في حلاله
من فوق جمس له معايير وقياس ... يشوق ركابه ليا ادرج محاله
ليا من ركابه براس القدم داس ... يشره على لمح البصر في خياله
يمم ومع خط المدينه له امراس ... قدم ألي يممه وارتكا له
ركابه اللي ما تلمس تلماس ... يوصل كتابي يم رجلٍ عنا له
وقف بعرجاء لا تعدى ابن رداس ... الجمس عنده وقفه طاب فاله
يقوم له من خاطرٍ ما به عماس ... وقولة هلا مبدا الكلام وسواله
للكيف سواقه وللبن حماس ... ما هو من اللي موجمات دلالة
وعود أزرقٍ يبري معاليل الانفاس ... وكبش مربي للمصاليح حاله
أنا كتابي منتهاه ابن رداس ... وهو منتها جمسي ومنصا الرسالة
بسلام أحلا من لبن عربي الأجناس ... وألذ من جني العسل في جباله
لعبدالله اللي سمعته ترفع الراس ... ليا جاب هراج المجالس مجاله
رد الثنا من دافع شعور واحساس ... الله يبيض وجه راع الجمالة
اللي بسوق الطيب فصل له الباس ... طبع لابوه وطبع جده وخاله
ربع فعايلهم جديده ودراس ... علي النظا والخيل يوم الخيالة
دايم وهم في ذروة المجد حراس ... الجد واللي خلفه من عيالة
له بالإماره مجد ساس عل ساس ... من واقع التاريخ ياما مضى له
من لابةٍ يوم المكايد لها باس ... وتنطح مكايد العدا في بساله
حربي إن كان العلم جا فيه لولاس ... ليا قام كل يعتزي في رجاله

حرب أهل اللقوات صعبين الامراس   شيالة الكايد ليا ازرت جماله
مثل نويشي والبلالي بالاوجاس   وحجرف منفذ للمقلين ماله
والناس مثل الناس ما تظلم الناس   كل بحقه وقفته وارتجاله
يا ابو محمد جعل ما يزورك الباس   نبا الزيارة منك فضل وجماله
الله يحييكم من العين للراس   قل تم واقبل مطلبي في كماله
يعزمونك الشيبان ببلاد الاوناس   بارض القصيم وفي روابي تلاله
ونحط رايات لها اعلام واقواس   لياهل مطلع وجهكم في هلاله
ساعات فيها أفراح يجلن الأعماس   بضو النهار وقت معتم لياله
نبا لنا يا طيب العرف مجلاس   معكم ومع مثلك رجال الشكاله
تم الكلام ولاهل الجمس منكاس   أنهى المهمة والطلب ما بقاله
قلته نيابه عن بعيدين الأرماس   ضبعان واللي موفده من عياله
نخبة دهاليس نشاما وفراس   ابن شرار الشعر بنعيس قاله
بالماقف اللي فيه الأرياق يباس   نخا نعيس ومطلبه منه ناله
تم الكلام اللي بنيته على ساس   واقبل تحيات الوفاء من خلاله
وصلوا على المختار ما هب نسناس   وما لاح برق وما تراكم خياله



قال الشاعر / سماح بن نهار الوهبي

يسند هذه القصيدة على المؤلف ويثني عليه :

سر يا قلم واكتب ببيض القراطيس   بيدي وشرحي لا تعوج عن الساس
اشرح عن فعول الرجال المقابيس   اللي لهم بالمجد منهل ومرواس
وين الرجال محرقين المحاميس   حفاظة الشيمة بعيدين الارماس
حفاظة الشيمة وكسب النواميس   وكرامة الأمة على الراس مداس
واليوم بعض الناس راحت مداليس   وضافوا من الأنذال ما يكسر الباس
يوم ان بعض الناس صارت جواسيس   وغدا على ريعه رسيسة وبلاس
ولا يعاشر الانذال كود الهلابيس   اللي مذاهبهم رديات وخساس
ومن قال جدي فعل كذا وكذا فلابيس   انهج على مناهجهم وارفع الراس
أول بذل العمر أوجدعة الكيس   اليوم جاه وجه وفعلا بلا قياس
أبو محمد قال وشرحه بتقيس   وتراه لبعض الناس منهج ومقياس
حلال صعبات الأمور العواكيس   ليا غطها نجس مع جملة انجاس
فكاك من الأنشاب ناسٍ محابيس   وناسٍ يجيب حقوقها عقب الاياس
وقولٍ على برهان ما به لواليس   ويشهد على ما اقول جملة من الناس
يتبع طريق العز ويترك هل الفيس   وحب المعالي عادةٍ لابن رداس
مني سلام اعداد رمل الطعاميس   وعلى النبي اعداد من بالوطا داس

قال الشاعر / سعد مشعل السحيمي

يسند على المؤلف:

سـلام ردّيـة علـى شـرع الإسـلام عـداد مـن طـاف الحـرم واسـتعابه
حـين لابـن رداس يـا حـبر الاقـلام اكتـب لابـن رداس زيـن الكتابـة
يسـتاهل التمجيـد عـزام جـزام ويـذري ذراه لمـن زبـن في جنابـه
وأنـا ترانـي جيـت ملـزوم إلـزام ومنقـول ظلـم ومثلـك أنـت انهقابـه
بـالحق واللـي في مقامـك ليـا قـام امـا تجـي تقـدير وإلا مهابـة
واقبـل تحيـاتي عـدد كـل اللأرقـام وخـير الحـديث اللـي رووه الصـحابة

قال الشاعر / عبدالرحمن بن ضيف الله العمري الحربي

يسند على المؤلف ويستفزعه على حاجة له :

سلامي سلامٍ قبل ينطق به لساني   تزفه عروق القلب شريان شرياني
على كاسب الطولات والمجد والثنا   حريب الردا قهر العدا طير حوراني
أديب تسيد ساحة الشعر والأدب   وله من مكاسبها جزيلات الاثماني
هو الشاعر اللي ما تنقد مثايله   اليا صار بالامثال هزلات وسماني
وهو الكاتب اللي سحر الالباب يملكه   وله ساحة الآداب منهج وميداني
وهو شيخنا اللي نفتخر في مواقفه   وشهد له بفعل الطيب الاقصى مع الداني
سلايل حمول الخيل في حومة الوغى   أهل هيبةٍ يرجح بها كل ميزاني
حمول الاصايل والتواريخ شاهده   على دورهم يوم المغازي والاكواني
اليا شبت الهيجا وثور كتامها   يروون حدب الشلف والسيف شاماني
بني علي هم ساس الفخر قمة الظفر   وهم عز صدقاني، عمي عين عدواني
أماري بهم وافخر وافاخر بمجدهم   ومنصاي منهم بالمواقف بليهاني
ثقيل الحمول إلها جمال تشيلها   وحنا جملنا فالمهمات زوماني
مدام إن ابن رداس موجود فالعرب   أنا ما عليه من فلانٍ ولا فلاني
ولاني مجنب عن ملاذي وفزعتي   ولاني بخسران ولاني بند ماني
تذريت في بيت هو الظل والذرا   وتزينت من هو عن قسا الوقت مزياني
وأنا في رجا الله ثم رجا فزعه الذي   له الطيب والفزعة مسمى وعنواني

يـاكم واحـد فـرج همومـه وسـاعده　　على دهـره اليـا صـار دهـر ولـه أعـواني
وكـم واحـد خابـت هقاويـه بـالعرب　　تنصـاه مكسـور حجاجـه وبحلانـي
وقـام المقـام اللـي جـلا الهـم والكـدر　　ورجع منه عقب الياس طرب وفرحاني
ومواقيـف ابـن رداس بـاللين والقسـا　　مـا تحصـي كتابتهـا ثلاثـين ديـواني
يـا عـز القبيلـة مـن بحرهـا إلى البحـر　　ومـن حقـل والبـدع لشـرورة ونجرانـي
أنـا جيـت واثـق مـن مقامـك وفزعتـك　　وعسـى الله يجـازي راع الاحسـان باحسـاني

قال الشاعر / عبدالكريم بن فهد الحربي

قال هذه القصيدة يسند على المؤلف ويثني عليه:

مـني سـلام بالوفـاء يـا ابـن رداس	يا فزعة اللي صار حظه عواكيس
لعـل يفـدونك سـرابيل الأكيـاس	عيال النذول أهل الحكي والتهاليس
يا ابو محمد طيب الذكر والساس	الوقـت يـبس ناحـل الحـال تيبـيس
وجيتك وأنا متكدر البال محتاس	محتـار تلعـبي هبـوب النسـانيس
أصـارع الـدنيا علـى كـل مقيـاس	لـين انهـا ضـاعت علـي المقـاييس
واشتلت قمطار الوزاء كتم الأنفاس	يـا شـيخ يـا مغـني فقـار المفـاليس
غـديت كـني حبـة وسـط محمـاس	الوقـت دبسـني علـى العسـر تـدبيس
يا مسندي شكواي وأسباب الأفلاس	اللـي طـواني طـي بـيض القـراطيس
اليـوم خـذ هرجـي مـن الـراس للـراس	الوقـت خـلا أعـلام حظـي منـاكيس
وسـقت الركايب والرجـا بـك عـن اليـاس	يمـك وغـيرك مـيس منـه تئيـيس
وأقبـل تحيـات الوفـاء عطـر الأنفـاس	أزكـي زكـاهن مـن عطـورات باريس
مـني تحيـات الوفـاء يـا ابـن رداس	يا فزعة اللي صار حظه عواكيس

قال الشاعر / عبدالله بن محمد بن فلاح الحربي موجهها للمؤلف

الفزعــة الطيــب نعيــد الفزاعــة ... لوكـان جـوده كـد وصـلنا نخينـاه
ننخـاك يـارعى الوفـا والشـجاعه ... بـاللازم اللـي كادنـا مـا قوينـاه
بـاللازم اللـي في جهـوده وداعـة ... جابـه رفيـع الـراس واتـلاه يتنـاه
لجهـود ابـن رداس في ظـرف سـاعة ... امـا يجـي ولا قنعنـا ونسـيناه
يـا امـير بجهـودك وجاهـك قناعـة ... لـو راح يـا ذخـر الـدهر مـا نعينـاه
مـن يـوم جبتـه جهـدنا في مسـاعه ... ومـن الحيـا عليـك حنـا كمينـاه
لـين انكشـف عـن المغطـا إقناعـه ... وبعـض المناصـي ليتنـا مـا نصـيناه
واللـي علـى العليـا رفيـع شـراعه ... يشـتالها يـوم إن حنـا بلينـاه
وليـا بـذل شـيالها مـا اسـتطاعه ... ذاك النهـار اللـي لصـبحه حسـيناه
ذاك النهـار اللـي رجـح فيـه صـاعة ... يـا كثـر مـا يفـزع وحنـا خاوينـاه
كـد شـالنا في فزعتـه للشـفاعة ... ولـولا صـداه مـع العـرب مـا وصـلناه
أثـر الظـروف يصـير فيهـا متاعـة ... يـا زينهـا يـا اهـل المواجيـب زينـاه
يعـرف بهـا الرجـال معنـى المناعـة ... مـن مرتـه يلقـا مثـل مـا لقينـاه
أبـو محمـد عنـدنا لـه وداعـة ... عنـد الطلـب في كـل جهـد فـديناه
بقـرار مرهـون الوفـا عـن ضـياعة ... طـول الحيـاه يسـجله مـع دنايـاه
لابـن رداس بكـل عيطـا رفاعـه ... صـرخة وفـا يفـداه حـي بكينـاه



قال الشاعر / مرعي بن ذعار بن فهد السحيمي الحربي موجهها للمؤلف

يـا خـال جيتـك ناصـي الله ونـا صـيك — وينصــاك مـــن مثلـــي تـــردت حوالـــه
واللـي خبر يـا خـال فعلـك ومـا ضـيك — ينصــاك يـــا ســـاس الوفـــا والرجالـــة
ورثٍ لابـــوك وورث جـــدك وأهاليـــك — شـــيوخ نجـــد أهـــل الوفـــا والعدالـــة
واليـوم يـا ابـن رداس كـل الأمـل فيـك — يـــا ابـــن الشـــيوخ اللـــي يظلـــل ظلالـــه
أنـــا بوجهـــك عـــن حيـــات الصـــعاليك — فقـــر عليـــه قـــام يطـــوي حبالـــه
عزيـــز قـــوم ذلـــه الفقـــر ناصـــيك — يمكـــن بذلـــه شـــرح فقـــره وحالـــه
ومـــا قـــل دل وزبـــدة الهـــرج تكفيـــك — وهـــذا الصـــحيح ولا نـــدور بدالـــه
وأقبـل تحيـات الوفـا مـن محاكيـك — وإعـــداد مـــا هـــل المطـــر مـــن خيالـــه

قال الشاعر / حماد بن مريزيق البشري

موجهها للمؤلف

يا زيد ملهود الضماير من العام تمشي به الدنيا على غير كيفه
يا ما ويا ما له مقاصيد واحلام وصارت ماهي عقب تمينه طفيفه
يركض وراها لين حفين الاقدام واليوم نفسه من طلبها معيفة
راحت فوت من ميل تصريف الايام خليتها بين الشداد ورديفه
ما هو عدم لكن حليف الشقا نام وليا رقد منه البسيطه كليفة
البوك غلقته وفرعت الاقلام أربع سنين وكل يوم بصحيفة
يوم انها ضاقت من الشرق للشام وصارت مساحتها بعيني قظيفة
قمت اتذكر من هو اللي ليا قام يا صل ويو صلني سنام المنيفة
شبلٍ على كسب النواميس عزام يا قف مع العاني بنفس خفيفة
هو مسند اللي صك ببيان الاوهام أخص من حاش العلوم الطريفة
خصَّيت ابن رداس عن كل مقدام يوم العزاوي طاح منها النصيفة
ورَدّتها مارد معاطين وحيام عد الرواء غيث الكبود المهيفة
يا بو محمد ياسند محرجٍ هام دنياه عقب البين صارت محيفة
ونداك باسمك يا ابيض الوجه يا حزام مثلي ليا اومت به أومات النصيفة
دنياً كفى الله شرها تبرم برام دورة فلكها يا عضيدي مخيفة
أحد تجيه بهبرةٍ ما بها عظام واحد تحده لين يرقا الحتيفة
عضيت من غاراتها روس الابهام برحلة شقا لا كن بنفسٍ شريفة
وعقب الطمع بالفود نكست الاعلام أدهر ضميري والخلايق مريضة
لا راس مال ولا تملكت مرسام وابي سبوحك يدركن لي وظيفه

قال الشاعر / عبدالعزيز بن حمود آبا العون موجهها للمؤلف

يـا مـل قلـبٍ اهمـوم الليـل تحتلـه   اليـا ضـوَى الليـل جـا هَمـةً وطاعونـه
النـاس نـاموا وانـا كنـي علـى مَلّـة   مـا ادري لنيـذ الكـرى يـا منيـف وش لونـه
يـا منيـف هـات القلـم والبـوك والدلـة   والرابـع اللـي علـى بـالي اتعرفونـه
اليـا صـفا الجـو لـي ولا بـدا خلّـة   يـا زيـن در المثـل والقـاف يـا هونـه
سـجل سـلامي لابـن رداس عبـدالله   الشـامخ اللـي علـى ذكـره يزورونـه
حـلال مـا يقصـرون النـاس عـن حلـه   واليـا عقـد عقـد مـا ظـني يحلونـه
مـا جـابن البيـض مثلـه خـص لا والله   عنـدي او كـل علـى ظنـه بمطنونـه
مـا اقـول حـاز المراجـل دون خلـق الله   كـل شـرابه علـى مـا قيـل بحفونـه
مير متسـاوي حسـب ظني علي السلة   متريـع فـوق راس الطيـب ومتونـه
أنـا اشـهد انـه شـجاع وْحَصلّه كلـه   يـوم العـرب كـل طايـل مـا يطولونـه
ريـف الضـعيف اليـا منـه تبـاين لـه   لا صـكو البـاب بالزرفـال مـن دونـه
يـدحم بـروس المناكـب لـين ياصـل لـه   حتـى تهيـا مطاليبـه ويعطونـه
اليـا طلـب مطلـب مـنهم تسـهل لـه   مـن مـا يبـا بالـدواير مـا يردونـه
كـل يجـي لـه علـى ذكـره ويـدً لَـه   مثـل الحيـا النـاس يـا نيّـاف يتلونـه
عـز الله انـه فعـل فعـل علـى حلّـه   لا عـل بعـض العـرب بـالروح يفدونـه
لا عـل يفـداه مـن دوّر بـدل خلـه   الصـاحب اللـي بلوفـه مـا هـي امازونة
شـذب العراقيـب والتعليـق طبـعٍ لـه   دايـم لسـانه تقـل حـذاف طاحونـة

والله يا لولا الحيا يا منيف لادفن له   وأظهر علوم زمانٍ فات مدفونة
حتى ايجنب طريقي ريّس الشلة   واللي يجنب طريقي ما اعترض شونه
بالله يا مر سلات الصوت قولن له   لا يعترض بالنحر وادق ليمونه
أنا اليا قلت قولٍ ما اقبل الذلة   ماني من اللي خبول الناس ياطونه
تصرفاتي على كبد العدو علّة   اصنفر البلف لين يطير كريونه
والله لا حسده على قصياه وادبل له   حتى يشوف الهزيمه شوف بعيونه



قال الشاعر/ نايف بن علي العليبي العلوي

موجهها للمؤلف

الله على اللي بَكرً الصبح ممشاه نقل السعودية موضح ببابه
وارد أمريكا واعجب الناس حلياه وانيت راع الصنف قلبه شقى به
توه جديد وأدهم اللون بوياه عند المعارض ما بقاله اكتابة
مجهزينه للسفر حين جبناه مفحوص مكفول سنه عن خرابه
قسّام جامع ، والتوانك معبّاة ذهاب وإياب علينا احسابه
ممشا شهر يطويه ليله بمسراه يهوي مثل برق المزون بسحابة
فوقه شجاع من هل الطيب يقداه وخطي معه في وسط جيبه مشابه
لنا الطلب والقرم حنا نخيناه يوصل جواب اللي تزايد عذابه
ملفاه بيت اللي على العز مبناه ساعة لفا به قال يامر حبابه
أبو محمد يا هل العرف ملفاه حرٍ تعلي في شوامخ اهضابه
هاك الرفيق اللي على الجود مرباه له سمعةٍ بالطيب كل درا به
عبدالله الرداس والمدح يزهاه كلمة هلا يا مرحبا هي جوابه
صديق للصدقان وضد عل اعداه والشيخ خصمه بالملاقا يهابه
أنخاك ياللي من هل الطيب والجاه تكفى ترى جرحٍ بقلبي صطا به
هذي ثمان شهور والنوم عفناه النوم عن عيني تقافت ركابه
أهل دمعٍ حَرَّق الجفن مجراه والقلب هاجوس الضماير سرابه

أنخـــاك والله مــن عنـــا القلــب عــزاه   أنخـــاك يـــا رجـــل شـــريفٍ جنابـــه

ســاعد معــي بالنقـل يـا عــز مـن جـاه   لمخفـــــر النقـــــرة ودار القرابـــــة

وصـــلاة ربـــي عـــد مـــزنٍ نثرمـــاه   علـــى نـــبيٍ شـــرَّف الله كتابـــه



قال الشاعر/ رباح بن حماد العلوي الحربي موجهها للمؤلف

شغل يا ابو ماجد لسبع الرجاجيل   حقت علينا زيارته في محله
قلبي يحب أهل الوفا والمشاكيل   والشيخ ابن رداس داره ندله
عسى يعيفنه ليال مقابيل   حيث أن أبو محمد يظلل يظله
متواضع وعند المهات حلحيل   من جالسه في مجلسه ما يمله
يمشي مع العالم بليا محاصيل   ومن جاه في بيته نهض فزعة له
رجال حرب وسلم ماهي تقاويل   وانا افتخريه كان جت سيرة له
كل يقول ان الرجل يشبه اسهيل   واثبت وجوده غصب بامارة له
واليوم جيتك يا الابو تالي الليل   أنصيت من قول الوفا عادة له
نبيك تعمل بالعمل نوع تحويل   وان كان هذا صعب يا امير خله

قال الشاعر / حجي بن خلف سالم الحربي
موجهها للمؤلف

دن القلم واكتب حروف القصيدة   من شاعر ترجم معانيه باحساس
صخر معانيها على ما يريده   مما حدث له بالزمن دق الاجراس
ابا اشتكي للي فعوله مجيدة   اللي يحل العقد لوفيه لولاس
عبدالله اللي من شكا له يفيده   ما هي غريبة منه من طيب رداس
من جا لابن رداس يشكي مكيدة   يحلها راع الوفا طيب الساس
حلال صعبات الامور الشديدة   حيث أن تقديره على العين والراس
عند الحرار أهل الفعول الحميدة   عقبان نجد اللي بهم كل نوماس
أنخاه اشكي له حياةٍ زهيدة   الناس مرتاحه وانا دوم محتاس
بإضافة الزوجة اهمومي عديده   صعبة علي وصابني كل هوجاس
افزع عسى دايم حياتك سعيدة   لا جاك مرسولي نبي منك لاباس



قال الشاعر / شليويح بن غازي الدشن الحربي موجهها للمؤلف

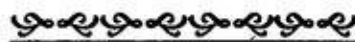
يا راكب اللي لا مشا يبعد الياس ... شف الغريب وللرسالة يودي
ملفاة قرم عنده الريع جلاس ... سيف لنا يقطع بالارقاب حدي
سيف لنا سوه على المتن والراس ... وعوق الخصيم ليا نوا بالتحدي
ريف الخوى والجار، وللبن حماس ... ومعربينه من حرارٍ تهدي
يا ابو محمد يا بعد كل هلاس ... أنت العوض باللي ليا جوه صدي
أبديت من زين المثايل بقرطاس ... وأرسل جوابٍ عن حضوري يسدي
أرسل جوابي يمكم يا ابن رداس ... حيثك مقر له ومنكم يردي
يا شوق غرو يرتدي زين الالباس ... أبو جميرٍ فوق الامتان كدي
أونست أنا في تالي الليل هوجاس ... أسباب ناسٍ للجماعة تضدي
ياكاسب النوماس يا معرب الساس ... افهم على معناي وأفهم مردي
افهم حماك الرب من كل الاوناس ... ترى الغباشه ملك جدك وجدي
أرض الوطن ما نلبسه ثوب الادناس ... تتخاك يا اللي بالمعاسر تعدي
صكوا بها الاجناب من كل الاجناس ... وكلٍ يقول من اولٍ صار عدي
يوم الفتن حامينها فوق الافراس ... وكم شيخ قومٍ عن وطنا يحدي
قول صحيح ومن نفا ينشد الناس ... والحق يرضي، والنقا مجرهدي
واللي نوانا موعدينه بالافلاس ... وعن المريوة حالفين يشدي
هذا وصلوا عد ما هب نسناس ... ومن الولي نرجو بعفوه يمدي

قال هذه القصيدة المؤلف ردا على قصيدة ابن العم رغيان بن جحيش المخلفي

حي البيوت اللي جلت هم وعماس ... من عند ابن عم فهيم فطيني
ذكرني اعلوم قديمات وارماس ... افعال ربع تقعدالنا يميني
يا ابن جحيش العلم مدون بقرطاس ... محفوظ ما تنسيه طول السنيي
أفعالكم افعال عنتر وجساس ... ولا ننسا ماقف ربعنا الطيبيني
ارماحكم بباهر القوم غطاس ... عشيتم العرجا وذيب البطيني
لكم مواقف يوم غارات الأفراس ... اعيال جر توردون السنيني
وحنا إلى ما جا للحبل مساس ... نرخص لكم ما كان غال ثميني
من دونكم ما نرمي الدرع والطاس ... لعدونا وعدوكم ما نليني
سرية مخاليف على الهجن جلاس ... يا ما فكيتم مقرعات الحنيني
لكم على طرش الاجانيب مرماس ... تخلون مرح، وتيتمون الجنيني
وصلاة ربي عد ما هب نسناس ... على رسول سن شرع وديني

قال الشاعر / فيحان بن نفل الحربي موجهها للمؤلف

يـا راكـب اللـي مـا شـريناه بقصـود　　جمـسٍ حمـر جبنـاه وقـت اللزومـي
مجهــز مــن يــوم ورد ومحــدود　　والملكــة تأخــذ عليــه الرســومي
ركابــه اللــي يســري الليــل بــالود　　ولا هــو بقــادي يقتــدى بــالنجومي
منصــاه ابــن رداس في علــم مــاكود　　ســلم عليــه وعلمــه بــالعلومي
ابـن الحمولـه منقـع الطيـب والجـود　　واللـي يجـي بالبيـت صـار محشـومي
كـم واحـدٍ ينصـاه ضـايق ومحـدود　　والى لفــاه تــزول عنــه الهمــومي
ويعلمـه بـاللي مضـى لـه مـن الكـود　　وماضــي عليــه مــن الليــالي ثلــومي
والبيــت مثــل العيــد للنــاس مــارود　　وفيــه المحايــل ينهومــه بقــومي
ويقــوم قومــاتٍ تبــيض عــن الســود　　ويجيــب حــق اللــي يــروح مهزومــي
ويجيـب حـق اللـي عـن الحـق مطـرود　　ويجيــب حقــه يــوم صــار معــدومي
ويجيـب حقـه مـن وراء كـل مقـرود　　وعـارف طواريقـه، ويعطـي السـلومي
وربعــه لهــم تــاريخ وافعــال وجــدود　　ويــوم المعــارك عــوقهم مــا يقــومي
بــني علــي في وقــت جــراد وجــرود　　حــريبهم بيتــه يصــير مهــدومي
حلالــةٍ للحبــل لوكــان معقــود　　بالجــاه والا حلــهن بالســهومي
كم جادلٍ حدت على الجوز في كود　　وحـدت عليـه يسـود غـير الهـدومي



قال الشاعر / نافع بن ثامر الحربي موجهها للمؤلف

سر يا قلم واكتب على بيض الاوراق تعـبير مسـجون همومـه تقزيـه
يسـهر بليلـه لـين تنبـاح الاشـراق مـن كثـر مـا يـونس بقلبـه ويخفيـه
جـور الليـالي محـرق جوفـه احـراق مـع جـور وقـت كـاثرات بلاويـه
ضـاقت بـه الـدنيا مـع قـل الاوفـاق مـا لـه صـديق ولا رفيـق يناجيـه
كـود انـت يـا حلالها عقـب الاشـفاق عـز الرفيـق اللـي زمانـه معنيـه
تكفـى يـا ابـن رداس نشـفن الاريـاق والعلـم مـا يسـند علـى غـير راعيـه
ينخـاك مسـجون وراء البـاب منعـاق ذا له سنه وكسور ما احد نظر فيه
ولشـوف ربعـه يـا فتـى الجـود مشـتاق يـبي الطلـوع وحـارس البـاب حاديـه
حمـل عليـه جـاير فيـه مـا اطـاق حمـل علـي صـعيب مانيـب قاويـه
إمـا حصـل لـي فزعـة جابـت اطـلاق منـك أنـت والا غـير مانيـب راجيـه
يـا شـوق مـن خـده كمـا نـور بـراق وضـعي خطـير وأنـت تقـدر اتسـويه
وصلاة رب البيـت مـن كـل الاعمـاق علـى نـبي خـالق الكـون هاديـه

قال الشاعر / سعد بن عباس الحربي موجهها للمؤلف

يوم إن بعض الهرج جا له مجالي ... عندي كلام أريد اخطه بقرطاس
ما هو مداد قابل للزوالي ... في ماء الذهب يبقى مثل دق الالعاس
أهديه للي وافي بالكمالي ... اللي لبس ثوب الفخر قد وقياس
اللي بني قصر من المجد عالي ... شيد ركونه والقواعد على ساس
أبو محمد من كرام السبالي ... ما يمنع المعروف عن ساير الناس
إن جوه من يشكون ضيم الليالي ... بعث بهم روح الأمل من بعد ياس
لو كان واحدهم حموله ثقالي ... يرتاح باله عقب ما ايقن بالافلاس
يحل صعب معقدات الحبالي ... ما هوب هرياج للاعذار لماس
ياقف كما وقفة رواسي الجبالي ... ياما وقف من وقفة ترفع الراس
هذا عدى ما يبذله من نوالي ... مع دلة تبعد عن الراس الاعماس
ما هو على حد الرفيق الموالي ... بل كل مضهود إلى جاه نطاس
إن كان باقي للمروة توالي ... دور عليها عند مثل ابن رداس
كثير تلقى من عيال الحلالي ... لكن قليل اللي مثل فعل جساس
يوم ان بعض الناس ما له ظلالي ... كبير اسمه مار ما فيه نوماس
المعدن الطيب عزيز و غالي ... الفرق واضح بين صايغ ونحاس

قال الشاعر / سالم بن خضر البركاني الحربي موجهها للمؤلف

نصيت ابن رداس صيته مع الناس ضيفٍ عليه ونيتي اشتكي له
عن حاجةٍ من دونها جسر هتاس إما يشيل الحمل والا نشيله
يا أبو محمد لي بضاعة مع الناس من دونها يالشيخ رجلي ذليله
وقتي حداني وانت بالعلم حساس ويكفيك ما اقوله وعندل دليلة
جيتك من ابعيد المطاريش عساس حيثك تذكر بالعلوم الجميلة
عسى الطلب يأتي على العين والراس وافرح بمطلوبٍ عيونك اتخيله
اللي دفعني ودهم يابن رداس وافزع عسى فزعتك ما هي بخيلة
لو المراد المالي واقف على الناس يرزقني اللي ما يضيع دخيله
هذا وانا سالم عريبٍ ولد ساس وبعض الكرم جاني وباقي قليله
ختامها ذكر النبي سيد الناس نور الهدى وكلنا نهتدي له

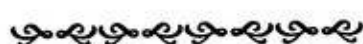


قال الشاعر / مرزوق بن مبشر الحثل الحربي موجهها للمؤلف

الشاعر مرزوق بن بشر الحثل من الحصنان من مزينة من حرب، شاعر يبادر بالثناء على من يستحقه، بخلاف من لا يوردون الثناء إلا عند الحاجة، ومن ذلك قصيدته التالية :

لعل ابن رداس من خير في خير   غصن الندى شرب الندى من جذوعه
شرب الندى وأسقى الندى دون تقصير   ومن طيب عرق العرق تشرب فروعه
إن صار بالواجب ورود ومصادير   ذباح روحه دون واجب ربوعه
يطب دون الواجبة جمة السبير   أمواج زبزان البحر ما تروعه
قنوف المزون الشامخات المزابير   عزمه تصدر روسها في طلوعه
عن واجبه لوحط قدمه زمهرير   رجله عزوم وروح جسمه بتوعة
لو حط قدامه صليب ودواوير   إذا مشى بدرب صعيب رجوعه
ما يراقب الواجب بشوف النواظير   يقيس مضمونه بشبره وبوعه
ماضيه بالعنبر كتب له تقارير   ولا اقول كامل غير ياقل نوعه
رجلٍ حفظ سلم الرجال المشاهير   يا اللي بلغ قولي قواعد سموعه
افهم كلامي والمعاني على ضير   والبعض منها يالفهيم مهزوعة
يا فاهمٍ معناي من غير تفسير   النفس ما هي لاكثر الشرح طوعة

تمشـــي ســـناد ولا تحـــب المحـــادير ولا هـــي بعبـــاد العبـــاد مخدوعـــه
تشـــرح عـــن اللـــي يكســـبون المغـــاتير والعكـــس يلقـــى مـــن يشـــبع ظلوعـــه
يجيـــه مـــن يـــدهن لـــه الســـير و يســـير وياكـــل لحـــم مـــا بـــين كفـــه وكوعـــه
يبـــدي معـــه بالشـــر مـــن دون تحـــذير ويرســـل علـــى راســـه قـــذائف دروعـــه
يصـــوره تصـــوير مـــن غـــير تصـــوير وإذا نشـــر دفـــه بـــرد حـــرّ جوعـــه



قال الشاعر / عيد بن سمير بن محارب البشري موجهها للمؤلف

سلام ياللي فزعتك ترفع الراس ... ليا جانهاراً به تقل الفزوعي
فزعتك يا حطاب نقطع بها الياس ... بشرى عيون غارقه بالدموعي
يابن الذي يوم ان للجوخ لباس ... ليا بركت للثار دهم الجموعي
يروون حد اللي بهن قطع الانفاس ... حمول الاصايل في نهار يروعي
واليوم لهم بصرح الأمجاد مجلاس ... ماكر حرار ما يضم التبوعي
والمدح في كسابة المدح نوماس ... واللي شبر قفوه رجال تبوعي
وما قل دل وعلمنا يابن رداس ... ما هو من اللي عنه سر السموعي
سجن ينشمي راعي العزم والباس ... ومثلك على هذي جزوم بتوعي
صكوا على سيفي محاريث الانجاس ... قطم الخشوم ملبسه بالدروعي
دونه عن الزاير زعامة وحراس ... وعزي لمن قلت عليه السنوعي
لي ليلتين تقول ماني من الناس ... هذا وانا ما صك داير سبوعي
ولو أبا جامل صرت معدوم الإحساس ... سبيل قال : وكل حرجزوعي



قال الشاعر / ماجد بن عبيريد البدراني

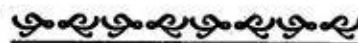
مخاطباً بها المؤلف

هـات الونيـت اللـي علـى شـف بـالي ... غـالي ثمـن جبنـاه مـن معـرضٍ لـه
إلى وقــف يعجــب بــزين الخيــالي ... واليــا مشــى قلــب المولّــع يتلــه
عليــه مرســالي وبــه راس مـعالي ... وملفــاه ابــو محمــد ومعَمّــد لــه
وليـا عنـزت اعنـز لـروس الرجـالي ... خـص الرجـال وطـايخ النـار خلـه
تـرى الطفـايس يـا زبـون التـوالي ... تسـبب الأمـراض وتجيـب علـة
ياليـت علـيهم اوسـوم اتلالـي ... مـن شـان مـا نشـره علـى النـذل للّه
ولا يجمـل الطيـب مـع ابـن الحلالـي ... ولا يجمـل الرجـال مـع جملـة لـه
والرجـل مـا يعـرف بليـا مجـالي ... أو عنـد اللـوازم يطلعـن الادلـة
إلى غـار هـرج مطـولين الجـدالي ... اللـي سـوالفهم علـى غـير ملـة
تطلـع رجـال يعتلـون العـوالي ... يـذري ذراهـم في نهـار العضـلة
باللازمـة تـرخص غـوالِ الحلالـي ... مـا حسـبوا بالمـال يهـدون جلّـة
عبـاتهم تـذري ولهـا اظلالـي ... بظلالهـا يـا مـدورين الأظلـه
واعنـزت للـي طيبـه أول أوتـالي ... طيـب لابـوه وهـو صـار في محلـه
اللـي تعاقـب في محلـه دلالـي ... والمطيبـه تمشـي علـى مجلسٍ لـه
وذبـاح حيـلٍ للنشـاما جزالـي ... وراعـي محـل مـن دخـل مـا يملـه
وعنيـت يمـه والله أبخـص بحـالي ... أوجيتـه علـى مـدح العـرب عـانيٍ لـه
واعنـزت يـانواف لشـبل الشـبالي ... اللـي مفـاتيح الفـرج فزعـةٍ لـه
وصـلات ربـي عـد رش الخيـالي ... واعـداد مـن طـب الحـرم سـاجدٍ لـه



قال الشاعر / طالع بن صايل العلوي مخاطباً بها المؤلف

البارحه دفت بفكرى هوا جيس ... أزريت انحيها عليات هو جا س
افراد تأتيني ونوب كراديس ... منهن جديد وبعضهن سمل ودراس
الفضل لله مانحشني حواسيس ... لاشك هوجاس على القلب واحساس
هو جاس اجبرني وبجبت القراطيس ... خلاني أبين لي معاني على ساس
اقيس معناها عن النقد تقييس ... ابني معاينها على عرف وقياس
واسند معاينها لذيب الغطاليس ... ريف النشاما لا لفوا عقب مرواس
كم قالة كدحلّها عقب تكريس ... بجوده وما جوده وفكر من الراس
والصدق يعرف من هروج التماليس ... والذيب ذيب وتعرفه جملة الناس
اهدى سلامي عد رمل الطعاميس ... وعداد ماركبو على قب الافراس
وعداد ماهبة هبوب النسانيس ... لابن الحمولة والشرف لابن رداس
نفخر بطيبه بين ربع مجاليس ... هو والذي مثله بهم زود نوماس
ما قلتها لي مقصر يدخل الكيس ... لاوالذي بيديه تصريف الأنفاس
لكنى افخريه ومن به نواميس ... عندى معز تهم على العين والراس



قال الشاعر / فهد بن محمد بن عياد المرواني مخاطباً بها المؤلف

سر يا قلم واسلك مع الحبر مجراك ... ويـا قلـب فـتح للقلـم مبهماتـك
القلـب لـك يملـي ويمنـاي تقـداك ... وليـا قضـا السـايل نعـبي دواتـك
فرصة لنا بالكون ما هي الأفلاك ... اعـز واحـد يطلـب مسـاجلاتك
يـا ابـو محمـد ذخرنـا لا عـدمناك ... اسـتر بـالي يـوم جـتني وصبـاتك
يـا منهـلٍ كـلٍ عـن الضـيق ينصـاك ... وكـل العلـوم الطيبـة مـن صـفاتك
مـا تصـعب القالـة علـى مثـل شـرواك ... يـوم انـت حـلال المشـاكل نـداتك
اسمـح لنـا جعـل المنايـا تعـداك ... نـبي نتطـرق بـالقلم معجزاتـك
كم واحدٍ يضحك حجاجة ليا جاك ... وفعلـك عـن التقصـير تثبـت براتـك
لـو مـا تعرفـه مـا عطيتـه مقفـاك ... عـن السـموم تظللـه في عباتـك
جـذبك يـا فـرز الـوغي طيـب مجنـاك ... أرجـي مـن المـولى يطـول حياتـك
لـولا الله أول يـا فتـى ثـم لـولاك ... يقنـع ضـعيف المعرفـة قـول فاتـك
ولـك مزيةْ عنـدي خبر مـن سـجاياك ... للضـول مـا عمـرك فزعـت بعباتـك
أنـا اشـهد انـك عنـدي سـلاح فتـاك ... وإلا أنت عن مدحي على الله غناتك
ولو أني ابدي بالصبر كل ما حاك ... سـيات غـيرك مـا تعـدل حسـناتك
باسـلم وسـلم لـي علـى زنـد يمنـاك ... محمـد بعـون الله يسـوي سـوايك
تم الكـلام ومطلـبي غايـة رضـاك ... المقـدرة والعفـو مـن حسـن ذاتـك



قال الشاعر / حجاج بن عتقاء العلوي الحربي مخاطباً بها المؤلف

إلى صعبت القالة نصيت ابن رداس   عبدالله اللي من تضايق تنصاه
من جاه عاني فاز مارد بافلاس   وابو محمد يرفع الراس طرياه
بالمرجله والطيب والفعل حساس   مفراص فولاذ عسى اللاش يفداه
ينقض صعيب العقد لوفيه لولاس   ومعرب جده وساسه ومجناه
ياكبر فرق الحر عن كل الأجناس   وأبو محمد بالوفا لا عدمناه
محمد طلع مثله بطيبه مع الناس   جاء مثل عبدالله وحنا شكرناه
يرافق هل الطولة عن النذل واخساس   وعن الردى واللاش يا بعد ممشاه
ما صادق الانذال مع كل بلاس   ريف إخوياه وريف من كان خاواه
جاء مثل عبدالله على كل نوماس   وإخوانه اللي بالظفر مثل شرواه
عيال من كنه على الوصف قرناس   عبدالله اللي ما خسر كل من جاه
مبهر دلال تجلى الهم وعماس   صفر الدلال اللي على النار مركاه
والهيل والبن الخضر ترس الأكياس   لأجل الضويف وكل من جاه قهواه
فنجالهن يجلي غثا كل هوجاس   في مجلس وأهل الشرف ما تعداه



قال الشاعر / رباح بن نماء العلوي مخاطباً بها المؤلف

يــــا مرحبـــا ترحيبـــة بـــاحترامي	بالشـيخ واللــي مــع جنابــه مســايير
اعــداد مــن صــلى صــلاته وصــامي	واعــداد مـــا رف بجناحينـــه الطـــير
فرصـــة ســـعيدة يـــا رفيـــع المقـــامي	نجلــس بهــا بـــالبر جنــب المبــاهير
في مجلــس مـــا دار فيـــه الخمـــامي	ولا جمــع الكلمــة خطــات المغيــثير
وحنـــا بشـــوفك حـــل فينـــا انســـجامي	يـــا طيـــب الســـمعة زبـــون المخاســـير
ويـــا بـــو محمـــد يـــا رفيـــق الكرامـــي	بقـــدومكم زاد الحفـــر بـــالنواوير
والبيـــت زان وزان بـــني الخيـــامي	وجمعـــت ربـــع كـــل ابـــوهم مســـاطير
واللــي جمعهــم صــيت نســل الحشــامي	وعبــدالله الــرداس مــا شــيف بــالغير
قلتــه وانــا مــا لــي طلــب يــا لقطــامي	مــن دافــع اللــي شــقت عــبرت تعبــيير
وآخــر كلامــي مهــدي لــك ســلامي	يــا عــز مــن جــا لــه مــن الوقــت تكــدير

قال الشاعر/ ناصر القرن العلوي مخاطباً بها المؤلف

سلام ياراع الوفا والجمالة | يا طيب السمعة لك الخط مكتوب
يمك سلام أرسلت عبر الرسالة | وفيك البقا يا للي لك الطيب منسوب
يا ذخرنا لا هنت في كل حاله | عز الله انك للمهمات محسوب
تسلم وتبقا وأنت راع الشكالة | يا ابو محمد عادتك تقضي النوب
يا عز من ينصاك لا ضاق باله | ويا فزعة اللي حده الوقت منكوب
فعلك قديم ومن خبر نور قاله | الشاهد الله عند الأجناب وحروب
ولا أنته من اللي فزعته قد حاله | عز الرفيق وعز من جاك مطلوب
كم واحد لاجاك تنظر بحاله | تساعده وان شفته اليوم مغلوب
تمشي معه إلى ما تورد حباله | يجيه حقه وانت للازم اتنوب
واللي شكرلك ما تعذر سؤاله | تجاوبه محاسن الاخلاق واسلوب
كنك بصفة واحد من عياله | وهذا الفخر والطيب راعيه محبوب
ولا هو غريب وانت ساس الرجالة | من طبعك النخوه ولا فيك عذروب
وطاريك حنا نفتخر في مجاله | وحي القبال اللي مع الناس مرغوب
اللي يضحي في حلاله وماله | دون الرفيق ويحتمل كل ما جوب

قال الشاعر / مقعد بن غزاي بن طريس هذه الأبيات يشيدبها المؤلف

سلام يا اللي تبذل الطيب يمناك　　يا حر ترقي عاليات المشاريف
انت اللذي تفزع لمن جاك ينخاك　　يا ذخر من صكت عليه الصواديف
الله من صروف المقادير بإقاك　　من قلب رددها ولا فيه تزييف
من شان وقفاتك نبيلة نصيناك　　لك في مجال الطيب عدة مواقيف
تشهد لك افعالك لو ما شهر ناك　　والعرف ما يعرض الناس عواريف
عبدالله الرداس يا طيب ملفاك　　يا منقع التقدير يا مكرم الضيف
لي مطلب هين لمثلك وشرواك　　حنتور ينقلني ولو دون تكييف
مشيت انا حافي على روس الأشواك　　أشكي سموم القيض مع سرب الصيف
هذا الطلب يا شيخنا لا عدمناك　　هذا الطلب ان كان ما به تكاليف
وصلاة ربي عد من يمسك الراك　　على النبي اعداد نبت الشفاشيف



قال المؤلف هذه القصيدة يرثاء فيها الأمير محمد بن سعود الكبير

البارحـــه يـــوم أدبحـــن النجـــومي ... أدنيت أنـا الاوراق وسـطرت الاسـطار
وقامـت قـوايـ الشـعر حـولي تحـومي ... مثـل النحـل حـول الخليـه الى طـار
وذكـرت أنـا ذاك الحصـان العزومـي ... نسل الشيوخ اللي لهم صيت وأذكار
عليــك يــا محمــد تزايــد أهمــومي ... يـابن سـعود اللـي لكـم بـاع وأشـبار
أزحــول الرجــال إن غـيمن الغيـومي ... إلى غطـا شمس الضحا عج واعصار
وان جـاكم المضـيوم راسـه يحـومي ... يعــود ميســور بعــد هــم وأعســار
مرحــوم يــامير زكـــي الســلومي ... ســعود قطــاع الفيــاني والاخطــار
يامــا إنقطــع في ســاقته مــن ردومــي ... ويامـا جثت مع جرتـه قحص الامهار
ولكــم مجــالس تجتنبهــا الرخـومي ... مجـالس إزحـول القبائـل هـل الكـار
وان ضـاعت شيمات العرب واللزومـي ... توجـد وسـط ابيـوتكم مثـل الانـوار
ولاقيـل فـيكم كـبر ولاقيـل زومـي ... ولاقيل فيكم غطلسه حقد واشرار
عــريتم المنســب بطــول الرجــومي ... ونقيـتم النطفـه عـن الخبـث والعـار
كــم واحــر جــاني حــزين الهمــومي ... أمصـــيبته تـــازن طميـــه وســـنجار
يصــيح وينخــا مالقــا اللــي يقــومي ... مـترك وشـاكر يـوم ضـاعن الاشـوار
وحملـتهم لــك وان جــلا " العمــومي ... اعتقــتهم أعتــك ربــك مــن النــار
ماقلتهــا ذاكــر عطايــا الكرومــي ... والله ماجـــاني ولاربــــع دينــــار

وعــن التســـول صـــايم ومحرومـــي   ما آذكر لحد منه من اكبار واصغار
وصـــلاة ربـــي عـــد حـــوت يعـــومي   وسـط البحـر وعـداد رشـات الامطـار
علـــى محمـــد عـــد خلـــقٍ تصـــومي   وعـداد حـب الرمـل واراق الاشـجار

هذه الابيات قالها بدر بن عواد الحويفي مخاطبابها المؤلف

سلام ياللي سمعته ترفع الرأس ... يا راعي اللزمه نزيه المبادي
اعني بها طلق الحجاج ابن رداس ... عبدالله اللي بالمعارف استادي
رجال متواضع وله راي نبراس ... رأيه يدل اللي عن الدرب غادي
دنيا ودين وخف نابه وحساس ... ومناهجه في كل حاله قصادي
مايقبل الميله ولا هوب بلاس ... يكرم على المنقود والأنتقادي
رجل الحميه حاز طوله ونوماس ... طبعه حليم وشرس من عندالعنادي
واللي يبي ينفاء كلامي من الناس ... يقبل ويقنع بالكلام الوكادي
أبو محمد جاره الله من الياس ... من خيرة أهل الحاضره والبوادي
واجد رجال الجود مثله بالاجناس ... اللي لهم بالطايلات انفرادي
والطيب ما هو بالتبختر والالباس ... الطيب بالمنطق وفعل الأيادي
والجود له فرصه ثمينة ومقياس ... ويقدر عليه اللي بجهدة يفادي
وأبو محمد له على الطيب مرماس ... هو عزوتي والله عليه اعتمادي
من لابتن تشهد لهم قب الافراس ... أهل النمش ومصقلات الهنادي
لهم على خيل المناحير مرواس ... على ظهور معاصرات الطرادي
وإن جالهم من ديرة الخوف عساس ... نشيرهم خاشر نشير المعادي
ما ساقوا الرتعه مخافه وسواس ... قطعانهم ترعي الخطر ما تحادي

أفعـــالهم تعــــرف جدايـــد ودراس　　قبـل الصـكوك اللـي تمـد الحـدادي
قـدام يشـمخ نـاب شـلاع الاضـراس　　سـبع السـباع اللـي تسـيطر وسـادي
عبدالعزيز اللـي بنـاء الفـرع والسـاس　　صـقر تـذرى بـه صـقور الهـدادي
وخلـي السباع الضـارية مثـل الابسـاس　　بالعــدل والتوحيــد قــاد الجهــادي
علـى صـناديد العـداء بالقـدم داس　　وعـن سـنة المعصـوم زال الفسـادي
وانجــب ميــامين للاســلام حــراس　　مـنهجهم الـدين الحنيفـي وكـادي
نفخـر بهـم بـين الـدول قـول واحسـاس　　ليـا قـام كـل في زهيمـه ينـادي
ضـد الخصيم اللـي تغطـرس تغطـراس　　عـدوهم عينــه تعــاف الرقــادي
اهـل السيوف اللـي بهـا قطـع الانفـاس　　نصــارة الاســلام في كــل مــادي
وتمـت وصـلوا عـد مـا هـب نسـناس　　علـى الرسـول اللـي للاسـلام هـادي



هذه القصيدة موجهة إلى الشيخ / عبدالله بن رداس الحربي

يا خال قم واركب على جيب فكسار اركب على جيب جديدٍ مديله
جيب ليا منه مشا ثور غبار يدنيلك الطرقة ولو هي طويله
نسمع ببن رداس وتجينا الأذكار راع العلوم الطيبة ينعنيله
ذكره مع الأجناب يمين ويسار شيخ معروف أمن الشيوخ الأصيله
والله يالو دونه مسافات وإخطار لو هو بعيد الدار لازم نجيله
نبي نمر الشيخ لاصار ما صار روح يابن نمران وأنت الدليله
وصفط على اللي يكرم الضيف والجار هذاك ابن رداس شيخ القبيله
كم دلةٍ تجلى على صالي النار ونجرٍ يدن كل طرقي يجيله
أولاد علي اللي مجالسهم إكبار اللي لهم بالطيب درب وسيله
اللي مجالسهم بها بن وبهار ولا يذبحون ألاّ السمين الجليله
أشكي على الله ثم عليك الذي صار غيرك يا ابن رداس من نشتكيله
جيتك وأنا همي بقلبي ومحتار جيتك وأنا والله ما بيدي حيله
تكفى وأنا همي بقلبي ومحتار تكفى تراء تكفى تشب الفتيله
أبغى الوظيفه منك يا طيب الكار دور لنا رتبة رقيب أو وكيله
الله رفع قدرك على كل الأقدار واللي يقدرنا على الرأس أشيله



فهرس